الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supé rieur Et de la recherche scientifique

جامعة 8 ماي 1945 -قالمة
كلّيـــة الآداب واللـغـــات
قسم اللغة والأدب العربي
الرقم:.....

Université 8 Mai 1945 - Guelma
Faculté :des lettres et des langues
Département Lettre et Langue arabe
N° .....

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماستـــــــــــر

(تخصّص: لسانيات تطبيقية)

أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في القرآن الكريم

- جزء "عم" أنموذجا -

من إعداد الطالب:
❖ **وحيد برانسية**

إشراف الدكتور:
ابراهيم براهمي

تاريخ المناقشة: أمام لجنة المناقشة: .... جوان 2018

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
الطاهر نعيجة	أستاذ محاضر "ب"	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945
إبراهيم براهمي	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945
كمال حملاوي	أستاذ مساعد "أ"	فاحصا	جامعة 8 ماي 1945

الموسم الجامعي: 2017 – 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نحمد الله الذي وفقنا إلى إتمام هذا البحث.

أتقدّم بالشّكر والتقدّير إلى أستاذي المشرف، الدكتور: براهمي إبراهيم الذي لم يبخل علي بتوجيهاته القيّمة، ونصائحه ، فتحملني وأرشدني وكان بجانبي لإخراج هذا العمل

كما لا أنسى أن أتقدّم بالشّكر إلى جميع أساتذة قسم اللغة الأدب العربي الأجلاء عرفانا لهم بجميل صنيعهم و تقديرا لعظيم فضلهم علينا.

إلى كل من قدّم لي نصحا، أو بذل معي جهدا.

وحيد

الإهداء

أهدي ثمرة جهد سنوات التعب والسهر

إلى

من تجرع كأس المرارة من أجلي ورعاني ورباني كي أكون جزاه الله عني كل خير وأدامه لي ذخرا وتاجا فوق رأسي

أبـــــــــــي الغالي

إلى من وهبت حياتها من أجل سعادتي و لم تنساني بدعواتها

أمي الغالية

إلى أخي محمد، ورضوان.

إلى أخواتي أسيا، ورانية .

الى كل الأهل قريبهم وبعيدهم .

الى الأصدقاء و الرفقاء و بالأخص طلبة قسم الأدب العربي عموما و قسم الماستر 02 و بالأخص أمين، وعبد الناصر.

إلى أصدقائي: بلال، ولزهر، وتقي الدين، وجلال.

وإلى كل من أعرفهم.

إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث

وحيد.

الفهرس

مقدمة ..... أ- هـ

مدخل: تحديدات مفهومية

أولا: لمحة عن جزء عم 08

ثانيا: ماهية الأبنية الصرفية 12

ثالثا: ماهية الفعل 14

فصل أول: أقسام الفعل ودلالات الأبنية

أولا: أقسام الفعل 20

1. باعتبار الزّمن 20

2. باعتبار الصحة والاعتلال 23

3.باعتبار التّجرد والزّيادة 25

4. باعتبار السياق 33

ثانيا : دلالة الفعل 37

ثالثا: دلالة أوزان الأفعال 39

فصل تطبيقي: أبنية الأفعال المزيدة ودلالتها في - جزء عم -

أولا: دلالة أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة 61

1. الثلاثي المزيد بحرف 61

2. الثلاثي المزيد بحرفين 120

3. الثلاثي المزيدة بثلاثة حروف 139

ثانيا: جدول الأفعال 141

خاتمة 144

قائمة المصادر والمراجع 149
الملخص

مقدمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

نزل القرآن العظيم بلسان عربي مبين على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، نصا معجزا بحروفه وكلماته وآياته وسوره، عجز فصحاء العرب واكبر الشعراء، على أن يأتوا بمثله بل بما يشبهه فما استطاعوا، قرأوه وتأّملوه في كل كبيرة وصغيرة فلم يجدوا فيه حرفا أو كلمة أو أية في غير محلها بل وجدوا فيه اتساقا وانسجاما ليس له نظير بهر العقول وعجّز الألسن، في حسن السبك وترابط بين كلماته، لها إيقاع لا مثيل لها ترتاح النفوس بسماعه.

يتميز بدّقة ليس لها نظير في وضع الأفعال، والأسماء، والحروف، في مواضعها، فإذا حذفنا اسما أو فعلا أو غيّرنا اسما بفعل، بل حتى لو تغيرت صيغة الفعل أو الاسم لتغير المعنى وحاد عن المعنى المراد تبليغه.

وأمام هذا النص المعجز بكلماته ومعانيه، لما حواه من أحكام لغوية، غدا أهم مصدر للعديد من الدراسات اللّغوية، فلا غرو أن يكون أّول المصادر لوضع الأحكام الشرعية، ليس هذا فحسب فالقرآن العظيم أعلا المصادر، التي تستقي منها اللّغة العربية قواعدها.

أّما إعجازه هو الجانب الصّرفي الذي يبحث في بنية الكلمة، وهيأتها، وصيغتها، وعدد حروفها، ونوعها، وترتيبها، فالصرف أحد فروع الدرس اللساني الحديث ومستوى من مستويات التحليل اللغوي، وأول من أرسا معالمه هو معاذ بن مسلم الهراء الكوفي (187هـ)، وبعد أن أسس ابن الحاجب (646هـ) كتابه (الشافية في التصريف) لفت له الانتباه بشكل أكبر، لأن الصرف كان يعد في زمن مضى أنه جزء من النحو، وبدراسة ابن الحاجب هذه على كتاب سيبويه(180)، أزال هذا التداخل. كان لي الشرف أن تقوم دراسة من هذا المنهل العظيم في لغته الّدقيقة وسبكه المحكم، واخترت الجزء الأخير لأقوم بدراسة أفعال المزيد فوسمت دراسة هذه تحت عنوان "دلالة الأفعال في جزء "عم" أنموذجا.

وكان من أسباب اختياري هذا البحث:

- لأن كتاب الله هو الأنموذج للّغة العربية جمع أصواتها وألفاظها وصيغها وتراكيبها التي قالتها العرب على اختلاف لهجاتها وقبائلها. ثم إنّ اختياري دراسة الأفعال المزيدة، لكشف النقاب عن قضية صرفية هامة؛ لأن أكثر كلامنا في اللّغة العربية عبارة عن أفعال، ولهذه خصوصية الأفعال التي تمتاز بالحركية والتجدد، عكس الأسماء التي تعبّر عن معانٍ ثابتة لا تتغيّر. فالفرد عندما يريد بأن يعبِّر عن واقع عَاشَه، أو يُعَاش، أو كيف يأمل أن يعيش، أو مواقف تعرّض لها، أو أمَر بإنجاز عمل، تلحظ أن أكثر الألفاظ هي عبارة عن أفعال، إمّا في الزّمن الماضي، أو المضارع، أو الأمر.
- التّأكيد على دور اللّغة العربة في فهم النصوص الشرعية.
- تسهيل فهم كتاب الله (القرآن الكريم) من خلال معرفة ما تحمله الأفعال من دلالات.
- وما شجعني أكثر على هذه الدّراسة إطلاعي على كتاب "لغة القرآن" لأستاذي القدير: "بلقاسم بلعرج"وإعجابي بتحليله الصرفي.
- كما أن موضوع الصرف معظم الدارسين يتجنبون الدراسة فيه إلّا أني أرى فيه مستوى مهما يخدم اللّغة ويحافظ على متانة اللّغة فهو بمثابة الدّرع الذي يتصدى لأي خطر يهدد ألفاظ اللّغة.

فعقدت العزم بعد أن استشرت أستاذي الفاضل: د. براهمي إبراهيم، ودراسة موضوع البحث من كل الجوانب.

بدأت البحث في مجال دلالة ألفاظ القرآن الكريم الذي لا يدخله التّحريف أو الخطأ بزيادة أو نقصان، لما يحمله من معان تشريعية تُنَظِم حياة المسلمين بين بعضهم البعض وبين الله وعباده فهو خالقنا ورازقنا، والذي يرحمنا ويعذّبنا، ويحينا ويمتنا، والذي يغفر لنا، فأمرنا بفعل أشياء، ونهانا عن ترك أشياء، وأن نندم على ما مضى من تقصير في حق الله، شرع شرائع نؤدِّيها في الحاضر والمستقبل،كلّها بقوانين اللّغة العربية الصوتية، والصرفية، والتركيبية، والدلالية، وكل هذه الأنظمة لها صلة قوية في ما بينها.

فأكثر الألفاظ المعبَّر بها عن ما أمرنا الله به، أو نهانا عنه، أو ما روي من قصص سابقة، أو ما يتوّعد به الله عباده. عبارة عن أفعال تعدّدت أزمنتها، وهذه الأخيرة مضبوطة بميزان صرفي مشكّل من ثلاثة حروف (ف، ع، ل) التي هي الأساس لكل ما يعتري الكلمات العربية من المتصّرفة من تغيرات بالزيادة أو الحذف، أو الصّحة، أو الإعلال، أو القلب، أو الإبدال، هذا المقياس الذي وضعه العلماء يُطَّبق على كل الأفعال في اللغة العربية بكل موضوعية، له دقَّة عالية لمعرفة أحوال بناء الكلمة، خاصة في الأبنية الصّرفية، التي تحيد عن سنن العرب، من أجل عصمة اللسان وتقويمه من الخطأ. ونظرا لأهميته في حياة اللّغة العربية وبقاءها على أصولها، صار مطلبا أساسيا في دراسة علوم اللّسان العربي، تدعو إليه الحاجة العلمية.

اعتمدت في بحثي هذا المنهج الوصفي، لأنه يشرح ويفصّل معاني الأفعال المزيدة قصد تبرير الأحكام والدّلالات. بعد أن اسْتَخْرَجْت الأفعال وصنّفتها ورتّبتها، وفق المصحف الشّريف.

احتوى البحث على مقدّمة، ومدخلا، وفصلين، وخاتمة، بدأت بمقدّمة تضمنت وصفا عاما حول موضوع البحث، أّما المدخل أعطيت لمحة عامة عن التّصريف وماهية ، عرّفت الفعل لغة واصطلاحا، كان هذا المدخل ضروريا لعلاقته الوطيدة بما سنتناوله بالدّراسة.

أم الفصل الأول، كان عنوانه أقسام الفعل ودلالته، تضمّن ثلاثة مباحث، في المبحث الأول تناولت أقسام الفعل في الكلام العربي، كلّها تخضع إلى تقسيم واحد لا تحيد عنه ولا تختلف فيه.

وقد تعدّدت هذه التقسيمات، إّما باعتبار الزّمن، أو باعتبار التّجرد والزّيادة وهذا الذي يهمني في بحثي هذا. أو باعتبار السّياق، اللّغة العربية لغة غنّية بألفاظها واللّفظ الواحد في كثير من الأحيان يتغير معناه انطلاقا من السياق الذي ورد فيه، له معنى عام خارج السّياق، وفي بعض الأحيان نفس اللّفظ يحمل معنيين متناقضين، هذا انطلاقا من السّياق الذي ورد فيه.

أما المبحث الثاني كان بعنوان دلالة الفعل، تطرقت إلى المستوى الدّلالي للأفعال، وقدّمت لمحة موجزة عن هذا العلم في الدراسات اللّغوية. ولّما كان الفعل من أكثر الألفاظ تواجدا في كلام العرب لما يتميز به من دقّة ومرونة في إيصال المعنى المراد. فزيادة حركة أو حرف في الفعل يؤدي معنى، وحذفه يؤدي معنى أخر.

والمبحث الثالث. بيّنت فيه دلالة أوزان الأفعال الثلاثية والرباعية المجردة، والمزيدة. الفعل الثلاثي المجرّد له ثلاثة أوزان (فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ) والرّباعي المجرّد له وزنا واحد (فَعْلَلَ)، والثلاثي المزيد له اثنا عشر وزن منها ما هو مزيد بحرف ومنها ما هو مزيد بحرفين ومنها ما هو مزيد بثلاث حروف.

أم الرّباعي المزيد فله ثلاثة أوزان منها ما هو مزيد بحرف ومنها ما هو مزيد بحرفين.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على الأفعال المزيدة في جزء "عم"، هو أخر جزء في القرآن العظيم، أخرجت الأفعال المزيدة من السور القرآنية، وصنّفتها بحسب ترتيبها في القرآن وترتيبها في الآيات القرآنية، ثم بدأت بأفعال سورة النبأ، عند إخراجي لأول فعل في هذه السورة درست دلالته ثم بحثت عنه في باقي السور، لأجل توضيح الشّحنة الدلالية للفعل التي يتميّز بها. وهكذا في سائر الآيات والسور.

وبهذا الخطة يكون البحث قد حظي بجانب نظري، وأخر تطبيقي.

اعتمدت في هذا البحث على عدّة مصادر، فمنها القديم والحديث، الكتاب سيبويه، همع الهوامع للسيوطي، شرح المفصل ابن يعيش، الممتع ابن عصفور، المبدع ابن حيّان الأندلسي، المفصل للزمخشري، كتاب الأفعال للسرقسطي، شرح الشّافية الإستراباذي، أمّا الحديثة فأذكر، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه خديجة الحديثي، تصريف الأسماء والأفعال فخر الدّين قباوة، تصريف الأسماء والمصادر والمشتقات صالح سليم الفاخري، أبنية الأفعال نجاة عبد العظيم الكوفي.

وفي ميدان الدّراسات القرآنية اعتمدت على الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، ومصطفى ديب الواضح في علوم القرآن.

وإلى جانب ذلك عدد من التفاسير والمعاجم أذكر منها، تفسير القرآن العظيم ابن كثير، صفوة التفاسير محمد علي الصابوني، التحرير والتنوير الطاهر بن عاشور. والمعاجم اللّغوية، لسان العرب ابن منظور، المصباح المنير للفيّومي، القاموس المحيط للفيروزبادي، المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية.

وقد اعتمدت قراءة الإمام نافع برواية الإمام ورش عن طريق الأزرق.

ومن الصّعوبات التي تلقيتها في إنجاز البحث:

- ضرورة تحري الدّقة لتعاملي مع القرآن الكريم.
- ضيق الوقت لإنجاز هذا البحث.
- ودقّة علم الصّرف تجعل من الدّارس أكثر حذرا وتركيزا، فأنا أعتبر علم الصرف هو بمثابة الرياضيات.

وأحمد الله العلي القدير على أن وفقني إلى إتمام هذا البحث، كما أتقدم بجزيل الشّكر أستاذي ومشرفي الدكتور: براهمي إبراهيم الذي دلني على الطريق بالتّوجيه والنّصيحة، والمساعدة، ولم يبخل عليا لا بالعلم ولا بالوقت، كما أتقدم بالشّكر إلى كل أساتذتي في قسم اللغة العربية وآدابها، والقائمين على المكتبة، وكل من أعانني من قريب أو من بعيد.

والله المستعان:

وحيد برانسية

مدخل

مدخل: تحديدات مفهومية

أولا: لمحة عن جزء عم

1.عدد سور جزء عم

2.أهم المواضيع التي تناولها جزء عم

ثانيا: ماهية الأبنية الصرفية

-مفهوم الصّرف

ثالثا: ماهية الفعل

1.لغة

2. **اصطلاحا**

أولا: لمحة عامة عن جزء عم.

غالبا ما يعرف الحزب ويُشْتَهَر باسم أول سورة فيه أو مطلع أول سورة، كما في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم المعروف باسم "جزء عّم"، وهو مطلع أول سورة النّبأ التي بدأت ب قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ الآية 1].

1.عدد سور جزء عّم:

يضم جزء عّم سبع وثلاثين سورة، أّوله سورة النبأ ويختم بسورة الناس أخر سورة في القرآن الكريم، ومن خلال تصفح المصحف الشريف، وكذلك بعض التفاسير للقرآن الكريم اتّضح أنّ غالبية السور في الجزء الذي سنقوم بدراسته، هي سور مكية.

فابن كثير يذكر في كتابه سورتان فقط مدنيتان وهما "البينة"، و"النصر"[1]

بينما في تفسير الصابوني يضيف إلى ما ذكر ابن كثير سورة "الزلزلة "[2]

وسور هذا الجزء من قصار السور، على تفاوت بينها في القصر، تشكّل وحدة متكاملة، ومتناسبة في موضوعها ومضمونها، فسور هذا الجزء في مجملها تركّز على النشأة الأولى للمخلوقات على الأرض وتذكير بالمشاهد والظّواهر والآيات التي جعلها الله تعالى في هذا الكون، والحديث عن حقائق العقيدة.

وهذه السور مرتبة بحسب المصحف الشريف، كالتّالي:

النّبأ، النّازعات، عبس، التّكوير، الانفطار، المطفّفين، الانشقاق، البروج، الطّارق، الأعلى، الغاشية، الفجر، البلد، الشّمس، اللّيل، الضّحى، الشّرح،التّين، العلق،القّدر، البّينة، الزّلزلة، العاديات، القارعة، التّكاثر، العصر، الهمزة، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون، النّصر، المسد، الإخلاص، الفلق، النّاس.

---

[1] ابن كثير: تفسير القرآن، تح: محمد سلامة، دار طيبة، ط2، 1997م، الرياض، السعودية، ج8، ص586-615.

[2] محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، ط4، 1981م، بيروت، ج2، ص590.

2.أهم المواضيع التي تناولتها سور جزء عم:

اختلفت مواضيع هذه السور وفيما يأتي سأقوم بإعطاء لمحة موجزة عن كل سورة:

- سورة النبأ: مكّية آياتها أربعون. تدور كلها حول يوم البعث وما فيه من أهوال وإثبات عقيدة البعث.
- سورة النازعات: مكّية آياتها ست وأربعون. تناولت أصول العقيدة والوحدانية والرّسالة ويوم القيامة وأهوالها.
- سورة عبس: مكّية، آياتها اثنتا وأربعون أية. تناولت شُؤونٍ تَتَعَلَّقُ بالعَقِيدَةِ وأَمْرِ الرِّسَالَةِ، كَما إِنَّها تَتَحَدَّثُ عَنْ دَلائِلِ القُدْرَةِ، والوَحْدانِيَّةِ في خَلْقِ الإِنْسانِ، والنَّباتِ، والطَّعامِ فِيها الحَدِيثُ عَنِ القِيامَةِ وأَهْوالِها، وشِدَّةِ ذَلِكَ اليَوْمِ العَصِيبِ.
- سورة التكوير: مكّية، آياتها، تسع وعشرون أية. تناولت السُّورَةِ حَقِيقَتَيْنِ هامَّتَيْنِ هُما: حَقِيقَةِ القِيامَةِ، وحَقِيقَةِ الوَحْيِ والرِّسالَةِ وكِلاهُما مِنْ لَوازِمِ الإِيمانِ.
- سورة الانفطار: مكّية، آياتها تسع عشر أية. يَدُورُ مِحْوَرُ السُّورَةِ حَوْلَ الانْقِلابِ الكَوْنِيِّ الَّذِي يَصْحَبُ قِيامَ السَّاعَةِ، وما يَحْدُثُ في ذَلِكَ اليَوْمِ العَظِيمِ مِنْ أَحْداثٍ جِسامٍ، ثُمَّ بَيانِ حالِ الأَبْرارِ، وحالِ الفُجَّارِ، يَوْمَ البَعْثِ والنُّشُورِ.
- سورة المطففين: مكّية آياتها ست وثلاثون. "إعلان الحرب على المطففين في الكيل والميزان الذين لا يخافون الآخرة ، ثم تحدثت عن الكفار وصورت جزاءهم يوم القيامة، وعرضت للمتقين الأبرار وحالهم في النّعيم الخالد في دار العزّة والكرامة. وختمت السورة الكريمة بمواقف أهل الشقاء وأهل الضلال، من المؤمنين الأخيار."[1]
- سورة الانشقاق: مكّية آياتها خمس وعشرون أية. تناولت الحديث عن أهوال القيامة. تحدثت عن خلق الإنسان الذي يكدّ ويتعب للحصول على رزقه. توبيخ المشركين على عدم إيمانهم.

[1] محمد حسين سلامة: إعراب وتفسير وبلاغة وأسباب النزول، الأفاق العربية، ط1، 2006م، قاهرة، مصر، ص 65.

- سورة البروج: مكّية آياتها اثنتا وعشرون أية. "تعرضت لحقائق العقيدة ومحورها حادثة أصحاب الأخدود."[1]
- سورة الطارق: مكّية آياتها سبع عشرة." عالجت أمور العقيدة، ومحور السورة يدور حول الإيمان، والبعث، والّنشور."[2]
- سورة الأعلى: مكّية آياتها تسع عشر سورة. "تعالج بعض صفات العلي القدير، والدلائل على قدرته ووحدانيته والوحي والقرآن العظيم والموعظة الحسنة التي ينتفع بها أهل القلوب الحية."[3]
- سورة الغاشية: مكّية آياتها ست وعشرون أية. تناولت أهوال القيامة، ويوم الحساب.
- سورة الفجر: سورة مكّية آياتها ثلاثون. تناولت قصص بعض الأمم، وبيان سنة الله تعالى في ابتلاء الخلق، أهوال القّيامة.
- سورة البلد: مكّية آياتها عشرون. محورها تثبيت العقيدة والإيمان.
- سورة الشمس: مكّية آياتها خمس عشرة. تناولت موضوع النفس الإنسانية، وقصة طغيان قوم صالح عليه السلام.
- سورة الليل: مكّية آياتها إحدى وعشرون. "تتحدث عن سعي الإنسان وكدحه في الحياة، ثم نهايته إّما إلى الّنعيم أو الجحيم."[4]
- سورة الضحى: مكّية آياتها إحدى عشرة. موضوعها شخصية الّرسول صلى الله عليه وسلم.
- سورة الشرح: مكّية آياتها ثمان. تتحدّث عن نعم الله على رسوله صلى الله عليه وسلم.
- سورة التين: مكّية آياتها ثمان. موضوعها تكريم الله للإنسان عند خلقه.

---

[1] محمد حسين سلامة: إعراب وتفسير وبلاغة وأسباب النزول، مرجع سابق، ص 87.

[2] مرجع نفسه، ص 95.

[3] مرجع نفسه، ص 101.

[4] مرجع نفسه، ص 137.

- سورة العلق: مكّيه آياتها تسع عشرة. تناولت بداية نزول الوحي، طغيان الإنسان وكفره بما رزقه الله من أموال.
- سورة القدر: مكّية آياتها خمس. تحدّثت عن نزول القرآن في ليلة القدر، وفضل ليلة القدر عن غيرها من الأيام والشهور.
- سورة البينة: مدنية آياتها ثمان. تناولت مواقف أهل الكتاب من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم، ومصير كل واحد على قدر أفعاله الدنيوية.
- سورة الزلزلة: مدنية آياتها ثمان. موضوعها أهوال وشدائد يوم القيامة.
- سورة العاديات: مكّية آياتها إحدى عشر. تتحدث عن خيل المجاهدين.
- سورة القارعة: مكّية آياتها إحدى عشر. تتحدث عن أهوال القّيامة وشدائدها.
- سورة التكاثر: مكّية آياتها ثمان. تتحدث عن لهث الناس وراء الدنيا حتى يفاجئهم الموت.
- سورة العصر: مكية آياتها ثلاث. توضح سبب سعادة الإنسان وشقائه.
- سورة الهمزة: مكّية آياتها تسع. تتحدث عن الذين يعيبون الناس بذكر أعراضهم بسوء.
- سورة الفيل: مكّية آياتها خمس. تتحدث عن قصة أصحاب الفيل.
- سورة قريش: مكّية آياتها أربع. تتحدث عن رحلات أهل مكّة التجارية في الصيف والشتاء.
- سورة الماعون: مكّية آياتها سبع. تتحدث عن صفات المنافقين والكفار.
- سورة الكوثر: مكّية آياتها ثلاث. تتحدث عن فضل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم.
- سورة الكافرون: مكّية آياتها ست. وهي سورة التوحيد والبراءة من الشرك.
- سورة النصر: مدنية آياتها ثلاث. تتحدث عن فتح مكّة
- سورة المسد: مكّية آياتها خمس. تتحدث عن هلاك ابي لهب.
- سورة الإخلاص: مكية آياتها أربع. تتحدث عن صفات الله الواحد الأحد.
- سورة الفلق: مكية آياتها خمس. تتحدث عن استعاذة العباد بالله من شّر مخلوقاته.

- سوره النّاس: مكية آياتها ست. "الاستجارة والاحتماء برب الأرباب من شر أعدى الأعداء إبليس لعنة الله عليه وأعوانه من شياطين الإنس والجن."[1]

ثانيا: ماهية الأبنية الصرفية.

1. **مفهوم الأبنية**: "الأبنية" جمع بِنْية أو بُنْية، من البني: نقيض الهدم".[2]

البْنية:مٱ بـ ُنـِي (ج. بـِنى) وهيئة البناء، ومنه بنية الكلمة: أي صيغتها."[3]

"ويراد بالبناء في الصّرف الوزن أو الصيغتها."[4]

مفهوم الأبنية كما جاء عند سليم الفاخري: "الأبنية جمع بناء، ويقصد به الوزن، فلا فرق بين أن يقال: أُبْنِيَة الفعل أو أوزان الفعل وقد يطلقون عليه المثال، والمقصود من هذه التّسميات جميعا بيان الهيئات التي يأتي عليها الفعل في اللغة العربية."[5]

2. مفهوم علم الصرف:

جاء في كتاب تصريف الأسماء والأفعال: "هو علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء، والأبنية جمع بناء وهي هيئة الكلمة الملحوظة من حركة، وسكون، وعدد حروف وترتيب."[6]

---

[1] ينظر محي الدين بن العربي: تفسير القرآن الكريم، دار اليقظة العربية، ط1، 1968م، بيروت، لبنان، ج2، ص 873.

[2] ينظر ابن منظور: لسان العرب، مادة (ب ن ي).

[3] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مادة (ب ن ى).

[4] إبراهيم عبادة: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب، ط1، 2011م، القاهرة، مصر، ص 63.

[5] صالح سليم الفاخري: تصريف الأسماء والمصادر والمشتقات، عصمي، د ط، 1996، القاهرة، مصر، ص 119.

[6] محمد سليم مُحَيْسِنْ: تصريف الأسماء والأفعال، في ضوء أساليب القران، دار الكتاب، ط1، 1987م، بيروت، لبنان، ص 16.

التصريف كما جاء عند العِزّ: "أعلم أنَّ التَّصريف في اللُّغة: التَّغييرُ، وفي الصِّناعة: تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلِفَة لمعان مقصودة لا تَحْصُلُ إلاَّ بِهاَ ."[1]

من خلال ما تقدم أن المقصود بالأبنية الصرفية:

هي مجموعة الأوزان الموضوعة بدقّة من طرف المتخصص في علم الصرف، من خلاله يمكن معرفة أحوال الكلمة والتغّيرات التي تطرأ على الكلمة من إبدال وإعلال ومعرفة أصل الكلمة وهل حروفها أصلية أو مزيدة ونوع الزِّيادة وعدد الحروف المزيدة. وحتى لا تختلط الدّراسة الصرفية مع غيرها من الدراسات اللّغوية، وخاصة علم النحو الذي تتقارب فيه الدِّراسة في دراسة أحوال الكلمة مع علم الصرف، عمل النحويّون على وضع حدود دقيقة لما ينطوي تحت دراسة الأبنية الصرفية. ولكل بناء من هذه الأبنية يندرج تحته مجموعة من الكلمات التي تتناسب معه، سواء في البنية فقط، أو البنية والمعنى، ويكشف عن حروفها الأصلية والحروف الزائدة نحو: فَهِم وفَهَّم فالفعل في حالة التّجرد جاء على وزن، فَعِلَ ولّما زيد فيه حرف، وكان نوع الزّيادة بتضعيف الحرف الثاني في الميزان الصّرفي، صار على وزن فَعَّلَ، وهذه الزِّيادة جاءت لمعنى وهي تفيد التكثير.

ويُردُّ الكلمة إلى أصلها الذي أشتقت منه: نحو اتَّقَى فأصل الفعل وْقَى على وزن قْلَى. ويبين ما دخل عليها من إعلال نحو: قال فأصل الفعل قَوَلَ على وزن فَعَلَ، وإبدال نحو: نَاءَ[2] على وزن قَعَ فأصل الفعل "نَأَيَ"، أو إدغام: ردَّ فإذا فُكَّا الإدغام صار الفعل رَدَدَ. وما اعتراها من حذف لبعض أصولها نحو: يَجِدُ على وزن يَعِلُ أي حذف الواو وهو أصل من أصول الكلمة (وَعَدَ).

[1] العزّ: التصريف، دار المنهاج، ط1، 2008م، بيروت، لبنان، ص 49.

[2] حول اللام وهي الياء إلى موضع العين وهي الهمزة فصار نيأ، فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت "ناء" بالمد.

ثالثا: ماهية الفعل:

1) لغة:

جاء في "لسان العرب" مادة (ف ع ل): الفعل كناية عن كل عمل متعدّ أو غير متعدّ، فَعَلَ، يَفْعَلُ، فَعْلًا، فِعْلاً، فالاسم مكسور، والمصدر مفتوح، وفعله مفتوح، والاسم الفِعْلُ، والجمع الفِعال، مثل: قِدْح وقِداح وبِئْر بِئار."[1]

جاء في القاموس المحيط مادة (ف ع ل) كما يلي:

"الفعل بالكسر: حركة الإنسان، أو كناية عن كل عمل متعدّ. وبالفتح: مصدر فَعَلَ، كَمَنَع، وحَياءُ الناقة، وفرج كل أنثى. وكسحاب: اسم الفعل الحَسَنِ، والكَرَمِ أو يكون في الخير والشَّر وهو مخلَّص لفاعل واحد، وإذا كان من فاعلين، فهو فِعالٌ، بالكسر، وهو أيضا جمع فِعْلٍ، ونِصَابُ الفأس والقادوم ونحوه والفَعْلَةُ، محرَّكة: صفة غالبة على عَمَلَةِ الطين والحفر. وجاء بالمفتَعَلِ بالفتح: بأمر عظيم."[2]

جاء في مختار الصحاح مادة (ف ع ل) على ما يأتي:

ف ع ل: (الفَعْلُ) بالفتح مصدر (فَعَلَ) يَفْعَلُ، وقرأ بعضهم "وأوحينا لهم فَعْلَ الخيرات." و" الفِعْلُ" بالكسر اسم والجمع " الفِعالُ" مثل قِدْح وقِداح، والفَعالُ) بالفتح الكَرَم. والفَعالُ أيضا مصدر (فَعَلَ) كالذَّهابِ. وكانت منه (فَعْلَةُ) حسنة أو قبيحة و(فَعَلَ) الشيء (فانْفَعَلَ) مثل: كَسَرَه فانْكَسَرَ."[3]

- جاء في معجم المصطلحات تعريف الفعل كما يأتي:

"الفعل: يُراد به الكلمة الدّالة على حَدَثٍ مقترن بزمن مثل: كَتَبَ، يَكْتُبُ، اكْتُبْ. وقد يطلق على الاسم المشتق الذي يعمل عمل الفعل."[4]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ف ع ل).

[2] الفيروزبادي: القاموس المحيط، مادة (ف ع ل).

[3] الرّازي: مختار الصحاح، مادة (ف ع ل).

[4] إبراهيم عباد: معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مرجع سابق، ص231.

2) اصطلاحا:

قال سيبويه: "وأما الفعل فأمثلة أخِذتْ من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما كائن لم يَنْقَطِعْ. فأ ما بناء ما مضى فذَهَبَ وسَمِعَ ومَكُثَ، وحُمِدَ. وأمّا بناء ما لم يقع فإنّه قولك آمِرا: اذْهَبْ واقْتُلْ، واضْرِبْ، ومخبرًا: { يَقْتُلُ ويذهَبُ، ويضربُ، ويَقْتُلُ، يُضْرِبُ}. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرتَ. فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، نحو الضَّرْب، القَتْل"[1] حدّ سيبويه في هذا القول حدود الفعل، من حيث البناء، والزّمان، وهما العنصران الأساسان في تركيب الفعل. نتعرّف على الفعل من خلال بنيته، التي تدل على حدث، ثم ننظر إلى دلالته على أحد الأزمنة الثلاثة، فإن استوفى الأمرين علمنا أن هذه الصيغة فعل.

وجاء عند ابن يعيش في شرحه مفصّل الزّمخشري: قوله "ما دلّ على اقتران حدث بزمن، ومن خصائصه صحة دخول قد، وحرفي الاستقبال، والجوازم، ولحوق المتّصِل البارز من الضمائر، وتاء التأنيث الساكنة، نحو قولك: قد فَعَلَ، وقد يَفْعَلُ، وسَيَفْعَلُ، وسوف يَفْعَلُ، وفَعَلْتَ، ويَفْعَلْنَ، وافْعَلِي، وفَعَلَتْ."[2]

من خلال ما سبق، نستنتج أنّ معرفة الفعل يتوجب توفر شرطين أساسين: أولهما في نفسه وهو دلالته على معنى في نفسه مقترن بزمن إمّا ماض أو مضارع، أو أمر.

وأما الشّرط الثاني أن يقبل دخول:

- قد: نحو قد افلح المجتهد.
- حرفي الاستقبال (السين، سوف) نحو: سيجزي الله الذين أمنوا وعملوا الصّالحات. سوف يعطيك ربّك فترضى.

[1] سيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، د ط، 1988م، القاهرة، مصر، ج1، ص12.

[2] ابن يعيش: شرح المفصل، المنيرية، د ط، د ت ط، القاهرة، مص، ج7، ص02.

- الجوازم: ويقصد بها حروف الجزم التي تجزم الفعل المضارع، نحو: قوله تعالى "ولا تمشي في الأرض مرحا."
- لحوق المتصل البارز من الضمائر: قصد الضمير المتصل البارز تَحَوُّزًا من الصفات، نحو: ضَارَبَ، فضَارَبَ تقبل الضمير إلاّ أنّه في حقيقة الأمر ليس فعلا وإنّما هو صفة، غير أن الضمير (ا) غير بارز كما هو في الأفعال، نحو: قَرَأْتُ ف (ت) فاعل وهي ضمير المتكلم.
- وتاء التأنيث الساكنة: قيّد التاء بالسكون وهذا حتى نفرق بين التاء اللاحقة بالفعل والتاء اللاحقة بالاسم، فالتاء التي تلحق بالفعل فهي لتأنيث الفاعل، وهي ليست حرف من حروف الفعل، بينما في المقابل التاء اللاحقة بالاسم هي تاء كحرف من حروف الاسم لا نستطيع فصلها عن حروف الكلمة.

جاء تعريف الفعل عند ابن السّراج كما يلي:

"الفعل ما دلّ على معنى وزمان، وذلك الزّمان إمّا ماضي وإمّا حاضرا إمّا مستقبل"[1]؛ فالفعل عند ابن السراج ما حقق معنى معين في زمن ما وهذا الأخير هو الذي يميّزه عن الاسم.

وذلك الزّمان إمّا ماض: نحو "صَلَّى زيد"؛ يدل على أن الصلاة كانت فيما مضى من الزمن.

والحاضر نحو: قولك:يُصَلِّي زيد" يدل على أن زيد يقوم بأداء الصلاة في الوقت الحاضر.

والمستقبل نحو سَيُصَلِي زيد" يدل على أن زيد سيقوم بأداء الصلاة في الوقت اللّاحق من غير تحديد للوقت بدقة."[2]

[1] ابن السّراج: الأصول في النحو، تح: الحسين الفتلي، دار الرسالة، ط3، 1996م، بيروت، لبنان، ج1، ص 38.

[2] مصدر نفسه، ص 38-39.

فصل أول

أقسام ودلالة أوزان الأفعال

فصل أول

أقسام ودلالة أوزان الأفعال

أولا: أقسام الفعل.

ثانيا: دلالة الفعل.

ثالثا: دلالة أوزان الأفعال.

أولا: أقسام الفعل:

تتعدّد أقسام الفعل إلى عدة أنواع وهذا راجع إلى مجموعة من الاعتبارات منها الزّمنية، وعلى حسب أصول الفعل، ونوع الحروف وسنتناولها بالتّحليل والتفصيل فيما يلي:

5. باعتبار الزّمن:

ينقسم الفعل باعتبار الزمن إلى ثلاثة أقسام وهي: الفعل الماضي، الفعل المضارع، الفعل الأمر، كما جاء في ألفية ابن مالك:[1]

..... فعل مضــارع يلي كيشـــم

وماضي الأفعال بالتا مز وسم بالنون فعل الأمر إن فهمه

"ولما كانت أنواع الفعل ثلاثة: مضارع، ماض ، وأمر. أخذ في تمييز كل منها عن أخويه مبتدأ بالمضارع لشرفه بمضارعته للاسم، بمشابهته .كما سيأتي بيانه، فقال (فعل مضارع يلي) أي يتبع (لم) النافية،أي يـُنفى بها (كَيْشْم) بفتح الشين مضارع شَمِتُ الطيب ونحوه بالكسر، من باب علم يَعلم هذه اللّغة الفصحى، ... حكى هذه اللغة الفراء، ابن العرابي، ويعقوب، وغيرهم. (وماضي الأفعال بالتا) المذكورة أي تاء فعلت وأتت. (مِزْ) لاختصاص كل منهما به، ومز: أمر من مَازَه، يَمِيزُه: يقال مِزْتُه فامْتَازَ، ومِيزْتُه فتَمَيَّزَ (وسم) أي: علّم. (بالنون) المذكورة، أي نون التوكيد (فعل الأمر إن أمر) أي:طَلَبٌ (فُهِم) من اللفظ،أي علامة فَعل الأمر، مجموع شيئين: إفهام الكلمة الأمر اللغوي وهو الطلب، وقبولها نون التوكيد، فالدور مُنْتَفٍ، فإن قبلت الكلمة النون ولم تُفْهِم الأمر فهي مضارع نحو: هل تَفْعَلَنَّ أو فعل تعجب نحو: أحسِنَّ بزيد فإن أَحْسِنْ لفظه لفظ الأمر."[2]

[1] ابن مالك: الألفية، تح: عبد الله العيوني، دار المنهاج، ط85، د ت ط ، الرياض، السعودية، ص 70-71.

[2] الأشموني: شرح الألفية، تح: محمد محي الدين، دار الكتاب، ط1، د ت ط، بيروت، لبنان، ص 24.

أ. الفعل المضارع:

وعلم بأن المضارع يميز من غير صلاحيته لأن تدخل عليه السين أو سوف، أولم أو لن، أو كي. وافتتاحه ببعض "تأتي" بشرط أن تشعر الهمزة ب أنا، والنون بـ نحن، والتاء بحضور أو تأنيث، والياء بغيبة.

والإحالة على الافتتاح بأحد الحروف الأربعة لازم لكل مضارع، وليست الصلاحية لسوف وأخواتها لازمة، إذ من الأفعال المضارعة مالا يدخله شيء ك أهاء[1] وأهلم[2] فإنهما فعلان مضارعان لافتتاحهما بالهمزة المشعرة بأنا. ولا يقعان في كلام العرب غالبا إلا بعد لا أو لم، كقول من قيل له: هأ وهلم: لا أهاء ولم أهاء، ولا أهلم ولم أهلم، وتقيد الأحرف الأربعة بالمعاني المذكورة واجب، لأن أمثالها في اللفظ قد يفتتح بها الماضي، نحو أَكْرَم وتكَّرم، وَنْجَسَ الدواء إذا جعل فيه نَجِسًا ويرنا الشيب إذا خضبه باليُرناء وهو الحناء ولكنها لا تشعر بالمعاني المذكورة فلم يكن ما افتتح بها مضارعا بل ماضيا."[3]

وقد جاءت التّسمية للفعل المضارع بهذا الشكل، وهذا لمشابهته للأسماء، في بعض الخصائص نذكر منها: التخصص بعد الشيوع نحو: يقوم سوف يقوم.

دخول لام الابتداء نحو: إن زيد ليقوم

الفعل المضارع يجري على اسم الفاعل نحو يَضْرِبُ ضَارِبْ

ب. الفعل الماضي:

عرّفه ابن يعيش بقوله: "وهو الدال على اقتران حدث بزمن قبل زمانك وهو مبني على الفتح إلا أن يعترضه ما يوجب سكونه أو ضمه،فالسكون عند الإعلال ولحوق بعض

---

[1] هاء بنفسه: ارتفع إلى المعالي.

[2] يقال: لا أهلمه بمعنى لا أعطيه، ويقال إلام أهم وأصله إلام ألم وتركت الهاء على ما كانت عليه .

[3] ابن مالك: شرح التسهيل، تح: عبد الرحمان السيد والختون، دار هجر للطباعة، د ط، د ت ط، القاهرة، مصر، ص17.

الضمائر والضم مع واو الضمير."[1] الماضي ما عدم بعد وجوده فيقع الإخبار عنه في زمان بعد زمان وجوده وهو المراد بقوله الدال على اقتران حدث بزمن قبل زمانك،أي قبل زمان إخبارك ويريد بالاقتران وقت وجود الحدث لا وقت الحدث عنه، وقوله إلّا أن يعترضه ما يوجب سكونه أو ضمه فالسكون عند الإعلال أو لحوق بعض الضمائر، "أما عند الإعلال فنحو غَزَا ورَمَى ونحوهما مما اعتلّت لامه من الأفعال الماضية والأصل غَزُو ورَمَى فتحركت الواو والياء وقبلهما مفتوح فقلبتا إلى الألف، لا تكون إلّا ساكنة فهذا معنى قوله عند الإعلال. وقوله أو (ضمة) نحو أمنوا هذا فعل ماض إلاّ أنه مرفوع لاتصال بالواو التي هي ضمير جماعة الفاعلين المذكورين نحو ضَرَبُوا، كَتَبُوا. لأن الواو هنا حرف مد لا يكون ما قبلها إلا مضموم فالفتحة في الأفعال الماضية هو الأصل والسكون والضّم عارض فيها.

وقوله (لحوق بعض الضمائر) فيريد ضمير الفعل البارز نحو ضَرَبْتُ، وضَرَبْنَا، وضَرَبْتَ، وضَرَبْتِ، وضَرَبْتُمَا، وضَرَبْتُمْ، فإن لام الفعل تُسكَّنُ عند اتصاله به وهذا حتى لا يتوالى في الكلمة الواحدة أربع من نوع واحد.[2]

ج. الفعل الأمر:

عرفه ابن يعيش بقوله: "وهو الذي على طريقة المضارع للفعل المخاطب لا يخالفه بصيغته، غلاّ أن تنزع الزائدة فتقول في تَضَعُ ضَعْ وفي تَضَارَبُ ضَارِبْ وفي تَدَحْرَجُ دَحْرِجْ ونحوها مما أوله متحرك فإن سكن زدت لئلا تبدأ بالساكن همزة وصل، فتقول في تَضْرِبُ، اضْرِبْ وفي تَنْطَلِقُ انْطَلِقْ،وتَسْتَخْرِجُ اسْتَخْرِجْ."[3]

ابن يعيش في قوله هذا: يوضّح لنا أنّ فعل الأمر ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل في حالة المخاطب كما هو في الفعل المضارع غير أنّه في الأمر ينزع حرف

[1] ابن يعيش، شرح المفصل، المنيرية، د ت ط، القاهرة، مصر، ج7، ص 4.

[2] ينظر ابن يعيش: شرح الفصل، مصدر سابق، ج7، ص 4.

[3] مصدر نفسه، ص 6.

المضارع (الزائد) ووضحلك يقوله تَضَعُ ضَعْ بشرط أن يكون أول الفعل متحرك. أّما إذا كان يبتدئ بساكن وجب إضافة في أوله همزة وصل، نحو: تَضْرِبُ، اضْرِبْ.

6. باعتبار الصحة والاعتلال:

جاء عند الفاخري: "تنقسم الأصوات إلى قسمين رئيسين: أصوات صحيحة أو صوامت أو سواكن (consonqnts)، وهي التي ينحبس الهواء عند النطق بها جزئيا أو كليا، مثل الهمزة، والياء، التاء، والثاء، والطاء...الخ وأصوات عِلّة أو لِيِّنة أو صوائت (vowols) وهي قسمان:

- صوائت طويلة (long vowls) وهي الواو، الألف، والياء.
- وصوائت قصيرة (short vowols) وهي: الفتحة، الضمة، الكسرة".[1]

والذي يهمنا في هو الصوائت الطويلة (long vowols) ولّما كانت المادة الأصلية المكونة للكلمة هي الأصوات فإن تكوينها لن يخرج عن النوعين الرئيسيين، فما تكون من صوامت أو سواكن أو صحاح سمي فعلا صحيحاً مثل خَرَجَ، نَظَر، وما تكون من أصوات علّة طوال أو صوائت طويلة أو لّينة مضافة إلى أصوات صحيحة أو صوامت أو سواكن سمي معتلا.

وكما جاء في الشافية: " وتنقسم إلى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرفُ علة والصّحيح بخلافه، فالمعتل بالفاء مثال، وبالعين أجوف، وذو الثلاثة، وبالاّم منقوص وذو الأربعة، وبالفاء والعين أو بالعين والأّم لفيف مقرون،وبالفاء واللاّم لفيف مفروق."[2]

- قوله تنقسم: يقصد جميع الأبنية سواء (حروفها أصلية)سَمِعَ ، رَكِبَ أو غير أصول وَهَبَ، يَذِعَ .

[1] الفاخري: تصريف الأسماء والأفعال والمصادر والمشتقات، مكتبة الأسماع، مرجع سابق، ص 107.

[2] الإستراباذي: شرح الشافية، تح: محمد نور الحسن، ومحمد محي الدين، ومحمد الزفراق، دار الكتاب العلمية، د ط، 1982، بيروت، لبنان، ص 32.

- وقوله (حرف علّة): أي يكون أحد حروفه الأصلية حرف علّة مكان الفاء أو العين أو اللام ياء أو واو أو ألف نحو: نَيِسَ، سَارَ، سَعَى، أما ما بقي من القول فهو يبين لنا أنواع المعتل، سنقوم بشرحها بالتفصيل في ما يلي:

أ. مفهوم الفعل الصحيح:

"هو ما خلت حروفه الأصول، الفاء والعين، واللام، من حروف العلة وهو ثلاثة أقسام: سالم، ومهموز، ومضّعف."[1]

2/أ/1 السالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة، والتضعيف، نحو ضَرَبَ، وذَهَبَ، ورَجَعَ ، وجَلَسَ، فإذن يكون كل سالم صحيح والعكس.

2/أ/2 المضعَّف: "ويقال له الأصم لشدته، وينقسم إلى قسمين: مضعف ثلاثي ومزيده، ومضعف رباعي، فمضعَّف الثلاثي ومزيده: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: فَرَّ، وعَدَّ، واعْتَدَ، اسْتَعَدَّ.

ومضعَّف الرباعي: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس نحو: زَلْزَلَ، وعَسْعَسَ، وقَلْقَلَ."[2]

2/أ/3 المهموز: ما كان أحد حروفه همزة، نجو: أَكَلَ، وسَأَلَ، وبَدَأَ

2/ب **مفهوم المعتل**:

"وهو ما كان أحدأصوله حرف علّة وحروف العلّة هي: الألف، الواو، الياء. وسبب تسميتها بحروف العلَّة، وذلك لاعتلالها وتأثرها بحركة ما قبلها."[3]

وينقسم المعتل، إلى: "مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف."[4]

---

[1] الغلاييني: جامع الدروس العربية، المكتبة التوفيقية، د ط، د ت ط، القاهرة، مصر، ج1، ص 42.

[2] الحملاوي: شذا العرف في فن الصّوف، دار الكيان، د ط، د ت ط، 2005، القاهرة، مصر، ص 60.

[3] عصام نور الّدين: أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، دار الفكر، ط1، 1997، بيروت، لبنان، ص 356.

[4] ينظر الغلاييني: جامع الدروس العربية، مرجع سابق، ص 42-43.

2/ب/1. المثال: ما اعتلت فاؤه،نحو:وَسِعَ ، يَيِسَ. وسمّي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه.

2/ب/2. الأجوف: ما اعتلّت عينه، نحو: مالَ،قَالَ. وسمّي بذلك لخلو وسطه من حرف صحيح، ويسمى أيضا ذا الثلاثة، لأنه عند إسناده لتاء الفاعل، يصير معها على ثلاثة أحرف، نحو: مِلْتَ، وقُلْتَ، في مَالَ،قَالَ.

2/ب/3. النّاقص: ما اعتلّت لامه نحو: غَزَا، وجَرَى. وسَمِيَّ بذلك لنقصانه وبحذف أخره في بعض التصاريف، نحو: غَزَتْ، وجَرَتْ. ويُسَمى أيضا ذا الأربعة لأنّه عند إسناده يصير معها على أربعة أحرف نحو: غَزَوْتَ.

2/ب/4. اللّفيف: وهو قسمان:

2/ب/4/ أ لفيف مفروق: وهو ما اعتلّت فاؤه ولامه، نحو: وَفَى، وَقَى، ويسمى بذلك لكون حرف صحيح فارق بين حرفي علّة.

2/ب/4/ب. لفيف مفروق: وهو ما اعتلت عينه ولامه، نحو: طَوَى، ورَوَى.

3- : باعتبار التّجرد والزّيادة:

وينقسم بهذا الاعتبار إلى قسمين:

3/أ المجرّد: "هو ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة: مثل (وهب) لا نقول أن الواو زائدة لأنها تسقط في المضارع لعلة صرفية، وتدور مباحث الأفعال في كتب التصريف حول أصلين فقط من أصول الأفعال هما: الأصل الثلاثي والأصل الرباعي.[1]"

3/أ/1 المجرّد الثلاثي: وهو ما تكون من ثلاثة حروف أصول نجو: كَتَبَ، قَرَفَ، ويتضّح ذلك جلّيا في قول ابن جني: "اعلم أنه إنّما يريد بقوله الأصل الفاء، والعين، واللّام، والزّائد ما لم يكن فاء ولا عينا ولا لاما، مثل: ذلك قوله: ضَرَبَ، فالضاد من ضرب، فاء الفعل والرّاء

[1] ينظر نجاة الكوفي: أبنية الأفعال، دار الثقافة، د ط، 1979، القاهرة، مصر، ص 11.

عينه والباء لامه فصار مثال ضَرَبَ: فَعَلَ والفاء الأصل الأول، والعين الأصل الثاني واللاّم الأصل الثالث، فإذا ثبت ذلك، فكلّ ما زادت على الضاد والراء والباء، من أول الكلمة أو وسطها أو أخرها فهو زائد."[1]

الميزان الصرفي الذي توزن به معظم الكلمات هو الميزان الذي يتكون من الحروف الثّلاثة الفاء، والعين، واللاّم، وإذا زاد حرف عن الثّلاثة يُعد هذا الحرف زائد (في الأفعال الثّلاثية) موضحا ذلك ب إعطاءه مثال بقوله: ضَرَبَ فهي على الوزن المتفق عليه فَعَلَ فكل حرف من ضَرَبَ يقابله حرف من فَعَلَ فـ"الضاد" يقابله "الفاء" و"الراء" يقابله "العين" و"الباء" يقابله "اللام"، وبناءا على ما سبق نستنتج أن ضَرَبَ جميع حروفه أصلية فإذا زِيدَ أي حرف على هذه الحروف الثّلاثة (ض، ر، ب) عُدّ حرفا زائدا.

3/أ/2/المجرّد الرباعي: وهو ما تكون من أربعة حروف أصول مثل: دَحْرَجَ، ولا نجد فعلا مجردا يزيد عن أربعة حروف.

قال ابن مالك:

ومنتهاه أربع إذا جُرِّدا .....[2]

3/ب مفهوم الزيادة:

"أن يضاف إلى حروف الكلمة الأصلية حرف أو أكثر.

وتنقسم إلى نوعين:

- زيادة من موضع الحروف الأصلية وذلك بتكرير حرف أو أكثر من أصول الكلمة، ويكون إمّا من غير فاصل بين الحرفين نحو:قطّع وكرَّم، وإمّا مع الفصل بين الحرفين بزائد، نحو اغْدَوَنَ، اخْلَوْلَقَ.

[1] ابن جني، المنصف،تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، وزارة المعارف،،ط1، 1954م، القاهرة، مصر، ج1، ص11.

[2] ابن مالك: الألفية، تح: العيوني، مرجع سابق، ص177.

- زيادة حرف ليس من جنس حروف الكلمة، نحو: أَكْرَم، تَغَافَلَ وهذا النوع من الزّيادة - وهو الزيادة بغير التكرير - يكون بحروف معينة تلتزم الزيادة منها، ولا تتجاوزها وقد جمعت في قولهم:

سَأَلْتُ الحروف الزائداتِ عن اسمِها فقالت ولم تَبْخَلْ: أمان وتسْهيل."[1]

الأفعال المزيدة في اللّغة العربة، لا تزيد على ستة حروف، مهما كانت دلالتها، ولا تقل عن أربعة حروف، في الفعل الثلاثي، ولا على خمسة حروف في الرباعي المزيد.

3/ب/1 **الفعل الثلاثي المزيد**: هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف، أو حرفان، أو ثلاثة حروف، نحو حَطَّم، انْكَسَر، اسْتَحْجَر.

ف:حطَّم: مزيدة بحرف واحد وهو: "الطاء".

انكسر: مزيدة بحرفان وهما: "الهمزة ،النون".

استحجر: مزيدة بثلاثة حروف وهم: "الهمزة، السين، والتاء".

3/ب/2 **الفعل المزيد الرباعي**: ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان نحو: تَوَسْوَسَ، اطْمأَنَّ.

3/ج أسباب الزيادة:

تحدّث (أبي حيّان الأندلسي) في كتابه "البدع" عن سبعة أسباب من الزّيادة: الزّيادة للإلحاق، الزّيادة لمعنى، الزّيادة للإمكان، الزّيادة لبيان الحركة، الزّيادة للمدّ، الزّيادة للعوض، الزّيادة للتكثير."[2]

3/ج/1 الزيادة للإلحاق:

"الغرض من هذه الزّيادة إلحاق الأصل القليل البنية بأصل أكثر منه ليصح في مكانه، وتجري عليه أحكامه، ولا يوجد في مجال الأفعال سوى إلحاق الأصل الثلاثي بالرباعي،

[1] خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سبويه، مكتبة النهضة، ط1، 1965، بغداد، العراق، ص95.

[2] ابي حيان: المبدع ، تح: ع. السيد طلب، دار العروبة، ط1، 1982، النقرة، الكويت، ص118.

فالفعل عَلَم مثلا إذا أريد إلحاقه بالرّباعي جيء به على مثال (فَعْلَلَ، فيقال: " عَلْمَم"، فهذه الزّيادة تجعل الفعل خاضعا لأحكام الرباعي."[1]

3/ج/2 لمعنى:

وهذا الغرض الأكثر الشيوعًا في الأفعال، منها حروف المضارعة والمتمثلة في حروف كلمة (أنيت)، نحو: اَذْهَبُ، تَذْهَبُ، نَذْهَبُ، يَذْهَبُ، وهذه الحروف الأربعة تدخل على الفعل الماضي فتنقله إلى المضارع (الحاضر، المستقبل) وكذلك تحدد من قام بالفعل.

زوائد تدخل على الجذر الأصلي للفعل صدرا، أو حشوا، لإفادة معنى جديد، مثل: الهمزة، السين، التاء، في استفعل للدلالة على الطلب والهمزة، والنون في انفعل للدلالة على المطاوعة، والألف في خاصم للدلالة على المشاركة.

حروف التثنية والجمع، وحروف التذكير، والتأنيث.

3/ج/3 الإمكان:

الغرض منه هو تمكننا النطق بالسّاكن، نحو: همزة الوصل، وهي الحرف الوحيد المعروف لهذا الغرض في الكلمات التي تبدأ بساكن، نحو: اكْتب، اسْتغفر.

وكذلك زيادة "الهاء" في الأفعال التي تكون على حرف واحد عند الوقف كفعل الأمر من (وَعَى، وقَى، وعَى) فقالت العرب (فِهْ قِهْ عِهْ).

3/ج/4 لبيان الحركة:

بعض الحروف في اللّغة العربية، لما تكون في الكلمة عند النطق بها تكاد لا تعرف حركتها ومن هنا توجّب الإتيان بحرف أخر حتى تتضح حركته، نحو: قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ الحاقة 28. جاء في الكتاب: "ومن لغةِ من يفتح أن

[1] نجاة الكوفي: أبنية الأفعال، مرجع سابق، ص 21.

يُلحق الهاء في الوقف حين يبيّن الحركة ،كما ألحقت الهاء بعد الألف في الوقف لأن يكونَ أوضح لها: في قولك يا ربَّاه".[1]

3/ج/5 المدّ:

تكون هذه المعاني بزيادة حروف المدّ، إمّا بزيادة الألف وإمّا بزيادة الواو، وإما بزيادة الياء، نحو: كتاب، عجوز، صحيفة.

3/ج/6 للعِوض:

وهو تعويض حرف بحرف أخر وذلك لغرض الزّيادة في المعنى كزيادة التاء في إقامة، استقامة، أو للتسهيل كما في زنادقة، التي تجمع على زناديق على وزن مفاعيل. فحذفت الياء وعوضت بالتاء المربوطة في أخر الكلمة وصارت زنادقة عوض زناديق.

3/ج/7 لتكثير الكلمة:

وذلك أن يقصد تكثير حروف الكلمة لا غير، ومن ذلك قول ابن عصفور: "وكونها لفائدة أولى من التكثير."[2] أي يريدها أن تكون الزيادة لمعنى من المعاني السابقة أولى من جعلها لتكثير الحروف فيها، نحو: ألف، "قبعثرى"[3]، ونون، "كَنْهَلٍ"[4]

3/د. أدلة الزيادة :[5]

وهي الطرق التي تساعدنا على معرفة الحرف الأصلي من الزائد في كلمة ما وأهمها: الاشتقاق،التّصريف، الكثرة، اللّزوم، ولزوم تا زائد البناَء وكونه لمعنى، والنظير، والخروج عنه والدخول في أوسع البابين.

---

[1] سيبويه : الكتاب، مصدر سابق، ج2، ص 221.

[2] أبي حيان الأندلسي: المبدع، مصدر سابق، ص 119.

[3] قبعثري: الجمل الضخم العظيم.

[4] كَنْهَلٍ: شجر عظام.

[5] ابي حيان الأندلسي: المبدع، مصدر سابق، ص 51.

3/د/1. الاشتقاق: وهو نوعان:

3/د/1/أ. الاشتقاق الأكبر: هذا النوع من الاشتقاق،لم يقل به أحد من النحوّيين إلاّ ابن جني في كتابه الخصائص، فقال عنه ابن عصفور: "والصّحيح أنّ هذا النحو من الاشتقاق غير مأخوذ به، لعدم اطّراده، ولم يلحقُ فيه من التّكلف لمن رامه."[1]

3/د/1/ب. الاشتقاق الأصغر: حدّه أكثر النحاة بأنه: إنشاء فرع من أصل يدّل عليه، نحو: أحمر، فإنه منشأ من الحمرة، وهي أصل له، وفيه دلالة عليها، وهذا الحدّ ليس بعام للاشتقاق الأصغر، لأنه قد يقال: هذا اللّفظ مشتق من هذا من غير أن يكون أحدهما منشأ من الأخر، وذلك إذا كان تركيب الكلمتين واحد، ومعناهما متقارب وذلك نحو ما ذهب إليه أبو علي في (أُولَقَ) في أحد الوجهين ،من أنه مأخوذ من وَلَقَ، يَلِقُ، إذا أسرع. وذلك لأنّ الأُولَقَ: الجُنُون. وهي مما يوصف بالسرعة. فلمَّا كانت حروف أُولَقَ، إذا جعلته (أَفْعَلَ) و(وَلَقَ) واحدة، ومعنييهما متقاربين، لأنّ الجنون ليس السرعة في الحقيقة. بل يقرب معناهما من معنى السرعة، جَعَلَ الأولق مشتقا من (وَلَقَ) لا بمعنى أنّ الأولق مأخوذ من (ولق) بل يريد أنّ الأولق حروفه الأصول: الواو، واللاّم والقاف كما أنّ (ولق) كذلك."[2]

ويمكننا أن نقول أن هذا الحرف زائد أو أصلي بالاشتقاق نحو: هذا نَاجِحْ، فإن نَاجِحْ على وزن فَاعِلْ اشتقت من الفعل الثلاثي نَجَحَ على وزن فَعَلَ.

3/د/2التّصريف:

"التّصريف علم بأصول تعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب."[3]

التّصريف: هي مجموعة القوانين، الموضوعة من قبل النّحاة والتي تمكن من معرفة، وإيجاد الفروق بين الجزئيات للكلم.

---

[1] ابن عصفور: الممتع، تح: قباوة، مكتبة لبنان، ط1، 1996، بيروت، لبنان مصدر، سابق، ص 40.

[2] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 41.

[3] الإستراباذي: شرح الشافية، مصدر سابق، ص 2.

وقوله "أبنية الكلم" ومقصوده بأبنية الكلمة، وهو وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، فكَتَبَ مثلا على هيئة يمكن أن تشاركها فيها غيرها، ك قَرَأَ، وجاء على صيغة فَعَلَ.

ويقصد بـ"ليست بإعراب" فقد تأتيان كلمتان أو أكثر لهما نفس الحركة في جميع الحروف إلا أنهما يختلفان في الحرف الأخير: فلا نعتبر حركته ف البناء، لأن علم الصرف لا يهتم بالحرف الأخير من الكلمة فقط، بل يهتم بجميع حروف الكلمة في تحديد بناءها.

والتّصريف هو تحويل الكلمة من بنية إلى أخرى، فأي حرف سقط، أو حدث فيه تغيّر فهو زائد نحو: كَاتَبَ تصغير كُوَيْتِبْ، وتثنيته كاتبان. ولهذا نحكم لأصالة الكاف، والتاء والباء. لأن هذه الحروف الثلاثة في مختلف التصاريف لم يسقطوا.

3/د/3 الكثرة :[1]

"وأّما الكثرة :فأن يكون الحرف في موضع ما، لكثرة وجوده زائدا فيما عرف له اشتقاق، أو تصريف ويقل وجوده أصليا فيه، فينبغي أن يجعل زائدا فيما لا يعرف له اشتقاق، ولا تصريف حملا على الأكثر وذلك نحو: الهمزة إذا وقعت أولا وبعدها ثلاثة أحرف فإنها زائدة فيما عرف اشتقاقه نحو: أصفر، وأحمر، إلا الألفاظ القليلة فإن الهمزة فيها أصلية ،وهي أَرطَى[2]، وأُيطَل"[3].

3/د/4 اللّازوم:

"هو أن يكون حرف من حروف الزيادة قد لزم موضعا يقع فيه زائد فيما عرف له اشتقاق، أو تصريف فلّما وقع في موضعه ذلك من كلمة لا يعرف لها اشتقاق، أو تصريف فلما وقع في موضعه ذلك من كلمة لا يعرف لها اشتقاق، أو تصريف نحو: النون تقع ثالثة

---

[1] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 48.

[2] أَرطَى: ضَرْبٌ من الشَجَرِ يُدْبَغُ به.

[3] الأيطل: الخاصرة.

ساكنة بعد حرفين أصليين في اسم حروفه الخمسة نحو: جَحَنْفَل[1]، وعجنَّس [2]، فإنها ليس فيها حرف زائد ويمكن أ نضع لها وزن فَعَنْفَلَى"[3]

3/د/5 كونه لمعنى:

أن نأتي بحرف يدل على معنى خاص، مضافا إلى معناها الأصلي مثل ذلك: حروف المضارعة، وياء التصغير، وأمثال ذلك. فإنه بمجرّد وجود الحرف يعطي معنى، ينبغي أن يجعل زائدا، لأنه لم يوجد بتاتا حرف أصلي يعطي معنى، على أن الدليل يمكن أن يستغني عنه بالاشتقاق والتصريف.

3/د/6 النظير:

هو أن يكون في اللّفظ حرف لا يمكن حمله إلاّ على أنه زائد، ثم يسمع في ذلك اللفظ لغة أخرى، يحمل على الأصالة، وعلى الزيادة، فيقضي عليه بالزيادة، لثبوت زيادته في لغة أخرى التي هي نضيرة هذه.

وبطريقة أخرى، أن تكون بناء مشهور، على غرار مجموعة من الأبنية الأخرى التي لها نفس المعنى، فإذا أردنا معرفة الزائد من الأصل نحتكم إلى المشهور، وهذا في حالة أبهم أمره بالاشتقاق، أو التصريف نحو: تتعب فلو حكمنا بأصالة التاء الأولى منها لأصبحت على وزن فَتْعَلْ" وهذا البناء غير معروف وليس له نظير في المفردات المسموعة، ولو حكمنا بزيادتها لأصبحت الكلمة على وزن "تَفَعْلى" وهو بناء معروف.

[1] جَحَنْفَل: وهو الغليظ الشفة في ذات الحافر.

[2] عجنَّس: الجمل الضخم.

[3] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 49.

3/د/7 الخروج عن النظير:[1]

فأن يكون الحرف إن قُدِّر زائدا كان للكلمة التي يكون فيها نظير وإن قدِّر أصلا لم يكن لها نظير، نحو: (غَزْوَيْتُ)[2] فإن جعلنا تاءه أصلية كان وزنه (فَعْوَلْتُ) وليس في كلام العرب (فعويل) فيكون غَزْوَيْتُ مثله، وإن جعلناها زائدة كان وزنه (فعليتا) وهو موجود في كلامهم نحو: عَفْرَيْتُ فقضينا من أجل ذلك على زيادة التاء.

3/د/8 الدخول في أوسع البيان:[3]

كأن يكون في اللّفظ حرف واحد من حروف الزّيادة، وإن جعلته زائدا أو أصلّيا خرجت إلى بناء لم يثبت في كلامهم.فينبغي أن يُحمل ما جاء من هذا على أنّ ذلك الحرف فيه زائد لأن أبنية الأصول قليلة، وأبنية المزيد كثيرة منتشرة، فحمله على الباب الأوسع أولى وذلك، نحو (كَنْهَبُلٍ)[4] ألا ترى أنك إن كانت نونه أصلية كان وزنه (فَعْلَلٍ)، وليس ذلك من أبنية كلامهم، وإن جعلناها زائدة كان وزنها (فَنْعَلُ) ولم يتقّرر أيضا ذلك في أبنية كلامهم بدليل قاطع من اشتقاق، أو تصريف،ولكن حمله على أنه (فَنْعَلُ) أو فلا بد من ترجيح الزّيادة.

4/ باعتبار السياق:

ينقسم الفعل بالنظر إلى السياق إلى قسمين: متعدي ولازم.

وهذا التّقسيم للفعل هم رأي أكثر النحاة (السيوطي ابن جني ،ابن عصفور...)، وهناك من ذهب إلى أن الفعل ينقسم إلى لازم، ومتعدي وثالث ما ليس بمتعدي ولازم وجعلوه لهذا القسم الثالث صنفين من الأفعال (سيبويه): كان وأخواتها لأنها لا تنصب المفعول به وثانيا صيغ الأفعال المشتركة بينهما:

---

[1] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 70.

[2] غزويت: القصير الدّاهية.

[3] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 71.

[4] كنهبل: شجر عضام.

4/أ. الفعل اللازم :

4/أ/1. مفهومه:

"هو ما لا يتعدى أثره الفاعل، ولا يتجاوزه إلى المفعول به ، إنّما يبقى مقتصرا على فاعله."[1]

وبكل اختصار الفعل اللازم هو الفعل الذي يكتفي بالفاعل فقط.

4/أ/2. أشهر صيغ الفعل اللازم:[2]

- ✓ فُعُلَ نحو: عَظُمَ، كَرُمَ، سَهُلَ.
- ✓ انْفَعَلَ نحو: انْكَسَرَ، انْطَلَقَ ،انْسَحَبَ.
- ✓ افْعَلَّ نحو: ابْيَضَّ، اخْضَرَّ ، أَرْيَدَّ.
- ✓ افْعَالَّ نحو: اسْوَادَّ، ادْهَامَّ، امْلَاسَّ.
- ✓ تَفَعْلَلَ نحو: تَجَلْبَبَ، تَبَذْرَ،تَعَجْرَفَ.
- ✓ تَمَفْعَلَ نحو: تَمَسْكَنَ، تَمَنْدَلَ، تَمَسْلَمَ.
- ✓ افْعَنْلَلَ نحو: اقْعَنْسَسَ[3] ، احْرَنْجَمَ.[4]
- ✓ فَعْلَلَّ نحو: اطْمَأَنَّ ، اقْشَعَرَّ.

[1] ينظر ابن عقيل: شرح ل الألفية ابن مالك، مطبعة السعادة، د ط، 1951م، القاهرة، مصر، ج1، ص451.

[2] فخر الدين قباوة: تصريف الأسماء ولا أفعال، مكتبة المعارف، ط2، 1988م، بيروت، لبنان، ص247.

[3] اقعنسس: تأخر ورجع إلى الخلف.

[4] احرنجم: تراجع.

4/ب. الفعل المتعدي:

4/ب/1. مفهومه:

هو ما يتعدى أثره الفاعل بأن يتجاوزه إلى المفعول به بنفسه بلا حاجة إلى حرف تعدية، وهو لذلك يحتاج إلى فاعل مرفوع وإلى مفعول به منصوب، أو أكثر من مفعول به واحد، ويسمى فعلا متعديا وواقعا ومجازا"[1]

"وعلامة الفعل المتعدي أن تتصل به "هاء" تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول به نحو الكتاب قرأته وإلى ذلك أشار ابن مالك بقوله:

علامة الفعل المتعدِّي أن تصل "ها" غَيْرِ مصدر به نحو: عَلِمْ"[2]

4/ب/2. الفعل المتعدي بنفسه والمتعدي بغيره:[3]

- ❖ المتعدي بنفسه: ما يصل إلى المفعول به مباشرة (أي بغير واسطة حرف الجر) مثل "بريت القلم" ومفعوله يسمى صريحا.
- ❖ المتعدي بغيره: ما يصل إلى المفعول به بواسطة حرف الجر، مثل: "أَذْهَبْتُكَ" ويسمى غير صريح.

4/ب/3 المتعدي إلى أكثر من مفعول واحد:[4]

ينقسم إلى ثلاثة أقسام: متعدي إلى مفعول به واحد، متعدي إلى مفعولين، ومتعدي إلى ثلاث مفاعيل.

- ➢ المتعدي إلى مفعول به واحد: هذا النوع من المفاعيل أكثر شيوعا من غيره نحو: كَتَبَ، وأَخَذَ، وقَدَرَ، وأَكْرَم، وعَظُم.
- ➢ المتعدي إلي مفعولين: وهو على قسمان:

---

[1] ينظر ابن عقيل: شرح ل الألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص 451.

[2] خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سبويه، مرجع سابق، ص 419.

[3] الغلاّيين: جامع الدروس العربية، مرجع سابق، ص 34-35.

[4] ينظر: المرجع السابق، ص 35.

- قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ أو خبر: مثل أعطى، منح.
- وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ أو خبر: ك أفعال القلوب[1] رأى، علم.
- وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: ك أفعال التحويل وهي سبعة: (صيَّر، ردّ، ترك، تَخِذ، اتَّخذ،جعل، وهب) نحو: صَيَّرتُ الغُوَّ صديقا.

➢ المتعدي إلى ثلاث مفاعيلك:

الأفعال المتعدية إلى ثلاث مفاعيل هي:أرى، اعلم، وانبأ، أخبَر، خبَّر، وحدث، ونبَّأ. وكذا مضارعها. نحو رأيتُ سعيدًا الأمر واضحًا.

4/ج أشهر صيغ الفعل المتعدِّي:[2]

- ✓ فَعْلَى نحو: قَلْنَس[3]
- ✓ يَفْعَلَى نحو: يَرْنَأ[4]

5. أشهر الصيغ الشترك بينها:[5]

- ✓ فَعَلَى نحو: ضَرَبَ، سَأَلَ، قَعَدَ.
- ✓ فَعِلَى نحو: شَرِبَ، طَرِبَ، سَلِمَ.
- ✓ فَعْلَلَ: نحو: جَلْبَبَ، دَحْرَجَ ، عَرْيَدَ.
- ✓ تَفَاعَلَى: نحو تَنَاوَلَ، تَجَاوَزَ، تَغَافَلَ.
- ✓ تَفَعَّلَتَنَطَّوَمَ، تَقَطَّعَ ، تَمَوَّنَ.
- ✓ أَفْعَلَى نحو: أَصْلَحَ، أَنْقَذَ ، أَسْوَفَ.
- ✓ فَاعَلَى نحو:صَارَعَ ، خَالَفَ، سَافَرَ.

---

[1] أفعال القلوب: سميت بذلك لأنها أدراك بالحس البطن فمعناها قائم بالقلب.

[2] قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص247.

[3] قَلْنَس: غطّى، وستَر.

[4] يَرْنَأ: الحناء.

[5] ينظر فخر الدين قباوة: تصريف الأفعال والأسماء، مرجع سابق. ص247.

- ✓ فَعَّلَ نحو: بَلَّغَ ، جَرَّبَ، هَلَّلَ.
- ✓ افْتَعَلَ نحو: اكْتَسَبَ، اهْتَدَى.
- ✓ افْعَنْلَى: اسْتَغْفَرَ، اسْتَعْلَى، اسْتَحْجَرَ.

ثانيا: دلالة الفعل:

1-لمحة عن علم الدلالة:

ينطوي هذا العنصر ضمن مبحث علم الدلالة، وكثيرا ما تعد الدراسة الدلالية للّغة حديثة، مقارنة مع المستويات الثلاثة الأخرى: الصوتية، الصرفية، النحوية. غير أنه في حقيقة الأمر المستوى الدلالي للّغة قديم الوجود في واقع اللّغة العربية، والجديد فيها هي التّسمية فالقارئ لكتاب سيبويه، لا يجد تفصيل، أو باب يسمى بهذا الاسم (الدّراسة الدلالية) أو (علم الدلالة) ،بينما الدّارس أو المحلل للمحتوى يلتمس هذه الدراسة، التي اغفل عنها حتى اللسانيين في عصرنا الحديث: ك تشو مسكي في نموذجه الأول والذي يعرف بنموذج 73.

ولا شك في أن دراسة الظواهر الدلالية في الموروث اللغوي العربي القديم، موضوع محاولات متنوعة، ويتلخص أهمها في محاولات اللّسانيين واللّغويين والمناطقة في العصر الحديث. وجعلت من علم الدلالة أحد محاور الدراسة اللغوية يشترك في صياغة نظرياته، ليس علماء اللّغة وحدهم بل بتكامل الجهود، جاء عند السعران: "علم الدلالة أو دراسة المعنى فرع من فروع علم اللغة وهو غاية الدراسات اللغوية الصوتية، والفنولوجية، والنحوية، والقاموسية، إنه قمة هذه الدراسات. وإذا كانت الدراسات الصوتية والفنولوجية والنحوية والقاموسية لم ينهض بها عادة إلا اللّغويون، فإن النظري في المعنى موضوع شارك فيه علماء ومفكرون من ميادين مختلفة."[1]

[1] محمد السّعران: علم اللغة مقدمة للقارء العربي، دار النهضة العربية، 1997م، بيروت، لبنان، ص 261.

ونظرا لأهمية هذا العلم الذي يؤدي وظيفة جِدُ هامة في تحليل وفهم اللّغة، ويعد الفعل من أهم مكونات اللغة العربية، تتعدد دلالته، انطلاقا من الوظيفة التي يؤديها في التركيب اللّغوي فأي زيادة أو حذف لفونيم تؤدي غرض يسعى الكاتب أو المتكلم إيصاله، أو تبليغه، وخير دليل على ذلك ما قاله: سيبويه في الكتاب: "فأما المستقيم الحسن فقولك أتيتك أمس وسأتيك غدا."[1]

إنّ التمعن في كلام سيبويه في توظيفه للفعل "أتى" مستعملا في كل مرة فونيمات للفعل أتي توافق الدلالة التي يسعى العلّامة إلى تبليغها للقارئ.

فقوله أتيتك أمس، ألحق الفونيم (ت) بأخر الفعل للدلالة على أن الوقت الذي ذهب فيه الفاعل هو زمن مضى.

سأتيك غدا: ألحق الفونيم "س" بأول الفعل مما تغيرت دلالته عن الزّمن الأول وصار يدل على زمن المستقبل لفعل الفاعل.

ونجد كذلك عبد القاهر الجرجاني في دلائل الإعجاز، يوضح أن للفعل تأثير على المعنى في الجملة العربية بقوله: "أن الفعل موضوعه على أن يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيء بعد شيء فإذا قلت: زيد منطلق ؛فقد أثبت الانطلاق فعلا له من غير أن تجعله يتجدد ويحدث منه شيء فشيئا... وأما الفعل فإنه يقصد فيه إلى ذلك فإذا قلت: زَيْدٌ ها هو ذا ينطلق فقد زعمت أن الانطلاق يقع منه جزءًا، فجزءًا، وجعلته يزاوله وبرجيه."[2]

وفي قوله تعالى: " كَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ" [الكهف أية 18].

جاء الفعل (بَسَطَ) في الآية على وزن "فاعل" أي اسم الفاعل بدل يَفْعَلُ لأنه لو قال (يَبْسُطُ) بدل بَاسِطٌ لا يؤدي الغرض، لأن التّعبير باسم "الفاعل" (بَاسِطٌ) في هذا الموضع

[1] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 20.

[2] الجرجاني: دلائل الإعجاز في علم المعاني، تح: رشيد رضا، دار المعرفة، ط2، 1998، بيروت، لبنان، ص 1998.

يقتضي ثبوت الصفة، وهو الذي يتناسب مع أهل الكهف، أما الفعل (يَبْسُطُ) يقتضي تجدُّدْ الصفة في الوقت الحالي.

2-دلالة صيغ الأوزان:

بعد أن جمع اللغويون العرب، ما تيسر لهم من الكلام العربي من البوادي، وضعوه بين أيدي النحاة، فقاموا بدراسته، ومن بين ما أهتم به النحاة، أن وضعوا ضوابط ومقاييس تتعلق ببنية الكلمة وهو ما يطلق عليه اسم الميزان الصرفي، الذي يتكون من ثلاثة حروف أصلية وهي: الفاء، العين، اللّام. لأن أكثر الأفعال ثلاثية الحروف الأصلية.وكلّما زاد حرف في الكلمة، زاد في الميزان الصرفي، فكل زيادة في الكلمة يغير المعنى، الذي كانت تحمله من قبل، فكل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى، وهذه الزيادات الصوتية (فنولوجية) هي التي تميز الصيغة المتشابهة، والمختلفة في عدد الحروف.

إنّ الاهتمام بدلالة الكلمة التي على وزن واحد، لم يكن وليد اليوم ،بل منذ القديم، ولعلّ أول هؤلاء اللّغويين إدراكا لهذه الدلالات والمعاني هو سيبويه، حيث جاء في الكتاب "أَغْلَبُ، وأَزْوَرُ. الأَغْلَبْ العظيم الرَّقَبَةُ.الازْيَرُّ: العظيم الزُّورة ؛وهو موضع الكاهل على الكتفين، فجاءوا بـ هذا النحو على أَفْعَلَ، كما جاء على أَفْعَلَ ما يكرهون"[1].

ثالثا: دلالة أوزان الأفعال:

قسّم الصّرفيون الفعل بحسب الأصول إلى قسمين: كما أشرنا من قبل (مجرّد وأخر مزيد). والمجرّد بدوره ينقسم إلى قسمين ثلاثي ورباعي.

ونظرا للكم الهائل من الأفعال في اللّغة العربية، قام النحاة بوضع لها أوزان تتفق مع بنيتها لتكون دليلا عليها لفهم معانيها، ووضعها في السياق المناسب، إلاّ أّننا يجب أن نضع في الحسبان أنّ دلالات هذه الوزن الواحد قد تتعدّد معانيها، كأن تدل على جمال، أو لون،

[1] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 27.

أو وجع،...إلخ لكننا نلمح فيها معنى عام، وهو اتفاقها في الزّمن الواحد: الماضي، أو المضارع، أو الأمر، فكل الأفعال التي تأتي على الوزن الواحد تدل على زمن معين.

وفي ما يلي عرض لأوزان الأفعال ودلالاتها.

1-معاني أبنية الأفعال المجردة:

1/أ الفعل الثلاثي المجرد:

أوزان المجرّدالثلاثي ستّة سميت بحسب ما سمع عن العرب في حركة الحرف الثاني، فتكون في الزمن الماضي ثلاثة أوزان: "فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ، وتتضاعف في الزمن المضارع لتصل إلى ستة أوزان، مضارع فَعَلَ ثلاثة (يَفْعُلُ، يَفْعِلُ، يَفْعَلُ) ومضارع فَعِلَ اثنان (يَفْعَلُ، يَفْعِلُ)، ومضارع فَعُلَ واحد (يَفْعُلُ).[1]

وقد جمعها سعيد الأفغان في البيت الشعري الأتي:[2]

فَتْحٌ ضَمٌّ، فَتْحٌ كَسْرٌ فَتْحَتَانِ كَسْرٌ فَتْحٌ، ضَمٌّ ضَمٌّ، كَسْرَتَانِ

- ✓ فتح ضم: وقصد فَعَلَ يَفْعُلُ نحو:
- ✓ فتح كسر: ويقصد فَعَلَ يَفْعِلُ نحو:
- ✓ فتحتان: ويقصد فَعَلَ يَفْعَلُ نحو:
- ✓ كسر فتح ويقصد فَعِلَ يَفْعَلُ نحو:
- ✓ ضَمٌّ ضَمٌّ ويقصد فَعُلَ يَفْعُلُ نحو:
- ✓ كسرتان: ويقصد فَعِلَ يَفْعِلُ نحو:

جاء عند ابن عصفور في مسألة التعدية واللّزوم للأفعال المجرّدة في قوله: "(فَعَلَ، فَعِلَ) منهما من الأفعال، المتعدي ومنهما اللازم:

فالمتعدي نحو: ضَرَبَ، عَلِمَ...

---

[1] ينظر عبد القادر الفاخر: الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، د ط، د ت ط، الإسكندرية، مصر، ص210-212.

[2] سعيد الأفغاني: الموجز في اللّغة العربية، دار الفكر، ط3، 1981، بيروت، لبنان، ص 32.

واللاّزم نحو: قَعَدَ، أَشِرَ،...

(فُعُلَ) لا يتعدّى البتّة نحو: ظَرُفَ و شَرُفَ..."[1]

1/أ/1 معاني فَعَلَ:

ذكر ابن مالك في التسهيل أن فَعَلَ بالإضافة إلى دلالته على غلبة المقابل ونيابته عن فَعُلَ يجيء على معاني أخرى منها: "ومن معاني فَعَلَ الجمع والتفّريق والإعطاء والمنع، والإمتاع، والإيذاء، والغلبة، والدّفع والتّحويل، والتّحول، والاستقرار، والسّير، والسّتر،والتّجريد، والرّمي، والإصلاح والتّصويت."[2]

ونجد هذه المعاني موضّحة عند السيوطي[3] بالشّرح والتمثيل:

- الغلبة: أي غلبة المقابل، نحو: كارمني، فكرمتهأو غلبة مطلقة نحو قَهَرَ.
- النيابة عن فعل في المضاعف نحو: جَلَلْت فأنت جَلِيلْ، وفي اليائي العين نحو:طاب فهو طّيب، والأصل كونه على فُعُلَ.
- الجمع نحو: حشَر، حشَد. ومنه ما دلّ على وصل: مَزج، مزَجَ.
- الإعطاء نحو: مَنح،نَحل...
- الاستقرار: سكَن، قطَن..
- التفريق: فصَل، قسَم. ومنه ما يدل على قطع: قَسم، كَسر، قصَف. أو خرق: نقب.
- المنع: خطَل، حظر...
- التحول نحو: رحَل...
- السير نحو: رَحل، ذَهل...
- الإيذاء نحو: لَسع، لَدغَ ...
- الإصلاح نحو: نَسج،...

---

[1] ينظر ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص124.

[2] ابن مالك: شرح التسهيل مصدر سابق، ص442.

[3] السيوطي: همع الهوامع، تح: سالم مكرم، دار البحوث العلمية، د ط، 1988م، الكويت ، ج6، ص20.

- التصويت نحو: صَرَخ، صهَ ل. ومنه ما دلّ على قول: نَطَقَ، وَعَظَ،....
- الدفع نحو: دَرأ،ردَعَ ...
- التحويل نحو: قلَب،صرَف...
- الستر نحو: خبّأ، حجَب،...
- التجريد: سلَخ، قشَر،...
- الرمي: قنَف،حذَف،...

1/أ/2 معاني فَعِلَ:

- الدلالة على الألوان: جاء في الكتاب " أما الألوان فإنها تصاغ على أَفْعَلَ، ويكون الفعل على فعِل يفعَل مثل: أدِم يأْدم، شهِب يَشْهَ بُ."[1]

وجاء في المغني دلالة فَعِلَ بقوله: "بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو: عَلِم يَعْلَم، وأكثر الأفعال الواردة عليه لازمة كما أنها تدل على وجع، أو حزن، وضدّهما." [2]

تدل على وجع مثل: مرِ ضَ، يَمْرَضُ،...

على الحزن نحو: عسِل ، شكِس،...

ضدهما أي ضد ما ذكر مثل: أشِر، بطِر، فرِح، جَذِلَ، بسِطَ .

- الأدواء:

يدخل في ذلك أفعال الذعر قال سيبويه: "وجاء ما كان من الذعر والخوف على هذا المثال، لأنه داء قد وصل إلى فؤاده كما وصل ما ذكرنا إلى بدنه، وذلك قولك: فَزِعْت فَزَعًا وهو فزِعٌ ، وفرِقَ يفرَقُ فَرْقا وهو فرِقٌ، ووجِل يوجَل وجلاً وهو وجلٌ، ووجَر، وجْرًا وهو وجِرٌ"[3].

---

[1] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ج4، ص 25.

[2] عبد الخلق عظيم: المغني في التصريف، ص 20.

[3] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 18.

- ما دلا على هيج:

جاء في الكتاب: " وقد جاء على فَعْلى يفْعلى وهو فعل أشياء تقاربت معانيها، لأن جملتها هيج مثل: أرِجَ (تحرّك الريح)وحمِس ومثله سلِس، وقلِق.

قال سيبويه: "اجعلوا هذا حيث كان خفّة وتحركا مثل الحَمِس[1] والأرِجَ[2] ومثله غَلِقَ يغلَقُ غَلَقًا."

ما دلّ على الجوع والعطش: وضدها مثل: ظمِئ، عطِش، صَدِيَ[3]، غَرِثَ، وضدها: بَشِعَ ، رَوِيَ، سَكِرَ، رَيَّ "[4]

1/أ/3 معاني فُعْلَى:

جاء في كتاب التسهيل معاني الأفعال التي تأتي على صيغة أفعل في قول صاحبه: "فُعْلَى لمعنى مطبوع عليه ما هو قائم به، أو كمطبوع عليه، أو شبيه بأحدهما، ولم يرد يائي العين إلاّ هَيُؤ، ولا متصرفا يائي اللام إلاّ نَهُو، ولا مضاعف إلا قليلا، ولا متعديا إلا بتضمين أو تحويل ولا غير مضموم عين مضارعه إلا بتداخل."[5]

الأفعال التي تأتي على هذه الصيغة تحمل معاني في نفسها:

- تحمل معنى غير متجدد ولا زائل نحو بُعد، قُرب، شُعو،...
- معنى التّجدد نحو نجذُب،نُجس،...
- ما كان للصغر والكبر نحو: عظُم، كثُر،صغُو...
- ما كان للحسن والقبح نحو: قبُح، حسُن، شرُف، شُرُف، كُرم، دنُؤ...

---

[1] حمِس: صلب واشتد.

[2] أرِج: القوم ضجوا بالبكاء.

[3] صَدِيَ: زاد العطش.

[4] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص20.

[5] ابن مالك: شرح التسهيل، مصدر سابق، ص435.

- "ما كان من الشّدة والجرأة والضّعف والجبن فإنه من هذا نحو: ضَعُفَ، شَجُعَ ، جزُؤَ، فَهُظَ، بَهُلَ، سُرِعَ ، بَطُؤَ، كَمُشَ، حَزُنَ وصَعُبَ."[1]

1/ب معاني الرباعي المجرّد:

الرباعي المجرّد له وزن واحد هو فَعْلَلَ نحو: دَحْرَجَ وهو المشهور عند غالبية النّحاة.

- معاني فَعْلَلَ: كما جاء في كتاب التسهيل: "انفرد الرباعي ب (فَعْلَلَ) لازما ومتعديا لمعاني كثيرة، وقد يصاغ من اسم رباعي لعمل بمسماه، أو لمحاكاته، أو لجعله في شيء، أو لإصابة به، أو لإظهاره وقد يصاغ من مركب لاختصار حكاية."[2] وتأتي الأفعال على هذا الوزن متعدية نحو: دَحْرَجَ. وتأتي لازمة نحو: عَرْبَدَ.
- لعمل مسماه نحو: القَرْمَصْ[3]، إذا حفره.(قَرْمَصَ)
- المحاكاة نحو:قَرْقَرَ، عاعى[4].
- لجعله في شيء: عَصْفَرَ.
- لإصابته : عَقْرَبَ، إذا أصاب عرقوبه.
- الإصابة بمسماه: عَرْجَنَ، إذا أصاب بعرجونه.
- لإظهاره: عَلْجَ ، أَخْرَجَ...
- يصاغ من مُرَكَّبْ نحو حَمْدَلَ،....

2- معاني أبنية الأفعال المزيدة:

لكل فعل المجرّد معنى خاص به، يدل على حدث في زمن معين وإذا دخل في صيغته حرف زائد أو أكثر، أصبح له معنى جديد، إما مركب من معناه الأصلي وما اكسبه من الصيغة الجديدة، إمّا بسيط لا علاقة له بالمعنى الأصلي وما اكتسبه من الصيغة الجديدة،

---

[1] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 31،32.

[2] ابن مالك: شرح التسهيل، مصدر سابق، ص 448.

[3] القِرمِوص، والقِرماصْ: بكسرهما حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس.

[4] عاعى: زجر الإبل.

وإما بسيط لا علاقة له بالمعنى الأصلي وفي ما يلي سأقوم بعرض لمعاني أبنية الأفعال المزيدة، وقد قسّمها النحاة إلى قسمين أولهما الثلاثي المزيد، والأخر الرباعي المزيد:

2/أ معاني أوزان الثلاثي المزيد:

يعد الفعل الثلاث أكثر الأفعال تواردا في الكلام العربي سواء المجّرد أو المزيد، ومن هذا كان منطقيا أن ينفرد بأكثر الأوزان، حتى تعرف معانيها ودلالاتها، وقد وضع النحاة اثنا عشر وزن، لكل وزن مجموعة من الأفعال تتوافق معه في الوزن والمعنى. كما جاء عند الغلايين عدد أوزان الأفعال المزيدة في قوله: "للثلاثي المزيد فيه اثنا عشر وزنا: ثلاثة للمزيد فيه حرف واحد، وخمسة للمزيد فيه حرفان ،وأربعة للمزيد فيه ثلاثة أحرف."[1]

2/أ/1 معاني الثلاثي المزيد بحرف واحد:

له ثلاثة أوزان " أَفْعَلَ"، فَعَّلَ"،فَاعَلَ".

2/أ/1/ أ معاني أَفْعَلَ:

هذه الصيغة مزيدة بهمزة الوصل على البنية المجّردة للفعل (فَعَلَ) ولهذه الزّيادة معاني مختلفة.

- التعدية:[2] وهي اكتساب الفعل القدرة على تعديه إلى المفعول به، بعد أن كان لازما نحو: (ذَهَبَ) لازم لا يتعدى إلى المفعول به، ولما دخلت عليه الهمزة وانتقل إلى صيغة جديدة، ضمن معنى جديد، فأصبح متعديا، تقول: ذَهَبَ زيدٌ أَذْهَبْتُ زيدًا .
- الصيرورة صار: (الفعل يكون لازما).

يتغير حال الفاعل من حال إلى أخر، فيكون على حال ويصبح في حالة أخرى نحو: "أثمر الشجر (صار ذا ثمر)، وأبلح النّخل صار ذا بلح، و أولدت المرأة (صارت ذا ولد)، أخمس العدد (صار ذا خمسة)."[3]

---

[1] الغلايين: جامع الدروس العربية، مرجع سابق، ص 218.

[2] السيوطي: همع الهوامع، مصدر سابق، ص 22.

[3] الفاخر: الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مرجع سابق، ص 213.

من هذه الأمثلة نلاحظ أن الأفعال على هذه الصيغة، تدل على أن الفاعل قد صار صاحب شيء من لفظ الفعل.

- السلب والإزالة:

"وهي أن يزيل الفاعل عن المفعول أصل الفعل. نحو: أَعْجَم، أَجَار، أَشْكَى، أَعْذَر، يقال أَعْجَمْتُ الكتاب، أي أزلت عجمته. وأَجَرْتُ المظلوم، أي أزلت عنه الجور. وشَكَوْتُك إلى القاضي فأَشْكَانِي، أي أزلت عني الشكوى. وأَقْنَيْت الماء، أي أزلت عنه القذى، وأَعْذَرت صديقي، أي أزلت عنه العذر.

"فإذا كان الفعل لازما ودخلت عليه هذه الهمزة، فإنها تكون لسلب أصل الفعل من الفاعل. نحو: نحو أَقْسَطَ الحاكم، أي أزال عنه القسط."[1]

- التعريض:

أن يكون الفاعل تحت تأثير الفعل نحو: "أَقْتَلْتَ فلان، أي عرّضته للقتل وأَبَعْتُ الشيء إذا عرّضته للبيع."[2]

- وجود الشيء على صفته:

نحو: "أَحْمَدْت فلانا،وجدته متصفا بالحمد."أي أن يحمل المفعول صفة الفعل."[3]

- الإعانة:

"وهي تقديم يد المساعدة والعون للّذي يقوم بالفعل نحو: أَحْلَبْتُ فلانا وأرعيته، أي أعنته على الحلب والرّعي"[4]

---

[1] قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص 112.

[2] السيوطي: همع الهوامع، مصدر سابق، ص 23.

[3] مصدر نفسه، صفحة نفسها.

[4] مصدر نفسه، صفحة نفسها.

- المطاوعة:

"وهي أن تريد من الشيء أمرا فيفعله حقيقة أو مجازا وهي عكس التعدية، تفقد الفعل قدرته إلى التعدية إلى م.به. نحو: اكَبَّ كَبَّ."[1]

- بمعنى فَعَلَ نحو: أَحْزَنَه بمعنى حزَنَه ُ ، واشْغَلَه ُ بمعنى شَغَلَه ُ.

- الإغناء عنه:[2]

ويكون هذا المعنى إذا لم يكن للفعل المزيد فعل مجرد يشاركه معناه الأصلي نحو: أَذْنَبَ بمعنى اذَّنَم، اقْدَم بمعنى حَذَفَ.

- الدعاء:[3]

وقد جاء أفعل بمعنى الدعاء نحو: اُسْقِيهُ أي دعوت له بالسّقاية، وقالوسَقَيْتُه في معنى سقَّيْتُه.

وقَفْتُ على رَبْعِ لَمَيَّة ناقَتي فما زلت أبكي خولة وأخاطبه.

اسْقِيه حتَّى كاد مّما أُبُّـــه تكلمني أَحْجَبِهُ وملاغِبُ ـــه.

2/أ/1/ب معاني فعَّل[4]: بتضعيف العين:

- التكثير (لازم):

المراد به تكثير وقوع الفعل، وكأن الفاعل يكثر من الفعل هذا كما جاء في كتاب سيبويه "تقول: كَسَرْتُها، وقطعتُها، فإذا أردت كثرة العمل قلتكَسَّرته، وقَطعَّتُه، ومزَّقتُه"[5].

---

[1] قباوي: تصريف الأسماء والافعل: مرجع سابق، ص 112.

[2] السيوطي: همع الهوامع، مصدر سابق، ص 23.

[3] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 64.

[4] السيوطي: همع الهوامع، مصدر سابق، ص 23.

[5] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 64.

- اختصار الحكاية:

يرد هذا البناء للدلالة على اختصار جملة، أو حكاية، أو نص، أو قول. ويعرف بالنحت: كأمَّن، وهلَّل، و أيَّه، وسَبَّحَ، وسّوفَ، إذا قال: أمين، ولا إله إلاّ الله، ويا أيها، وسبحان الله، وسوف."[1]

- التعدية:

إذا كان المجّرد يكتفي بالفاعل، بالتضعيف يصير متعديا إلى م. به، وهكذا نحو: فَهِمَ الطالب الدرس، فَهَّمتُ الطالب الدرس.

- السلب:

هو أخذ الشيء، أو إزالتة وتنحيته، أو تغّيره. نحو: " نشَّم اللحم: تغّيرت ريحه."[2]

- التوجه:[3]

المراد به التوجه نحو ما هو من لفظ الفعل نحو: شرَّقَ الجيش، توجه نحو الشَّرق. كَوَّفَ، توجَّه نحوى الكوفة.

- الإزالة:[4]

وهو أن يزيل الفاعل شيء ما عن المفعول به نحو: قَذَّيْتُ عينه. أي أزلت عنها الأذى."

2/أ/1/ج معاني فاعل:[5]

بزيادة الألف بين الفاء والعين ويكون لازما كما يكون ومتعديا.

---

[1] السيوطي: همع الهوامع، مصدر سابق، ص 24.

[2] السر قسطي: كتاب الأفعال، تج: محمد شرف، د ط، 1978م، القاهرة، مصر، ج3، ص 244 .

[3] السيوطي: همع الهوامع، مصدر سابق، ص 24.

[4] ابن عصفور: الممتع،مصدر سابق، ص 129.

[5] السيوطي: همع الهوا مع، مصدر سابق، ص 24.

كما جاء في الممتع: "وتكون متعدّية نحو ضَارَبْتُ، شَاتَمْتُ، وقد تكون غير متعدّية، نحوَسافَرَ." [1]

- المشاركة:

وهو إشراك كل من الفاعل والمفعول في العمل أو في الفعل نحو: خَاصَمزيد عمرا فإن كل من زيد وعمر من جهة المعنى فاعل ومفعول وقعت منهما الخصومة والفاعل هو الذي بدأ به.

-بمعنى فَعَلَ: نحو جَاوَزْتُ الشيء وجُزْتُه، وَاعَدْتُ زيدا و وَعَدْتُه.أي كل من المجرّد والمزيد يؤديان نفس المعنى

- بمعنى أَفْعَلَ: نحو بَاعَدْتُ الشيء وأبعدته.

- الاغناء عنهما: وهو أن لا يكون للفعل المزيد فعل مجرد من حروفه الأصلية فنأتي بفعل أخر ثلاثي يؤدِي المعنى نفسه نحو:بارك الله فيك؛ أي جعل فيه البركة.

2/أ/2 معاني الثلاثي المزيد بحرفين:

له خمسة أوزان(افْعَلَى، تَفَعَّل، تَفَاعَلَى، افْتَعَلَى، افْعَلَّ).

2/أ/2/أ معاني انْفَعَلَى:

يأتي هذا البناء بزيادة ألف ونون قبل الفاء في الماضي، والاستغناء عن الألف في المضارع، لعدم الحاجة أليها، وإنما جيء به للوصل بالسّاكن، كما جاء في الممتع: "لا يكون متعديا أبدا، وإنما يجيء بما في كلام العرب للمطالبة." كما جاء في الممتع: "لا يكون متعديا أبدا، وإنما يجيء بما في كلام العرب للمطالبة."[2]

- المطاوعة:

وهي استجابة المفعول لتأثير الفاعل: ويشترط في ذلك الفعل أن يكون علاجيا، أي ذا أثر حسّي ظاهر للعين. وقد يطاوع "فَعَلَى" نحو: كَسَرْتُه فانْكَسَر.

---

[1] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص129.

[2] مصدر نفسه، صفحة نفسها.

وكذلك قد يطاوع " أَفْعَلَ" نحو: أَحْكَمْتُه ف ا نْحَكَم، وأَكْمَلْتُه ف ا نْكَمَل، وهذا شاذ عند السيوطي.

- الدلالة على معنى مجّرد:

دلالته على معنى أصله ثلاثي نحو: قولك: انْطَفَأَتْ النَّار، وطَفِئَتْ.

- الإغناء عن المجّرد:

نحو: انْطَلَقَ بمعنى ذَهَبَ. وطَلَقَ: رمى فالمعنى الذي أفاده المجّرد (طَلَقَ) ليس نفس المعنى الذي أفاده (انْطَلَقَ)

2/أ/2/ب معاني تَفَعَّلَ:[1]

يأتي هذا البناء بزيادة التاء قبل الفاء وتضعيف العين، ويأتي لازما ومتعديا، من معانيه.

- المطاوعة:

يأتي هذا البناء مطاوعة لـ(فَعَّلَ) تفقد الفعل قدرته على التعدية إلى مفعول به، هذا إذا كان متعديا إلى مفعول به واحد، أّما إذا كان متعديا إلى مفعولين يصبح متعدي إلى مفعول واحد، نحو فَرَّقتْ الشرطة الجمع تصبح تَفَرَّقَ الجمع.

- الانتساب:

وهو أن ينتسب الفاعل إلى ما هو من لفظ الفعل نحو: تَعَرَّبَ، انتسب إلى العرب.

- التَّكَلُّفْ:

وهو أن يعاني الفاعل أصل الفعل صفة يحبها، فيحصل له أصل فعلها نحو:تَجَلَّد، تَشَجَّعَ .

كما جاء في كتاب سيبويه: "وإذا أرد الرجل أن يدخل نفسه في أمر، حتى يضاف إليه ويكون من أهله فإنك تقول:

[1] قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص 115.

تَفَعَّلَ)لك تَشَجَّعَ ، وتصبَّر، وتجلَّد."[1]

- التّجنب:

"وهو أن يترك ويتجنب الفاعل للفعل، نحو: تحرَّجَ، تأثَّم، إذا ترك وتجنَّب الإِثْم والحَرَج."[2]

وفي قوله تعالى﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾ الإسراء 79.

- الصيرورة:

وهو الانتقال من حال إلى حال نحو تَحَجَّر الطين، وتَجَبَّن اللَّبن.

- المبالغة:

"نحو تنوق الرّجل في مطعمه وملبسه وأموره إذا تجود وبالغ."[3]

- الإغناء عن المجرد (فَعَلَ):

هناك بعض الأفعال لا يوجد لهم فعل مجرد فيستعان بالفعل المزيد لتبليغ المعني: تكلّم، تخيّر، تصدى.

- الطلب:

وهو أن يطلب الفاعل ما هو أصل الفعل، نحو: تَقَوَيْتُ بالإيمان أي: طلبت القوة التي لا تكون إلّا بالإيمان بالله. تَقَبَّلَ الله صلاتك: أي طلبت من الله أن يَقْبَلَ صلاتك.

-2/أ/2/ج: معاني تفاعل:[4]

عند دخول الزّيادة على (فاعل) تفقد خاصية تعدّيها.

يأتي هذا البناء بزيادة التاء قبل الفاء والألف بعدها، من معانيه نجد فيما يلي:

---

[1] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص71.

[2] السيوطي: همع الهوا مع، مصدر سابق، ص26.

[3] السر قسطي: كتاب الأفعال، مصدر سابق، ص: 244

[4] السيوطي: همع الهوا مع، مصدر سابق، ص26.

- المشاركة:

ومعناه أن يشترك اثنان أو أكثر في الفعل، لفظا ومعني نحو: تصالح الأوس والخزرج، أي أن فعل التصالح كان من الطرفين، بالّرغم من أن الفعل اسند إلي احد الطرفين، غير أّنه عطف علي الأخر ليشاركه في اللفظ والمعني .

التجهيل: وهو يخيل الفاعل لغيره أصل الفعل، وهو غير متصف به في الحقيقة نحو: تجاهل، تغافل، وتمارض .

- مطاوعة (فَاعَلَ):

ويصبح غير قادر علي تعديه إلي مفعول: نحو ضاعفت الحساب فتضاعف.

- بمعنى "فَعَلَ":

نحو: تَوَانَى وَنَى، وتَعالَى وعَلَا.

- المبالغة:[1]

نحو تَقَارَبَ من الخير، أي قَرَبَ منه، تَدَارَكَ.

- الاغناء عن المجّرد:نحو تَذَاهَبَ، وتَمارَى.

2/أ/2/د: معاني افْتَعَلَ: (يكون متعدي أحيانا، وأحيان أخرا لازم).[2]

يأتي هذا البناء بزيادة ألف قبل الفاء وتاء بعدها، ولها معاني كثيرة اشهرها:

- المطاوعة: (لازم)

تكون مطاوعته للمجّرد المتعدي إلي مفعول واحد ليفقد تعديه ويصبح لازما نحو: أَشْعَلْتُ النّار ف اشْتَعَلَتْ، أَشْعَلَ على وزن أَفْعَلَ في الجملة تعدت إلى مفعول واحد وهو النّار، وعند دخول الزّيادة عليها (شْتَعَلَتْ) على وزن (افْتَعَلَ) أصبح الفعل لازما.

"أن يكون قائما مقام (انْفَعَلَ) وذلك قليل فيها نحو: شَوَيْتُه ف اشْتَوى، وغَمَمْتُه فاغْتَمّ.

---

[1] قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص 117.

[2] السيوطي: همع الهوا مع، مصدر سابق، ص 26.

والأفصح اشْتَوا، وانْغَم."[1]

أن يكون مطاوعاً ل (فَعَّلَ) نحو: قرَّبته فاِقْتَرَبَ.

- المشاركة: (لازم)

"أن يكون بمعنى تفاعل: نحو: قولك اجْتَوَرُوا، عْتَوَنُوا. أي: تَجَاوَرُو، وتعاونوا."[2]

- الاتخاذ:[3]

وهو أن يتَّخِذ الفاعل ما هو من لفظ الفعل.

كما جاء في كتاب سيبويه: "تقول ئْتَوا القوم، أي اتّخذوا شواء."[4]

نحو: ارْتَشَى الموظف: اتّخذ رشوة.

- التّصرف والاجتهاد: [5]

ويعبر عنها بالتّسبب: ك اعْتَمَلَ واكْتَسَبَ؛ إذا تسبّب في العمل والكسب.

وقوله تعالى﴿لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ البقرة (286)

- المبالغة:[6] نحو: اكْتَسَبَ، اخْتَرَقَ، اقْتَطَعَ.

- الغناء عن المجرّد:[7] ارْتَحَلَ، ائْتَمَرَ.

2/أ/2/: معاني فُعْلَلَّ:

"وهو مقصور من (افْعَلَّ) لطول الكلمة ومعناها كمعناها."[8]

---

[1] ابن عصفور، مصدر سابق، ص 131.

[2] السيوطي: همع الهوا مع، مصدر سابق، ص 26.

[3] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 131.

[4] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 73.

[5] السيوطي: همع الهوا مع، مصدر سابق، ص 26.

[6] قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق،ص 119.

[7] مرجع نفسه، صفحة نفسها.

[8] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 132.

يأتي هذا البناء بزيادة الألف قبل الفاء وتضعيف اللّام، وعند اتصاله بضمائر الرفع المتحركة فك هذا التضعيف، نحو: اَفْعَلْتُ ...إخ، ويأتي لازم ولهذا الوزن عدة دلالات نوردها في ما يلي:

-للدلالة على الألوان:

اِحْمَرَّ، اِسْوَدَّ، اِصْفَرَّ، وتكون أبلغ وأكثر إثبات في إِفْعَالَّ كما جاء في الممتع: "ألا ترى أنّ طرح الألف من اَحْمَرَّ، و اَصْفَرّ، واَبْيَض، واِسْوَدَّ، أكثر أثباتا في اشْهَابَّ، اِدْهَامّ."[1]

- للدلالة على الزّمن الماضي:

نحو: قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ آل عمران(107)

2/أ/3 معاني أبنية المزيد بثلاثة أحرف:

له أربعة أوزان وهي: اِلْتَفْعَلَ، اِفْوَعَلَ، اِفْوَلَّ، اِفْعَالَّ.

2/أ/3/ أ معاني اِلْتَفْعَلَ:[2]

يأتي هذا البناء بزيادة الألف، والسين، والتاء، قبل الفاء، ويُعَدُّ هذا البناء من الأبنية الأكثر تداولا بين ألسنة المتكلمين لخفّته ومن بين دلالاته نجد:

-الإصابة:

جاء في الكتاب تقول: اِلْتَجَذْتُهُ أي أصبته جيدا، اِلْتَكْرَمْتُهُ أي أصبته كريما، اِلْتَعْظَمْتُهُ أي أصبته عظيما، اِلْتَسْمَنْتُهُ أصبته سمينا."[3]

وهذه الصيغة تدل على الهيئة أو الحالة أو الصفة التي وجد علها المفعول.

---

[1] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص132.

[2] ابن حيّان: المبدع، مصدر سابق، ص 116.

[3] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 68.

- الطلب: تدل على حاجة الفاعل لغيره بإعطائه وتلبية حاجياته، جاء عند السيوطي دلالة استفعل على الطلب بقوله: "اِسْتَغْفَرَ، واِسْتَعانَ، واِسْتَطْعَمَ، أي سأل الغفران، والإعانة، والإطعام." [1]

- التحول: (لازم)

وهي انتقال الفاعل من حال إلى حال من لفظ الفعل، كما جاء عند ابن حيّان بقوله: " اِسْتَحْوَذَ الجمل، أي تحول من حالة الجمل إلى حالة النّاقة ومثله: اِسْتَدْيَتْ الشَّاة"[2]

- بمعنى تفَعَّلَ: (لازم)

والمقصود من ذلك أن بعض الأفعال التي تكون على وزن اِسْتَفْعَلَ لها نفس دلالة الأفعال التي تكون على وزن تَفَعَّلَ نحو: اِسْتَكْبَرَ، اِسْتَعْظَمَ، تَكَبَّرَ، تَعَظَّمَ (المبالغة).

- بمعنى فَعَلَ: (لازم)

جاء في شرح الشّافية أن اِسْتَفْعَلَ يجيء بمعنى فعل،"قد يجيء بمعنى فَعَلَ نحو: قَرَّ واِسْتَقَرَّ."[3]

2/أ/3/ ب معاني فْوَعَلَ: (يكون متعدي ولازما)

يأتي هذا البناء بزيادة همزة وصل قبل الفاء، وزيادة الواو والعين، والعين الثانية بين العين واللام.

يكون متعديا وغير متعديا فالمتعدي نحو: اِطْوَلْيْتُ الشيء.

قال الشاعر: حميد بن ثور:

فلمَّا أتى عامان، بعد انفصاله عن الضَّرع، واِطْوَلَى رِماثا يُرودُها.

---

[1] السيوطي: همع الهوا مع، مصدر سابق، ص 28.

[2] ابن حيّان: المبدع، مصدر سابق، ص 116.

[3] الإستراباذي: شرح الشّافية، مصدر سابق، ص 110.

والغير متعدي، نجد اِغْدَوَنَ[1] النبتُ."[2] من دلالته نجد:

- المبالغة والتوكيد:

جاء في الكتاب: "قالوا: خَشُنَ، وقالو اِخْشَوْشَنَ. وسألت الخليل فقال: وكأّنهم أرادوا المبالغة والتوكيد، كما أّنه إذا قال: اِعْشَوْشَبَتِ الأرض، فإّنما يريد أن يجعل ذلك كثيرا عاماً قد بالغ."[3]

- الصيرورة:[4]

تغّير من حال إلى حال: نحو احلولى الشيء: صار حلوا، اِحْقَوْقَفَ الجسم والهلال صار كل منهما أحقف أي منحنيا.

2/أ/3/ ج معاني فَوْعَلَ:

يأتي هذا البناء بزيادة همزة وصل قبل الفاء، و واو مضعفّة قبل اللّام.

"يرد متعديا ويرد لازم: فالمتعدّ نحو اِعْلَوَّطَ[5] المُهر. واللازم نحو: اِخْرَوَّطَ[6] السَّفر واِجْلَوَّذَ."[7]

- المبالغة:

نحو: لِجْلَوَّذَ: أي أسرع في المشي وبالغ فيه.

---

[1] اغدودن: طال.

[2] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 133.

[3] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 75.

[4] السيوطي: همع الهوامع، مصدر سابق، ص 29.

[5] اعلوطّ المهر.

[6] اخْرَوّطَ السفر: طال

[7] ابن عصفور: الممتع، مصدر سابق، ص 133.

2/أ/3/د. معاني افْعَلَّ: [1]

يأتي هذا البناء بزيادة: همزة وصل قبل الفاء، وزيادة ألف ولام قبل اللّام. وقد عدَّه ابن حيّان من (الأوزان اللازمة)[2]. ومن دلالته في ما يلي:

- للدلالة على الألوان: نحو: اشْهَابَّ، اسْوادَّ، ابْيَاضَّ، ادْهَامَّ.

- للمبالغة: نحو: احْمَارَّ وجهه. فهو أبلغ من احمرَّ.

2/ب معاني أبنية الرباعي المزيد:

رأينا فيما سبق أن الرباعي المجرد له، وزن واحد، فعند البحث في كتب الصرف والنحو: كتاب سيبويه، الممتع، ابن عصفور، كتاب همع الهوا مع،...الخ. وجدت الزّيادات التي تكون في الرباعي، سواء المزيد بحرف أو المزيد بحرفان هي ثلاثة أوزان. وهي: تَفَعْلَلَ، افْعَنْلَلَ، افْعَلَلَّ. كما جاء في قول ابن مالك: "وللمزيد من رباعيها ثلاثة أبنية: تَفَعْلَلَ نحو: تَدَحْرَجَ، وافْعَنْلَلَ نحو: احْرَنْجَمَ، وافْعَلَلَّ نحو: اقْشَعَرَّ."[3]

2/ب/1 معاني الرّباعي المزيد بحرف واحد:

له وزن واحد وهو: تَفَعْلَلَ.

معاني تَفَعْلَلَ:

هذا البناء جاء بزيادة التاء قبل الفاء، ويكون غير متعدّيا: ومن الدلالات التي يُعبِّرُ عنها نجد:

- المطاوعة: والمقصود بها هو قبول تأثير الفاعل على المفعول به: كما جاء عند ابن جني بقوله: "أمّا تَفَعْلَلَتُ فإنها مطاوعة فَعْلَلْتُه وذلك قولك، دَحْرَجْتُه فتَدَحْرَجَ."[4]

---

[1] ابن حيان: المبدع، مصدر سابق، ص 116.

[2] ينظر الاستراباذي: شرح الشّافية، مصدر سابق، ص 112.

[3] ابن مالك: شرح الشموني، تح: محي الدين، دار الكتاب، ط1، 1955م، بيروت، لبنان، ج3، ص 787.

[4] ابن جني: المنصف، تح: إبراهيم مصطفى، وأخرون، وزارة المعارف، ط1، 1954م، ج1، ص 93.

- الانتساب: نحو: تَشَوْقَ، تَحَنْظَلَ...

- الإيهام: نحو: تَفَلْسَفَ...

- المبالغة: نحو:تَلَعْثَمَ، تَحَمْحَمَ...

2/ب/2 معاني الرباعي المزيد فيه حرفان:

له أوزنان: افْعَنْلَلَ، افْعَلَلَّ.

2/ب/2/أ معاني افْعَنْلَلَ: يأتي هذا البناء بزيادة الألف قبل الفاء، ونون بعد العين. من معانيها نجد:

- المبالغة والتوكيد: جاء في الكتاب،" فأما قَعَسَ واقْعَنْسَسَ، نحو:حَطَى واحْطَوْلَى."[1] من حيث الدلالة على المبالغة والتوكيد.

- المطاوعة: وهو مطاوعة افْعَنْلَلَ ل: افْعَلَّى كما جاء عند ابن يعيش بقوله: "أن بناء احْرَنْجَم[2] بناء مطاوعة فهو بمنزلة افْعَلَّى في الرّباعي في الثلاثي."[3]

2/ب/2/ب معاني افْعَلَّ: (لازم)

يأتي هذا البناء بزيادة الألف قبل الفاء وتضعيف اللّام، ومن أشهر معانيها نجد:

- المطاوعة: وهذا في قول ابن يعيش:" ك اقْشَعَرَّ، واطْمَأَنَّ وهو ك احْمَرَّ، اصْفَرَّ، في الثلاثي."[4]

- الإغناء عن المجرّد[5]: نحو اقْشَعَرَّ، اضْمَحَلَّ، اكْفَهَرَّ، اشْمَأَزَّ.

---

[1] سيبويه: الكتاب، مصدر سابق، ص 75.

[2] احرنجم: ازدحم، وتجمع.

[3] ابن يعيش: شرح المفصل،مصدر سابق، ص 126.

[4] مصدر نفسه، صفحة نفسها.

[5] قباوة: تصريف الأسماء والأفعال، مرجع سابق، ص 121.

فصل تطبيقي

دلالة الأفعال المزيدة وأبنيتها في جزء عم

فصل تطبيقي: دلالة الأفعال المزيدة وأبنيتها في جزء عم

أولا: دلالة أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف.

1. **الثلاثي المزيد بحرف.**
2. **الثلاثي المزيد بحرفان.**
3. **الثلاثي المزيدة بثلاثة حروف.**

ثانيا: جدول الأفعال.

أولا: دلالة أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة.

1- الثلاثي المزيد بحرف:

1/أ. على وزن أَفْعَلَ:

الآية	الفعل	الوزن	التحليل
قال تعالى: ﴿ وأَنزَلْنا من المعصرات ماء ثَجّاجا﴾ (14) النبأ قال تعالى: ﴿ إنّ أَنزَلْناه في ليلة القدر﴾ (1) القدر	**أَنْزَلَ** مزيد من الفعل المجرّد نَزَلَ.	أَفْعَلَ وأصله من فَعَلَ.	-جاء في الوسيط، مادة[1] (ن ز ل): هبط من من علو إلى سُفْلٍ. -جاء في التنوير: "وتلك حالة إنزال ماء المطر من الأسحبة على الأرض."[2] أي نزول المطر في هذه الآية تكون بقدرة الله تعالى، فالفعل قبل أن تضاف له الهمزة كان لازما وعند إضافة الهمزة صار متعديا. فدلالة الفعل على "التعدية". -جاء في تفسير العثيمين: "يعني من السحاب، بأنها معصرات، كأنما تعصر هذا الماء عند نزوله عصرًا كما يعصر الثوب ويخرج منه كما يخرج الماء من الثوب بالعصر."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل "المبالغة" -من خلال ما سبق، وكذلك سياق الآية التي ورد فيها، فإننا نستنتج أن الفعل يحمل دلالة "التعدية".

[1] مجمع اللغة العربية: الوسيط، مادة (ن ز ل).

[2] لطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، التونسية، ط30، 1984م، تونس، ص 25.

[3] العثيمين: تفسير القرآن، دار الثريا، ط2، 2002م، ج: عم، ص 28.

قال تعالى: ﴿ إن أَنْذَرْنَاكُم عذابا قريبا...﴾ (40) النبأ.	**أَنْذَر** مزيد من المجرّد نَذَر.	أَفْعَلَ واصله من فَعِلَ	جاء في الوسيط مادة (ن ذ ر): نَذِر بالشيء نَذْرا، ونَذَرة: أي أعلمه به وخَّوفه منه."[1] -جاء في تفسير الصّابوني: "الخطاب لكفار قريش المنكرين للبعث أي إنَّ حذّرناكم وخوفناكم عذابا قريبا وقوعه في الآخرة. "[2] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل على "التعدية". -جاء في تفسير الطبري "يقول: إنّا حذّرناكم أيها النّاس."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على المطاوعة أي بمعنى حَذَّر. -من خلال ما جاء في التفسيرين حول دلالة الفعل، وكذلك سياق الآية فإن الفعل يحمل دلالة "التعدية" أي أن الله حذّر الكفار وخّوفهم من العذاب قريبا جرّاء كفرهم. والفعل قبل إضافة الهمزة كان متعديا إلى م به واحد، وعند إضافة الهمزة صار متعديا إلى مفعولين.

[1] مجمع اللّغة العربية: الوسيط، مادة (ن ذ ر).

[2] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 485.

[3] الطبري: جامع البيان، تح: محسن التركي، هجر، ط1 ، 2001م، القاهرة، مصر، ج4، ص 53.

قال تعالى: ﴿ثم أدبر يسعى﴾ (22) النّازعات	**أدبر** من المجرّد الثلاثي دبر.	أفعل واصله من فعل.	-جاء في لسان العرب: "الإدبار نقيض الإقبال."[1] -جاء في القاموس المحيط مادة (د ب ر): دبر: ولّى ك أدبر.[2] -جاء في تفسير الصّابوني: أي ولّى مدبرا هاربا من الحية." من خلال التفسير فإن دلالة الفعل يحمل دلالة على "الإغناء عن المجرّد" أي بمعنى (هرب). -جاء في تفسير الطبري: "أي في مقابلة الحق بالباطل، وهو جمعه السحرة ليقابلوا ما جاء به موسى عليه السلام، من المعجزة الباهرة.[3] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة: الإغناء عنه (رجع) -من خلال ما تقدم في التفاسير فإني أستنتج أن الفعل يحمل دلالة "الإغناء عنه"أي بمعنى (هرب)
قال تعالى: ﴿أغطش ليلها وأخرج ضحاها﴾ (29)	**أغطش** من المجرّد الثلاثي غطش.	أفعل وأصله من فعل.	-جاء في لسان العرب: الغُطَاشُ ظلمة الليل وغطش اللّيل فهو غاطِشٌ أي مُظلم."[4] -جاء في كشف البيان "أَغْطَشَ أَظْلَم، والغطش والغبش الظُّلمة، ورجل أغطش أي

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة (د ب ر).

[2] الفيروزبادي، القاموس المحيط، مادة (د ب ر).

[3] الطبري: جامع البيان، مصدر سابق، ص 315.

[4] لسان العرب: ابن منظور، مادة (غ ط ش).

النازعات			أعمى."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "التعدية". -جاء في تفسير ابن كثير: "جعل ليلها مظلما أسود حالكا."[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "التعدية" -من خلال ما تقدّم في التفاسير من القول في دلالة الفعل، وربط الفعل بالسّياق الذي ورد فيه فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على"التعدية" أي الله عز وجل هو الذي أظْلم الليل.
قال تعالى: ﴿ثُم آماته فأقبره﴾ (21) عبس	أقبر من الثلاثي المجرد قَبَرَ.	أَقْبَرَ و أصله من قَبَرَ.	جاء في لسان العرب: "قَبَرَه: جعل له قبرا يُوارى فيه ويدفن فيه."[3] -جاء في تفسير العثيمين: "أقبره جعله في قبره أي مدفونا سترا عليه وإكراما واحتراما، لأن البشر لو كانوا إذا ماتوا كسائر الميتات جثثا ترمى في الزبال لكان في ذلك،إهانة

[1] الثعلبي: كشف البيان، تح: كسروي حسن، دار الكتب العلمية، 2004م، بيروت، لبنان، ج6، ص374.

[2] ابن كثير: تفسير القرآن، تح: محمد سلامة، دار طيبة، ط2 ،1997م، الرياض، السعودية، ج8، ص316.

[3] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ق ب ر).

			عظيمة للميت ولأهل الميت، ولكن من نعمة الله أن شرع لعباده هذا الدفن."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "الغناء عن المجرد"بمعنى (دفن). -جاء في تفسير ردّ الأذهان: "جعله في قبر يستره"[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على" الإغناء عن المجرَّد" -من خلال ما تقدّم في التفسيرين حول دلالة الفعل فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على "الإغناء عن المجرّد" أي بمعنى سَتَرَ.
قال تعالى: ﴿قتل الإنسان ما أَكْفَرَه﴾ (17) عبس	**أَكْفَرَ** من الثلاثي المجرّد كَفَرَ.	أَفْعَلَ وأصله من الثلاثي المجرد فَعَلَ.	-جاء في القاموس المحيط: "الكفر ضد الإيمان، وأكفر، لزمها."[3] -جاء في التنوير، أَكْفَرَه: معنى شدة الكفر، أنّ كفره شديد كمًّا، وَمَدًى، وكيفًا، لأنه كفر بوحدانية الله وبقدرته على إعادة خلق الأجسام بعد الفناء، وإرساله الرسول، وأنه مستمر لا يقلع عنه مع تكرار التذّكير والإنذار والتهديد."[4]

[1] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق، ص 66.

[2] ابو بكر محمود: رَدَّ الأذهان، مؤسسة غومي، د ط، د ت ط، دكار نيجيريا، ص 793.

[3] الفيروزبادي: القاموس المحيط، مادة (ك ف ر).

[4] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 121.

			من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "المبالغة". -جاء في تفسير السعدي: "أي لنعمة الله وما أشدّ معاندته للحق بعد ما تبّين، وهو من أضعف الأشياء خلقه الله من ماء مهين، ثم قدر خلقه وسّواه بشرا سويا، وأتقن قواه الظاهرة والباطنة."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "التعدية". -من خلال ما سبق في التفاسير وربطه بالسياق الآية فإن دلالة فإن دلالة الفعل على "التعديه"
قالى تعالى: ﴿ثم إذا شاء أَنْشَرَه﴾ (22) عبس	**أَنْشَرَ** من الثلاثي المجرّد **نَشَرَ**.	**أَفْلَى** و أصله من فَـلَى.	-جاء في مختار الصحاح. مادة(ن ش ر): "أَنْشَرَهُ الله تعالى أحياه وقرأ ابن عباس رضي الله عنه ثم إذا أَنْشَرَهُ وقرأ الحسن نَشَرَهَا."[2] -جاء في الطبري: "ثم إذا شاء اَنْشَرَهُ بعد مماته وأحياه. يقال: اَنْشَرَ الله الميت. بمعني حَيَ هو نفسه.

[1] السعدي: تيسير الكريم الرّحيم، تح: اللويحق، دار السلام،ط2 ، 2002م، الرياض، السعودية، ص 1075.

[2] الرّازي: مختار الصحاح، مادة (ن ش ر).

			ومنه قول الأعشى: حتى يقول الناس ممَّا رأوا يا عجبا للميت الناشِرِ."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل المزيد (بمعنى المجرّد فَعَلَ). أي بمعنى نشَر. -جاء في التنوير: أنْشَرَهُ بعثه من الأرض وأصل النشر إخراج الشيء المخبأ يقال: نشر الثوب إذا أزال طيِّه، ونشر الصحيفة إذا فتحها ليقراها: ومنه الحديث فنشروا التوراة."[2] من هذا تكون دلالة الفعل في هذه الآية على (الإزالة). -من خلال ما تقدّم فإن دلالة وربط الفعل بما قبله وسياق الآية،نستنتج أن دلالة الفعل على (الإزالة) أي أن الله يخرج الميت من قبره بعد أن يحيّه.
قال تعالى: ﴿فأُنبتْنا فيها حبًّا﴾ (27)	**أنْبَتَ** من الثلاثي المجرّد	أَفْعَلَ و أصله من فَعَلَ.	-جاء في لسان العرب: مادة (ن ب ت): " قال بعضهم أُنبَتَ بمعنى نَبَتَ وأنكره الأصمعي، وأجازه أبو عبيدة،واحتج بقول

[1] الطبري: جامع البيان، مصدر سابق، ص 114.

[2] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 126.

عبس	نَبَتَ.		زهير: حتى إذا أُنبَتَ البقل، أي نَبَتَ."[1] -جاء في تفسير الصابوني: "أي أخرجنا بذلك الماء أنواع الحبوب والنباتات."[2] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل على (التعدية). -جاء في تفسير السعدي: " أصنافا مصّفة من أنواع الأطعمة واللّذيذة والأقوات الشهية."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على (الصيرورة) -من خلال ما سبق ومما جاء في التفاسير والسياق الذي ورد فيه فإن نستنتج أن الفعل يحمل دلالة (الصيرورة) أي أن الله اخرج من الأرض مختلف ما تشتهيه الأنفس من الفواكه والخضر، بعد أن كانت قاحلة جرداء.
قال تعالى: ﴿علمت نفس ما أحضرت﴾	**أَحْضَرَ** من الثلاثي المجّرد	أَفْلَى و أصله من فَـلَى.	-جاء في القاموس المحيط: مادة(ح ض ر) "حضر ضد غاب، ويقال أَحْضَرَ الشيء،

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ن ب ت).

[2] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 521.

[3] السعدي: تيسير الكريم الّرحيم، مصدر سابق، ص 1075.

(14) التكوير	حَضَرَ.		وأحضره."[1] -جاء في التنوير." الإحضار: جعل الشيء حاضرا."[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على (الصيرورة) - جاء في كشف البيان:" أي ما أحضرت من خير أو شر."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على" التعريض" -من خلال ما ورد في التفاسير، وربط الفعل بالسّياق الذي ورد فيه فإن دلالة الفعل على "الصيرورة" أي صار لكل فرد علما بما عمل في الدنيا، كبيرها وصغيرها.
قال تعالى: ﴿إنّ الذين أجرموا كانوا ... ﴾ (29) المطففين	**أَجْرم** من الثلاثي المجرّد جَرَمَ.	أَفْلَى و أصله من فَـلَى.	-جاء في مختار الصحاح مادة (ج ر م): الجرم والجرم والجريمة.الذنب تقول منه(جَرَمَ وأجرم واِجْتَرَمَ"[4] -جاء في تفسير العثيمين: "أي قاموا بالجرم وهو المعصية والمخالفة."[5]

[1] الفيروزبادي: القاموس المحيط، مادة (ح ض ر).

[2] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 151.

[3] الثعلبي: كشف البيان، مصدر سابق، ص 389.

[4] الرّازي: مختار الصحاح مادة (ج ر م).

[5] العثيمين: تفسير القران، مرجع سابق، ص 106.

			من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على"الإغناء عن المجرد أي بمعنى عصى. -جاء عند الصّابوني: "أي إن المجرمين الذين من طبيعتهم الإجرام وارتكاب الآثام كانوا في الدنيا يضحكون من المؤمنين استهزاءا بهم"[1] من خلال التفسير، نجد أن دلالة الفعل على "وجود الشيء على صفته". -من خلال ما تقدّم من التفّاسير حول دلالة الفعل، وكذلك السياق الذي ورد فيه، نستنتج أن دلالة الفعل على "وجود الشيء على صفته" .
-قال تعالى: ﴿ثم ما أدراك ما يوم القيامة ثم ما أَدْرَاكَ[17] ما يوم القيامة 18 ﴾ الانفطار	**أَدْرا** من الثلاثي المجرد دَرَيَ.	أَفْلَى و أصله من فَـلَى.	-جاء في لسان العرب: مادة (د ر ى): درى الشيء دَرْيا ودِريا و دربانا ودراية: عَلِمَه."[2] ذكر الفعل في آيتين متتاليتين من سورة الانفطار، الأولى وأعاد ذكره في الآية الموالية "هذا ليس إلّا لتعظيم شأن يوم القيامة وجاء في التنوير أن تكرار الفعل أدراك هو تكرير التهويل تكريرا يؤذن

[1] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 508.

[2] ابن منظور: لسان العرب، مادة (د ر ى).

-﴿وما أَدْراك ما سجين﴾(8) المطففين -﴿وما أدرك ما علّيون﴾ (19) المطففين -﴿وما أَدْراك ما الطارق﴾(2) الطارق -﴿وما أَدْراك ما القارعة﴾(10) القارعة -﴿و ما أَدْراك ما ليلة القدر﴾(2)القدر -﴿وما أَدْراك ما الحطمة﴾			بزيادته،أي تجاوزه حدّ الوصف والتعبير فهو من التوكيد اللفظي."[1] من خلال ما ورد في التفسير، زيادة همزة الوصل أضافت معنى جديد للفعل المجرد درى من دلالته على علم إلى دلالته على التهويل ومن هذا تكون دلالة الفعل على "التعدية". أما في سورة المطففين كما ورد في الطبري: "و أَيُ شيء أدراك يا محمد، أَيُ شيء ذلك الكتاب".[2] أي بمعنى عَلِم فالفعل يحمل دلالة ا"لمجّرد فَعَلَ" دَرى. -من خلال تفسير الطبري فإننا نستنتج إن الفعل في سورة الطارق، القدر ،القارعة، الهمزة. في كل الآيات لها معنى "المجّرد دَرى". -ومنه نستنتج أن دلالة الفعل المزيد بهمزة الوصل ورد بمعنى (فَعَلَ).

[1] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 184.

[2] الطبري، جامع البيان، مصدر سابق، ص 197.

-قال تعالى: ﴿وألقت ما فيه وتخلّت﴾[4] لانشقاق	**أَلْقَى** من المجرد الثلاثي لَقِيَ.	أُفْعِلَ و أصله من فَعِلَ.	-جاء في الوسيط، مادة (ل ق ي): "لْقَى الشيء طرحه، تقول ألقيت إليه المودَّة وبالمودة."[1] -جاء في تفسير الصّابوني: "أي رمت ما في بطنها من الكنوز والمعادن."[2] جاء الفعل في سياق الآية يحمل معنى (رمى) أي الإغناء عنه. -جاء في تفسير ابن كثير: "أي ألقت ما في بطنها من الأموات وتخلت منهم."[3] من خلال التفسير دلالة الفعل على الجرد رمى أي "الأغناء عنه". -من خلال ما تقدّم في التفاسير، وكذلك السياق الذي ورد فيه، نستنتج أن دلالة الفعل على "الإغناء عنه" أي مجّرد المزيد ليست له أي صلة بمعنى المزيد.
- قال تعالى: ﴿ والذي أَخْرَجَ المرعى﴾[4] الأعلى	**أَخْرَجَ** من الثلاثي المجّر د خَرَجَ .	أُفْعِلَ و أصله من فَعَلَ.	جاء في البسيط، مادة (خ ر ج): " الخَرْجُ من الأرض وغيرها من غلّة."[4] -جاء في تفسير الصّابوني: "أي أنبت ما ترعاه الدّواب، من الحشائش والأعشاب."[5]

[1] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مادة (ل ق ي).

[2] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 511.

[3] ابن كثير: تفسير القران: مصدر سابق، ص 356.

[4] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط،، مادة (خ ر ج).

[5] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 522.

-قال تعالى: ﴿ وأَخْرَجَتْ الأرض أثقالها﴾ (2) الزلزلة			من خلال التفسير دلالة الفعل على "التعدية". -جاء في التنوير أن معني الآية في سورة الزلزلة:" في هذه الآية إظهار في مقام الإضمار لقصد التهويل، وإخراج الأرض أثقالها ناشئ عن انشقاق سطحها فتقذف ما فيها من معادن."[1] من خلال التفسير، نستنتج أن دلالة الفعل على "التعدية". من خلال ما سبق مما جاء في التفسير والمعنى المعجمي كذلك بعض التفاسير نستنتج أن الفعل يحمل دلالة" التعدية" وسياق الاية كما يلي اخرج الله الحشائش والزّروع وغيرها مما تنبت الأرض.
﴿ قد أَفْلَحَ المؤمنون﴾ (14) الأعلى ﴿قد أفلح من تزكّى﴾ (9)الشمس	**أَفْلَحَ** من الثلاثي المجرّد فَلَحَ.	أَفْلَى و أصله من فَلَى.	-جاء في لسان العرب، مادة (ف ل ح): الفَلَحُ والفَلَاح الفوز والنَّجاةُ والبقاء في النّعيم والخير."[2] -جاء في تفسير الصّابوني: أي قد فاز من طهّر نفسه بالإيمان"[3] ومنه تكون دلالة الفعل على "الصيرورة"

[1] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 491.

[2] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ف ل ح).

[3] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 423.

			-جاء في كشف البيان،: "أي تطهر من الشرك."[1] ومن هذا فدلالة الفعل على "الصيرورة" -وفي سورة الشمس جاء في تفسير العثيمين معنى الآية كما يلي: "أي فاز بالمطلوب ونجا من المرهوب."[2] دلالة الفعل في هذه الآية على الصيرورة أي أن الذي يتزكى يصير من الفائزين. -من خلال ما سبق حول دلالة الفعل ،وسياق الآية التي ورد فيها، نستنتج أن دلالة الفعل على "الصيرورة". أي هناك صفات معينة إذا اتّصف بها الفرد صار من المفلحين والفائزين برضا الله وجنة عرضها كعرض السماوات والأرض.
﴿فأَكْثَرَ فيها الفساد﴾(12) الفجر	**أَكْثَرَ** من الثلاثي المجرّد كَثُر.	أَفْلَى و أصله من فَلُى.	-جاء في مختار الصحاح، مادة (ك ث ر): "الكثرة ضد القِلة، وأَكْثَرَ الرَّجل كثُر ماله."[3] جاء في تفسير الصابوني: "أي فأَكْثُروا في البلاد الظلم والجور والقتل، وسائر المعاصي والآثام."[4]

[1] الثعلبي: كشف البيان، مصدر سابق، 436.

[2] مرجع نفسه، ص 223.

[3] الرّازي: مختار الصحاح، مادة (ك ث ر).

[4] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 530.

			من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل على "معنى المجرّد فَـلَى" أي كَثُر. -من خلال المعنى المعجمي والتفسير والسياق الذي ورد فيه، نستنتج أن الفعل يحمل معنى "المجرّد كَثَر".
قال تعالى: ﴿فأمّا الإنسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكْرَمهُ ... ﴾ (15) الفجر	**أكْرَم** من الثلاثي المجرّد كُرُم.	أَفْعَلَ و أصله من فـُعُلَ.	-جاء في معجم الوسيط مادة (ك ر م): كُرُم فلان كَرَمًا وكَرَامة: أعطى بسهولة وجاد."[1] -جاء في تفسير الصابوني: "أي أكرمه بالغنى".[2] -جاء في التنوير: "والإكرام. قال الرّاغب أن توصل إلى الإنسان كرامة وهي نفع لا تلحق فيه غضاضة ولا مذلة."[3] من خلال ما تقدّم من التفاسير والمعجم، فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على "التعدية" لان الفعل على وزن فـُعُلَ يكون لازما في كل الأحوال.
		أَفْعَلَ وأصله من فـَعَلَ	-جاء في الوسيط مادة (هـ ل ك): "هلك فلان هلكا، وهُلُوكا ومَهْلِكا وتهلُكة: مات فهو

[1] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مادة (كَ ر م).

[2] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 530.

[3] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 329.

			هالك. [1] وأَهْلَكَه، جعله يَهلكُ، ويقال أَهْلَكَ ماله، باعَه." -جاء في تفسير ابن كثير: "أي يقول ابن ادم أنفقت مالا لبدا أي غير كثيرا."[2] -جاء عند الطبري:" أهلك بمعنى أنفق."[3] -من خلال ما جاء في معنى الفعل في سياق الآية فإننا نستنتج أن الفعل يحمل دلالة "الإغناء عنه". أي مجرد المزيد يعني معنى يخالف تماما المعنى الذي يحمله المزيد في سياق الآية. بمعنى (فَوق).
قال تعالى: ﴿فَأَلْهَمَهَا فجورها وتقواه﴾(8) الشمس	**ألْهَم** من الثلاثي المجرّد لَهَمَ.	أَفْعَلَ و أصله من فَعَلَ.	-جاء في لسان العرب مادة(ل ه م): اللهم الابتلاع وألهمه الله الخير لقّنه إياه."[4] -جاء عند الطبري: "أي أعلَمها المعصية والطّاعة."[5] من خلال التفّسير فإن دلالة الفعل على "التعدية". -جاء في التنوير: "الإلهام مصدر ألهم وهو

[1] الرازي، الوسيط مادة (ه ل ك).

[2] ابن كثير: تفسير القرآن، مصدر سابق، ص313.

[3] ينظر الطبري: جامع البيان، مصدر سابق، ص414.

[4] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ل ه م).

[5] الطبري: جامع البيان، مصدر سابق، ص141.

			فعل متعدي بالهمزة ولكن المجرد منه ممات. وتعدية الإلهام إلى الفجور والتقوى في هذه الآية مع أن الله أعلم النّاس،بما هو فجور وما هو تقوى بواسطة الرّسل، باعتبار أنه لولا ما أودع الله في النفوس من إدراك المعلومات عن اختلاف مراتبها لما فهموا ما تدعوهم إليه الشرائع الإلهية."[1] (التعدية). من خلال ما تقدّم فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على" التعدية".
قال تعالى: ﴿فأما من أعطى وأتقى﴾ (5)الليل قال تعالى: ﴿إنّ أعطيناك الكوثر﴾(1) الكوثر	**أَعْطَى** أصله أَعْطُو من المجرد الثلاثي عَطُو.	أَفْعَلَ وأصله من فَعُلَ.	-جاء في لسان العرب مادة(ع ط و): " العَطْو: التناول يقال منه: عَطْوتُ أَعْطُو."[2] -جاء عند الصابوني في معنى الآية: "فأما من أعطى ماله وأنفق ابتغاء وجه الله، وقال ابن كثير أعطى ما أمر. الله بإخراجه."[3] من خلال ما ورد في التفسير فإن دلالة الفعل على "المطاوعة" أي تأدية ما أمر الله به من الإخراج. أما في سورة الكوث جاء معنى الآية في

[1] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 369.

[2] بن منظور: لسان العرب، مادة (ع ط و).

[3] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 570.

			تفسير الطبري: "أنّ الله أعطى محمد صلى الله عليه وسلم نهرا في الجنة."[1] من خلال التفّسير فإن دلالة الفعل على "الإغناء عنه" أي بمعنى (منح). -من خلال ما جاء في التفسيرين وكذلك المعنى المعجمي، وسياق الآيتان اللتان وردا فيهما الفعل نستنتج إن الفعل يحمل دلالة "الإغناء عنه" أي بمعني مَنَح.
قال تعالى: ﴿فأَنْذَرتُكُم نارا تلظّى﴾(14) الليل	**أَنْذَر** من الثلاثي المجرّد نَذَر.	أَفْلَى و أصله من ف ل ى.	-جاء في لسان العرب مادة (ن ذ ر): النّذْر، النحبُ، وهو ما ينذِره الإنسان فيجعله على نفسه نحبا واجبا. وأَنذَره ُ ،خَوَّفَه ُ و حذرَّه ُ."[2] -جاء عند الصّابوني: "حَذّرتكم يا أهل مكة نارا تتوقّد وتتوهج من شدة حرارتها."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على التعدية إلى مفعولين. -جاء في تفسير العثيمين: "أَنْذَرتُكُم بمعنى خَوفْتُكُم."[4] أي الفعل المزيد أنذر جاء بمعنى حَذَر أي

[1] ينظر الطبري: جامع البيان، مصدر سابق، ص 681.

[2] بن منظور: لسان العرب، مادة (ن ذ ر)

[3] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 542.

[4] العثيمين: تفسير القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 232.

			يحمل دلالة الإغناء عنه. من خلال ما سبق وربط الفعل بالسياق الذي ورد فيه، فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على "التعدية". فالفعل صار متعديا إلى مفعولين عند الزيادة.
قال تعالى: ﴿ووجدك عائلا فأَغْنى﴾(8) الضحى قال تعالى: ﴿ ما أَغْنى عنه ماله وما كسب﴾ (2) المسد	**أَغْنَى** من الثلاثي المجرد غَنِيَ.	أَفْعَلَ و أصله من فَعِلَ. فَعَلَ.	-جاء في معجم أمهات الأفعال: أَغْنى، [1]. -جاء عند الصّابوني حول تفسير الآية في سورة الضحى: "أي وجدك فقيرا محتاجا فأغناك عن الخلق بما يسّر لك من أسباب التجارة."[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل في سياق الآية على "الصّيرورة" -جاء في تفسير العثيمين: حول تفسير الآية في سورة الضحى: "أغناك الله وأغنى بك،ومن أكثر ما غنم المسلمون من الكفار تحت ظلال السيوف،غنائم عظيمة كثيرة كلها بسبب هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حين اهتدوا بهدية."[3] من خلال التفسير، يتّضح أن دلالة الفعل

[1] عبد الوهاب بكير: معجم أمهات الأفعال، مادة، (غ ن ي).

[2] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 546.

[3] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق، ص 237.

			على "التعدية". -وجاء في تفسير ابن كثير بقوله: "ذكر ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لّما دعا قوم إلى الإيمان: قال أبو لهب: إن كان ما يقول ابن أخي حقّا فإني أفتدي نفسي يوم القيامة من العذاب الأليم بمالي وولدي."[1] من خلال ما جاء في التفسير، يتّضح أن دلالة الفعل في سياق الآية على "الإغناء عنه" أي بمعنى صَدَّ. من خلال ما تقدّم من التفاسير وسياق الآية فإننا نستنتج أنّ الفعل يحمل دلالة "الصيرورة" أي أن الرّسول صلى الله عليه وسلم في صغره عاش فقيرا فأغناه الله تعلى. وكذلك الإغناء عنه.
قال تعالى: ﴿ الذي أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾(3) الشرح	**أَنْقَضَ** من الثلاثي المجرد نَقَضَ.	أَفْعَلَ و أصله من فَعَلَ.	جاء في مختار الصحاح مادة (ن ق ض): "نقض البناء والحبل والعهد. وأَنْقَضَ الحِمْلُ ظهره أثقله ومنه قوله تعالى: ﴿أَنقَضَ ظَهْرَهُ﴾".[2] -جاء في تفسير الصّابوني: "أي الذي أثقل

[1] ابن كثير: تفسير القرآن، مصدر سابق، ص 387.

[2] الرّازي: مختار الصحاح، مادة (ن ق ض).

			وأوهن ظهرك قال المفسرون: المراد بالوزر الأمور التي فعلها صلى الله عليه وسلم ووضعها عنه هو غفرانها له وليس المراد بالذنوب المعاصي، والآثام، فإن الرسل معصومون من مقارفة الجرائم، ولكن ما فعله عليه السلام عن اجتهاده ودعوته عليه."[1] من خلال ما جاء في التفسير فإن نستنتج أن دلالة الفعل على الإزالة أي أن الله أزال على نبيه مجمد صلى الله عليه وسلم حملا كبيرا أثقل كاهله.
قال تعالى: ﴿بأن ربَّك أُوحَى لها﴾ (5) الزلزلة	**أَوحَى** من الثلاثي المجرّد وَحَى.	أَفْعَلَ و أصله من فَعَلَ.	-جاء في معجم المقاييس مادة (و ح ى) "الواو، والحاء، والحرف المعتل، أصل يدلّ على إلقاء علم في خفاء أو غيره إلى غيرك، فالوحي: الإشارة"[2] -جاء في تفسير ابن كثير: "والظّاهر أن هذا مضمن بمعنى أذن لها."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "الإغناء عنه" أي بمعنى أَذِنَ. وجاء في التّنوير: "وأطلق الوحي على

[1] الصّابوني: صفوة التفاسير، مصدر سابق، ص 548 .

[2] ابن فارس: مقاييس اللغة، مادة (و ح ي).

[3] ابن كثير: تفسير القرآن، مصدر سابق، ص 352.

			أسباب التكوين،أي أوجد فيها أسباب إخراج أثقالها فكأنه أسّر إليها بكلام كقوله تعالى: ﴿وأوحى ربك إلى النّحل أن اتخذ من الجبال بيوتا﴾[النحل أية 68] وعُدِيَ فعل (أوحى) باللّام لتضمين (أوحى) معنى (قال)."[1] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل عن "الإغناء عنه" أي بمعنى (قال). -مما سبق من القول في دلالة الفعل المزيد، وربط الفعل بالسياق الذي ورد فيه، فإننا نستنتج أن دلالة الفعل عل "الإغناء عنه". أي بمعنى(قال).
قال تعالى: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ (1) التكاثر	**ألْهى** من الثلاثي المجرّد لَـهَـا.	أَفْلَى و أصله من فَـلَى.	-جاء في أمهات الأفعال:" هَـى بمعنى تُشْغِلُ"[2] -جاء في تفسير الصّابوني: (أي أشغلكم أيها النّاس التفاخر بالأموال والأولاد والرجال عن طاعة الله."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل تحمل دلالة الإغناء عنه أي بمعنى (شغل). -جاء في تفسير العثيمين: "أي شغلكم حتى

[1] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 493.

[2] عبد الوهاب بكير: معجم أمهات الأفعال، مادة (ل هـ ي).

[3] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 571.

			لهوتم عن ما هو أهم من ذكر الله تعالى والقيام بطاعته."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على (الإغناء عنه) أي بمعنى شَغَلَ. -من خلال التفسيرين، والربط الفعل بالسّياق الذي ورد فيه فإن دلالة الفعل على"الإغناء عنه".أي معنى المزيد من معنى المجّرد (شَغَلَ).
قال تعالى: ﴿ وأَرسَلَ عليهم طيرا أبابيل﴾ (3) الفيل	**أَرسَلَ** من الثلاثي المجرد رَسَلَ.	أَفْعَلَ و أصله من فَعَلَ.	-جاء في الوسيط، مادة(ر س ل): "أرسل الشيء، أطلقه وأهمله، ويقال: أرسلت الطائر من يدي ويقال أَرسَلَ الكلام أطلقه من غير تقييد."[2] -جاء في تفسير الصّابوني: أي وسلطّ عليهم من جنوده طيرا أتتهم جماعات متتابعة بعضها في إثر بعض، وأحاطت بهم من كل ناحية."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على

[1] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق، ص 301.

[2] مجمع اللّغة العربية: معجم الوسيط، مادة (ر س ل).

[3] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 579.

			"الإغناء عنه". -جاء في تفسير الطبري: "أرسل عليهم ربك طيرا متفرّقة، يتبع بعضها بعض، من نواحي شتّى، وهي جماع لا واحد لها."[1] من خلال ما جاء في التفسير، فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على "الغناء عنه" أي بمعنى (بعث). -بالاعتماد على ما جاء في التفسيرين وكذلك المعنى المعجمي، والسياق الذي ورد فيه،فإننا نستنتج أن الفعل يحمل دلالة "الإغناء عنه" أي بممنى (بعث).

التحليل والاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن عدد الأفعال المزبدة التي جاءت على وزن أفعل: 32 فعل أي ما يمثل نسبة 34.78 % من عدد الأفعال المزبدة في جزء عم.

تعددت دلالات الأفعال التي جاءت على هذا الوزن، وفي ما يلي سنعرض نسبة دلالات الأفعال:

دلالة أفعل	التعدية	الإغناء عنه	المجرّد فَعَلَ	الصيرورة	الإزالة	التعريض	دلالة وجود الشيء على صفته
النسبة	% 31.25	% 25	%18.75	% 9.37	% 6.25	%3.1	%3.1

[1] الطبري: جامع البيان، مصدر سابق، ص 627.

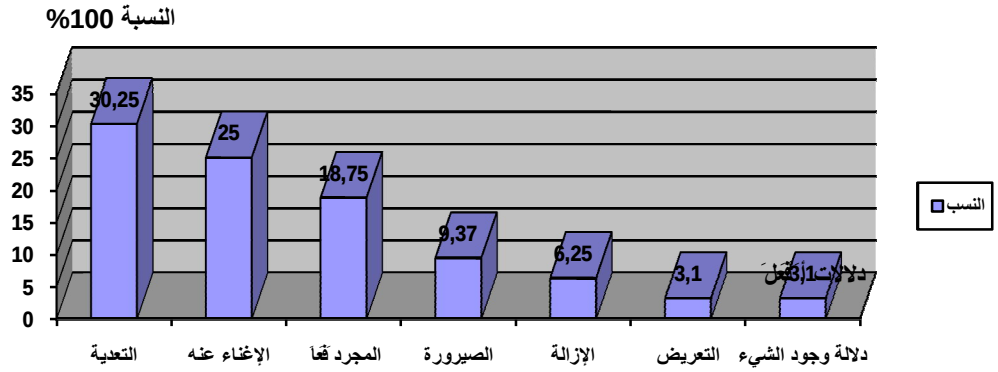

رسم بياني يمثل النّسب المئوية لدلالة أفعَلَ في "جزء عم"

من خلال ما جاء في الرسم البياني نلاحظ، أن الأفعال التى جاءت على وزن أَفْعَلَ، أكثرها تحمل دلالة التعدية (31.25%)، لأّننا إذا دقّقنا النظر في هته الأفعال وجدنا معظمها يحتاج إلى مفعول به حتىتُفْهَمُ الآية الكريمة نحو: أَنزَلَ الله. فالآية غير مفهومة وتترك في ذهن القارئ أو السامع احتمالات عدّة على ما أنزله الله. ومنه نستنتج أن دلالة التعدية في الأفعال يَجِيئُ بها لإفادة معنى معين في ذهن السامع أو المتلقي.

2/ب.**على وزن فَعَّلَ.**

الآية	الفعل	الوزن	التحليل
قال تعالى: ﴿..المرأ ما قَدَّمَتْ يداه ويقول الكافر ...﴾ (40) النبأ -﴿ علمت نفس ما قَدَّمَتْ وأخرت﴾(5)الانفطار -﴿يقول الإنسان يا ليتني قَدَّمَتْ لحياتي﴾ (24) الفجر	**قَدَّمَ** من الثلاثي المجرّد قَدَم.	عَّل و أصله من فَعَلَ.	-جاء في معجم أمهات الأفعال: "إن قدم بمعنى ما قام به الفرد من أعمال صالحة ليوم القيامة. هذا المعنى، انطلاقا من سياق الاية."[1] - جاء في تفسير ابن كثير: "أي يعرض عليه جميع أعماله خيرها شرها."[2] أي تحمل معنى "التكثير" لأن الإنسان طيلة حياته الّدنيوية يعمل الخير والشّر فعند وقوفه أمام الله يوم الحساب تعرض جميع أعماله، فهو لا يفعل خير واحد ولا يقترف شّر واحد, بل تكون بإعداد كثيرة لا يعلمها إلا الله. -ما جاء في تفسير الصابوني: "أي يوم يرى كل إنسان ما قّدم من خير أو شّر مثبتا في صحيفته كقوله تعالى: ﴿ووجدوا ما عملوا حاضرا ﴾[الكهف أية 49]" [3] من خلال تفسير به بمعنى " السلب " أي أن الله عز جل يوم القيامة، يزيل الحجاب عن ما أقترفه الإنسان من سيئات في الحياة الدنيا،

[1] عبد الوهاب بكير: معجم أمهات الأفعال مادة، (ق د م).

[2] ابن كثير: تفسير القرأن الكريم، مصدر سابق، ص310.

[3] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 485.

			وتصبح مكشوفة أمامه. أما الآية التي ورد فيها الفعل في سورة الانفطار، فدلالة الفعل كما يلي: -جاء في تفسير الطبري قال: "ما قدّمت من خير وأخرت من حق الله عليها لم تعمل به ."[1] مما جاء في تفسير الطبري فإن الفعل في سياق الآية يفيدوا "التكثير" أي ما فعله الإنسان من أعمال صالحة في الحياة الدنيا . -جاء في تفسير الصابوني: "هذا هو الجواب أي علمت عندئذ كل نفس ما أسلفت من خير أو شّر، وما قدّمت من صالح أو طالح "[2] فالفعل في سياق الآية، يحمل دلالة "السلب" أي لما تقوم الساعة ويأتي يوم الحساب يعلم الله كل واحد بأعماله, فتصبح ظاهرة أمامه كل أعماله الدنيوية. أما عن دلالة الفعل في سورة الفجر فيما يلي: - جاء في تفسير ابن كثير: "يعني يندم على ما كان سلف منه من المعاصي إن كان عاصيا ويود لو كان أزداد من الطاعات إن كان طائعا. كما قال الإمام أحمد بن حنبل: حدّثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله يعني ابن المبارك،حدثنا

[1] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص177.

[2] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 503.

			ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن محمد بن عميرة، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لو أن عبدا خرَّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما في طاعة الله لحقره يوم القيامة،ولودَّ أنّه يردَّ إلى الدنيا كلما يزداد من الأجر والثواب."[1] من خلال التفسير: دلالة الفعل على "التكثير" أي أنّه يود ليرجع إلى الحياة ويفعل الخير الكثير. -جاء في تفسير الطبري: "قال ابو جعفر رحمه الله :يقولُ تعالى ذكره ُ ُمخبرًا عن تلهُّف ابن أدم وحزنه يوم القيامة، وتنّدمه على تفريطه في الصالحات من الأعمال في الدنيا التي تُورثُه بقاء للأبد، في نعيم لا انقطاع له: يا ليتني قّدمت في هذه الدنيا من صالحات الأعمال لحياتي هذه لا موت بعدها،ما ينجيني من غضب الله ويُوجبُ لي رضوانه."[2] من خلال التفسير :دلالة الفعل على "اختصار" الحكاية التي تدور بين الإنسان ونفسه يوم القيامة . ومما سبق نستنتج :أن الفعل في سياق الآية

[1] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص400.

[2] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص390-391.

			يحمل دلالة :"السلب" إذا ربطنا الآية التي ورد فيها الفعل بما قبلها، الآيات التي قبلها تتحدث عن قيام الساعة، فبعد قيام القيامة مباشرة يخرج الناس من قبورهم, ويبدأ الحساب, والله سبحانه وتعالى لا يلضم احد، فيزيل الحجاب عن أفعال النفوس في الدنيا, تصبح مرئية، حتى لا تكون للإنسان أيّة حجة .
قال تعالى: ﴿فَكَذَّبَ و عصى ﴾ (20) النازعات -﴿ كلا بل يُكَذِّبُونَ بالدين﴾ (9) الانفطار -﴿بل اللذين كفروا يُكَذِّبُونَ ﴾ (20)الانشقاق -﴿ وكَذَّبَ بالحسنى ﴾(9) الليل -﴿ الذي كَذَّبَ وتولى ﴾ (16) الليل	**كذّب** وأصله من الثلاثي المجرّد كَذَبَ تكذبون مضارع ماضيه كذّب وأصله من الثلاثي كَذَبَ.	فَعَّلَ واصله من فَعَلَ.	-جاء في تفسير الطبري: "فكذّب فرعون موسى فيما أتاه من الآيات المعجزة, وعصاه فيما أمره به من طاعته ربه, وخشيته إياه."[1] من خلال تفسير الطبري، أن موسى عليه السلام, حتى يثبت لفرعون أنّه رسول من عند رب الأرباب, قدّم له عدة معجزات إلّ أنه في كل مرة كان يكذّب بما أتاه موسى عليه السلام، ومن هذا نستنتج أن دلالة الفعل في سياق الآية على "التكثير". -جاء في تفسر ابن كثير: " أي فكذّب بالحق وخالف ما أمره به من الطّاعة، وحاصله أنه كفر قلبه فلم ينفعل لموسى بباطنه ولا بظاهره، وعلمه بأنه ما جاء به أنه حق لا يلزم منه أنه

[1] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص 83.

-﴿ما يُكَذِّبُك بعد بالدين﴾ (7) التين			مؤمن به،لأنه المعرفة علم والقلب والإيمان عمله،وهو الانقياد للحق والخضوع له. "[1] من خلال التفسير، أنّ فرعون لم يقتنع ولم يصدق بما قاله له موسى عليه السلام سواء بقلبه لا بأفعاله واستمر في عناده. فدلالة الفعل في سياق لأيه تحمل دلالة " الاختصار" فقصة موسى عليه السلام مع فرعون كانت طويلة وإصرار فرعون على التّكذيب ومحاربة موسى عليه السلام إلى أن أغرقه الله ومن معه . أما عن دلالة الفعل في سورة الانفطار: -جاء في التنوير: "ورد الفعل في صيغة المضارع إفادة أن تكذيبهم بالجزاء متجدِّر لا يحيدون عنه،وهو سبب استمرار كفرهم. وفي المضارع أيضا استحضار حالة هذا التكذيب، استحضارا يقتضي التعجب من تكذيبهم لأن معهم من الدلائل ما لحقه أن يقع تكذيبهم بالجزاء."[2] -جاء في تفسير ابن كثير: " بل،إنما يحملكم على مواجهة الكريم ومقابلته بالمعاصي،تكذيب في قلوبكم بالمعاد والجزاء والحساب." [3]

[1] ابن كثير : تفسير القرآن العظيم، مصدر سابق، ص315.

[2] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص179.

[3] ابن كثير: التفسير، مصدر سابق، ص344.

			من خلال ما جاء في تفسير ابن كثير أن دلالة الفعل في سياق الأيه على: "التكثير" أي أنّ يوم الدّين لم يكذّب به واحد أو اثنان، بل المقصود في الآية الكريمة كل من كذّب بيوم الدّين. -جاء في تفسير الطبري: "يكذبون بيوم الحساب."[1] أي الخطاب موجه إلى كل من يعتبر أنه لا وجود ليوم الحساب، ومن هنا تكون دلالة الفعل على " التكثير". ومن خلال التفسير وربط الآية بما قبلها تتضح دلاله الفعل على "التكثير". الله عزّ وجل لم يخاطب شخص بعينه، بل الخطاب موجّه لكل أهل مكةِ لَما أصابهم من خصال دنيئة. -جاء عند ابن كثير: "من سجيتهم التكذيب والعناد والمخالفة للحق."[2] من خلال تفسير ابن كثير،فإن الفعل يكذبون يحمل دلالة:"السلب "أي رفع من قلوبهم الإيمان. - جاء في تفسير الصّابوني: "أي بل طبيعة

[1] الطبري: التفسير، مصدر سابق، ص181.

[2] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص 361.

			هؤلاء الكفار التكذيب والعناد والجحود، ولذلك ليخضعون عند تلاوته."[1] من خلال تفسير ابن كثير، فإن الفعل يحمل دلالة "الإغناء عنه" (منع). من خلال ما سبق وربط الفعل بما قبله وما بعده من الألفاظ،نستنتج أن الفعل الوارد في زمن المضارع، يوحي بأن المشركين مصّرين في الوقت الحالي على كفرهم ومستمرين في تكذيبهم والطعن في القران، ومنه دلاله الفعل على "التكثير" أي تكثير وقوع فعل التكذيب من المشركين. أما عن دلالة الفعل في سوره الانشقاق كما يلي: -جاء في تفسير الطبري: "يقول كذّبت ثمود بطغيانها، نعني بعذابها الذي وعده موه صالح."[2] من خلال التفسير يتضح أن الفعل يحمل دلالة "التعدية" أي أنه إذا جرد الفعل من التضعيف يصبح الفعل لازمة. -جاء في تفسير ابن كثير: "يخبر تعالى عن

[1] لصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 539.

[2] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص446.

			ثمود أنهم كذبوا رسولهم، بسبب ما كانوا عليه من الطغيان والبغي." [1] من خلال التفسير يتضح أن دلالة الفعل على "التعدية" من خلال السياق الذي ورد فيه الفعل، وربطه بما قبله ،أن الّرسول صل الله عليه وسلم ذكر المشركين بما أصاب قوم صالح عليه السلام جراء عنادهم وتكذيبهم نبيهم، وكأنه يقول: لهم أقسم ليصيبكم عذاب كما أصاب قوم صالح (اختصار قصة سيدنا صالح مع قومه) ومما سبق نستنتج أن دلالة الفعل كَذَّبَ على "الاختصار". -وأّما ما جاء عن دلالة الفعل في سورة الليل في ما يلي: جاء عند الصابون: "في الآية الأولى، أي كَذَّبَ بالجنة ونعيمها في الآية الثانية، أي كذّب الّرسل وأعرض عن الإيمان."[2] في كلتا الآيتين جاء في التفسير، دلالة الفعل على "التكثير" أي مهما أخبرهم الرسول عن ما في

[1] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص413.

[2] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 570.

			الجنة كانوا يكذّبوه . وكذلك في الآية الثانية: مهما أرسل الله لهم رسلا لا يصدقونهم وهم مستمرين في تكذيبهم. -جاء عند ابن كثير:في الآية الأولى، أي بالجزاء في الدّار الآخرة. في الآية الثانية، أي كذّب بقلبه، وتولّى عن العمل بجوارحه وأركانه."[1] في كلتا الآيتين: كانت دلالة الفعل على"المنع" أي بمعنى فَعَلَ -وأما عن دلالة الفعل في سورة التين في ما يلي: -جاء في تفسير الطبري: "يعني بعد هذه الحجج، محال أن يحتج على قوم كانوا منكرين معنى من المعاني بما كانوا له منكرين، وإنما الحجة على كل قوم ما لا يقدرون على دفعه، مما يعاينونه ويحسونه، أو يقرون به وإن لم يكونوا له محسين. وإذا كان ذلك كذلك، وكان القوم كانوا للنَّارِ التي كان الله يتوعدهم بها في الآخرة، منكرين وكانوا لأهل الهرم والخرف من مصريفه خلقه، ونقله إياهم من حال التقويم الحسن والشباب

[1] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص 421.

			والجلد إلى الضعف والهرم وفناء العمل وحدوث الخرف."[1] من خلال التفسير دلالة الفعل كذّب على "الإزالة " أي لم يعد للمشركين سبب يحتجون به عن رسول الله في التكذيبهم لما يقول لهم . -جاء في تفسير ابن كثير: "يا ابن أدم قد علمت بالجزاء في الميعاد وقد علمت البدأة، وعرفت أن من قدر على البدأة، فهو قادر على الرجعة بطريق الأول،فأي شيء يحملك على التكذيب بالميعاد وقد عرفت هذا. "[2] من خلال التفسير يتضح أن الفعل يحمل دلالة "الإزالة" -جاء في التنوير والتحرير: معنى "يكذب" يجعلك مكذبا أي لا عذر لك في تكذيبك بالدين."[3] -من خلال ما سبق وربط الآية بما قبلها، نفهم أن دلالة الفعل في سياق الآية على: "التعدية "، وكأن الله يخاطب فئة معينة وهي الفئة المؤمنة ،التي لا ترتاب ولا تشكك منهم بالدين الحق ، بعد أن خلقه الله في أحسن تقويم.

[1] الطبري : تفسير، مصدر سابق، ص516 . .

[2] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص435.

[3] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص430.

-قال تعالى: ﴿من نطفة خلقه فَقَدَّرَهُ ﴾ [19] عبس -﴿والذي قَدَّرَ فهدى﴾ [3] الأعلى	**قَدَّر** من الثلاثي المجرّد قَدَر. هناك اختلاف في تشديد الدال وأجمع قَرأَت الأمصار على تشديد الدال، غير أن الكسائي فإنه خففها"[1]	فَعَّلَ وأصله من فَعَلَ.	جاء في تفسير الصابوني: "أي من ماء مهين حقير بدأ خلقه، فقدّره في بطن أمه أطوارا من نطفة ثم من علقة إلي أن تم خلقه قال ابن كثير: قدّر رزقه، وأجله ،وعمله، وشقي أو سعيد."[2] من خلال التفسير دلالة الفعل على "التكثير" أي أن الله قدر كتب لكل فرد كيف ستكون حياته في الدنيا. -من خلال السياق الذي ورد فيه الفعل في الآية وربطها بما جاء قبلها، نجد أن الفعل يحمل دلالة "التعدية" أي أن الفعل إذا جُرِّد من التضعيف يكون لازما. وعن دلالة الفعل في سورة الأعلى فيما يلي: - جاء عند الصّابوني: "أي قدّر في كل شيء خواصه ومزاياه بما تجل عنه العقول والإفهام، وهدي الإنسان لوجه الانتفاع بما أودعه في، وهدي الأنعام إلى مراعيها، ولو تأملت ما في النباتات ما من الخواص، وما في المعادن من المزايا والمنافع، واهتداء الإنسان لاستخراج الأدوية والعقاقير النافعة من النباتات، واستخدام المعادن في صنع المدافع والطائرات، لعلمت حكمة العلي القدير، الذي لولا تقديره وهدايته

[1] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص312.

[2] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص520.

			لكنا نهيم في دياجير الظلام كسائر الأنعام قال المفسرون: إنما حذف المفعول لإفادة العموم أي قدّر لكل مخلوق وحيوان ما يصلحه، فهداه إليه وعرفّه وجه الانتفاع بيه."[1] من خلال التفسير:أن دلالة الفعل في سياق الآية يحمل دلالة "الاختصار" -جاء في تفسير: "ابن كثير قال مجاهد: هذا الإنسان إلى الشقاوة والسعادة، وهدى الأنعام لمراعيها. وهذه الآية كقوله تعالى إخبارا عن موسى أنه قال لفرعون: "ربنا الذي أعطى كلل شيء خلقه ثم هدى " طه(5) أي قدر قدرا،وهدى الخلائق إليه، كما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمرو، أن الرسول صل الله عليه وسلم قال: "إن الله قدّر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة كان عرشه على الماء."صحيح مسلم رقم2653 " [2] من خلال التفسير، أن دلالة الفعل على "الاختصار" - جاء عند ابن عاشور: "أن التقدير: وضع

[1] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص549.

[2] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص379.

			المقدار وإيجاده في الأشياء في ذواتها وقواها، يقال: قدّر بالتضعيف وقدر بالتخفيف بمعنى. والمقدار: أصله كمية الشيء التي تضبط بالذراع أو الكيل أو الوزن أو العدد، وأطلق هنا على تكوين المخلوقات على كيفّيات منضّمة مطردة من تركيب الأجزاء الجسدية الظاهرة مثل: اليدين والباطنة مثل: القلب، ومن إيداع القوى العقلية كالحس والاستطاعة وحيل الصناعة."[1] -من خلال ما سبق من التفاسير وكذلك السياق الذي ورد فيه، وربط، الفعل بما قبله فإن الفعل يحمل دلالة "الاختصار" الله هو الذي خلق الإنسان وكتب له كيف يعيش سعيدا أو شقيا وحدد له أجله ... فالفعل قدّر يوحي باختصار حياة الإنسان قبل خروجه من بطن أمه (غيب لا يعلمه إلا الله).
قال تعالى: ﴿ثم السبيل يَسَّرَهُ﴾ (20) عبس	يَسَّر من المجرد الثلاثي يَسَرَ.	ذَعَّلَ وأصله من فَعَلَ.	-جاء في تفسير الطبري: "حدّثني محمد بن سعيد، قال: ثنى أبي، عن ابن عباس: الآية الكريمة تعني بذلك: خروجه من بطن أّمه يسّره له."[2]

[1] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص276.

[2] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص111.

			من خلال ما جاء في تفسير الطبري أن دلالة الفعل في الآية الكريمة على :" التعدية " - جاء في تفسير السّعدي: معنى الآية "أي يسّر له الأسباب الدينية والدنيوية، وهداه السبيل،وبينه وامتحنه بالأمر والنهي."[1] من خلال التفسير، فإن الفعل يحمل دلالة الاختصار، أي أن الله عندما أورث الأرض للإنسان سهّل له سبل العيش فوق الأرض. -من خلال ما سبق، وربط الفعل بالسياق الذي وُجِدَ فيه وبما قبله نلاحظ أن دلالة الفعل على: "التعدية" أي أن الفعل إذا جرد من التضعيف، يصير لازما (نحو السبيل يَيَسَر)، لأن أصل الفعل لازم.
قال تعلى:﴿ علمت نفس ما قدّمت وأَخَّرَتْ ﴾ (5) الانفطار	أَخَّرَ من الثلاثي المجرّد أخَرَ.	عَلَّ و أصله من فَعَلَ.	-جاء في تفسير دار الإسرار: "أخّرت" هو سوء الأعمال ."[2] من خلال التفسير دلالة الفعل على "الاختصار" أي اختصار لكل الأعمال التي يعاقَب عليها التي أقترفها. -جاء في التنوير: "...والعمل الذي عملته مؤخرا أي في أخر مدة الحياة، ...، بالتأخير

[1] السّعدي: مصدر سابق، ص 1047.

[2] الحنفي: دارُّ الإسراء، دار الكتاب العلمية، دط ،1971، بيروت، لبنان، ج2، ص1971.

			مقابلة وهو ترك العمل."[1] من خلال التفسير، فإن الفعل يحمل دلالة، "الاختصار" أي اختصار لجميع أعماله في أخر حياته. -من خلال التفسيرين، والسياق الذي ورد فيه وربطه بما قبله، فإننا نستنتج أن الفعل يحمل دلالة "الاختصار" أي أن الفعل يوحي بكثير من الأعمال التي يعملها الإنسان في حياته، سواء السّيئة منها، أو جميع أعماله في أخر حياته.
قال تعالى: ﴿الذي خلقك فَسَوَّاكَ فعدّلك﴾ (7) الانفطار ﴿ونفس وما سَوَّاهَا﴾ (7) الشمس	**سَوَّى** من الفعل المجرد سَوِيَ.	فَعَّلَ وأصله من فَعِلَ.	-جاء عند الطاهر بن عاشور: "التسوية" جعل الشيء سوياً، أي قويا سليما، ومن التسوية قواه ومنافعه الذاتية متعادلة غير متفاوتة في أثار قيامها بوظائفها بحيث إذا أختل بعضها تطرق الخلل إلى البقية فنشأ نقص في الإدراك أو الإحساس أو نشأ انحراف المزاج أو ألم فيه."[2] -جاء في تفسير الجلالين: "جعلك مستوية الخلقة،سالم الأعضاء."[3] من خلال التفسير يتضح أن الفعل يحمل دلالة "الجعل

[1] الطّاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 173.

[2] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص176.

[3] مجمع البحوث الإسلامية: تفسير الجليلين، دار الحديث، ط1، 1996، القاهرة، مصر، ص795.

			-جاء في تفسير الصابوني: "الذي جعلك سويا سالم الأعضاء، تسمع وتعقل وتبصر."[1] من خلال التفسير، نجد أن الفعل يحمل دلالة "الجعل" -جاء في تفسير القرآن الكريم: "وما سّواها: يعني سّواها خِلقة وسواها فطرة، سواها خَلقة: حيث خلق كل شيء على الوجه الذي يناسبه ويناسب حاله."[2] من خلال التفسير فأن دلالة الفعل على"التكثير" -جاء في تفسير ابن كثير: أي خلقها مستقيمة على الفطرة القوية."[3] من خلال التفسير يتضح، أن الفعل يحمل دلالة "الجعل" أي أن الله هو الذي خلق الإنسان وأودع فيه خصالا تولد معه. من خلال ما جاء في التفاسير والسياق الذي ورد فيه الفعل وبما جاء قبله، يتضح أن الفعل يحمل دلالة "التكثير". أي أن الله لما أكمل خلق الكون. خلق الإنسان أحسن خلقة، فخلق له العينين واللّسان واليدين والرجلين ...وميزّه

[1] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص528.

[2] العثيمين: تفسير القرآن الكريم، مرجع سابق، ص 222.

[3] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص 411.

			بالعقل ورقه الحكمة...إخ مما سبق وبما جاء في التفاسير، وربط الفعل بسياق الآية وبما قبلها من يتضح أن دلالة الفعل على "الجعل" أي أن الله لما خلق الإنسان، خلقه في أحسن تقويم ،جعل له عينان يبصر بهما، و آذنان يسمع بهما، ويدان يبطش بهما، ورجلان يمشي بهما، وغيرها من الحواس والنعم الخلقية التي أودعها الله في هذا المخلوق.
قال تعالى: ﴿الذي خلقك فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ﴾7) الانفطار	**عدَّلَ** :قُرِأَت بالخفيف كما هو الحال في قراءة حفص وقُرِئتْ بالتّشديد كما هو في قراءة ورش .	فعَّل وأصله من فَعَلَى.	- التعديل: "التناسب بين أجزاء البدن مثل تناسب اليدين،والرجلين، والعينين،وصورة الوجه، فلا تفاوت بين متزاوجها ولا بشاعة في مجموعها."[1] - جاء في تفسير العثيمين: " أي جعلك معتدل القامة، مستوي الخلقة ليس كالبهائم لم تكن معدّلة بل تسير على يديها ورجليها،أما الإنسان فقد خصّه الله بهذه الخصيصة."[2] من خلال ما جاء في التفسير، نجد أن دلالة

[1] الطاهر بن عاشور: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 176.

[2] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق، ص 89.

			الفعل في سياق الآية على"الجعل" -جاء في تفسير الصابوني:" أي جعلك معتدل القامة منتصبا في أحسن الهيئات والأشكال."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "الجعل" من خلال ما جاء في التفاسير، والسياق الذي ورد فيه، وربط الفعل بما قبله: نستنتج أن دلالة الفعل على "التعدية" لأن الله يخاطب الإنسان المغرور بنفسه، ويذكّره بأن الله هو الذي جعله في أحسن صوره، ليس كسائر المخلوقات، كالحيوان مثلا يمشي على أربع ،النبات ثابتة في مكانه.
قال تعالى: ﴿فَبَشِّرهم بعذاب أليم﴾ (24) الانشقاق	**بشِّر** أمر ماضيه بشَّر من الثلاثي المجرّد بَشَر.	فعَّل وأصله من فَعَلَ.	-جاء في التنوير: " فعل بَشَّرهم مستعار للإنذار والعيد على طريقة التهكم لأن حقيقة التبشير: الإخبار بما يَسرّ وينفع." [2] جاء في تفسير ابن كثير: "فأخبرهم -يا محمد- بأن الله أعَّد لهم عذابا أليما."[3] من خلال ما جاء في التفسير فإن الفعل يحمل دلالة المبالغة" -جاء في معجم أمهات الأفعال: "بشِّر الذين كفروا بعذاب أليم."[4]

[1] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 528.

[2] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 235.

[3] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص 362.

[4] أحمد عبد الوهاب: أمهات الأفعال، مادة (ب ش .ش).

			في هذا السياق يعبر يّعبر هذا الفعل عن ضدّ معناه وهي طريقة من طرق التهكم. -جاء في تفسير كشف البيان"بشّرهم" أخبرهم"[1] من خلال ما تقدم، وربط الفعل بالسياق الذي ورد فيه ،نستنتج أن الفعل يحمل دلالة "الفعل أنذَر"
قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إنما أنت مذكّرٌ﴾ (21) الغاشية	**ذَكِّرْ** أمر ،ماضيه نَكَر من الثلاثي المجرد نَكَر.	فعَّلَ و أصله من ذَكَرَ.	- جاء في التنوير: "لفاء فصيحةُ تفريع على محصّل ما سبق من أول السورة الذي هو التذكير بالغاشية وما اتصل به من إعراضهم وإنذارهم، ترتب على ذلك أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالدوام على تذكيرهم وأنه لا يُؤيِّسه إسرارهم على الإعراض وعدم تذكيرهم بما ألقى إليهم من المواعظ."[2] من خلال التفسير أنّ الفعل يحمل دلالة "المبالغة" -جاء في تفسير الصابوني: "أي فعظهم يا محمد وخوفهم، ولا يهمنَّك أنهم لا ينظرون ولا يتفكرون،فإنما أنت واعظ ومرشد."[3] من خلال التفسير الفعل يحمل دلالة "المبالغة"

[1] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق، ص413.

[2] الطّاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص 306.

[3] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 554.

			-من خلال ما سبق من التفسيرين، والسياق الذي وردت فيه وربطها بما قبلها، يتضِّح أن الفعل يحمل دلالة "المبالغة" أي أن الله أمر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بإعادة لهم في كل مرة، ما سيجدونه من نعيم في الجنة أن هم أتقو، وبالمقابل ما سيلقونه من عذاب إن هم عصوا ربهم، فالتذكير هنا يكون سواء للنعيم أو للعذاب.
قال تعالى: ﴿... يومئذن يتَّكُر الإنسان وأنّ له الذّكْرى﴾ (23) الفجر	يَتَذَكَّرُ مضارع ماضيه من الفعل تَذَكَّرَ.	تَذَكَّرَ وأصله من ذَكَرَ.	- جاء في تفسير العثيمين: "يعني إذا جاء الله في يوم القيامة، وجاء الملائكة صفوفا صفوفا، وأحاطوا بالخلق، وحصلت الأهوال والإفزاع يتذكر الإنسان، أنه وعد بهذا اليوم،وأنه أعلم به من قبل الرسل عليهم السلام، وانذر وخوفو، ولكن من حقت عليه كلمة العذاب فإنه لا يؤمن ولو جاءته كل الآية ."[1] من خلال التفسير، أنّ دلالة الفعل في سياق الآية على"الاختصار" -جاء في تفسير الطبري: "يوم أذن يتذكر الإنسان تفريطه في الدنيا في طاعة، وفي ما يقرب إليه من صالح الأعمال."[2]

[1] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق ص431.

[2] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص389.

			من خلال التفسير، دلالة الفعل في سياق الآية على"التكثير" - من خلال ما جاء في التفسير، والسّياق الذي ورد فيه، وربط الفعل بما قبله: نجد أن الفعل يحمل دلالة "المبالغة": أي عند قيام الساعة وأمام هول وعظمة ذلك المشهد يندم الإنسان عن تفريطه في حق الله فيتذكّر أنّه قصّر في الصلاة إن كان متهاونا في تأديتها، وأنه منع الزّكاة إن كان لا يؤديها ،يتذكّر أنّه شتم هذا وضرب ذاك، وأخذ مال الأخر، وأنّه لم يرحم كبيرا ،ولم يعطف على صغيرا، ولم يقدّم المساعدة لمحتاج.
قال تعالى: ﴿فيُعَذِّبُه الله العذاب الأكبر﴾ (24) الغاشية ﴿فيومئذن لا يُعَذِّبُ عذابه أَحَدٌ﴾ (25) الفجر	**يُعَذِّبُ** مضارع ماضيه عَذَّبَ من الثلاثي المجرد **عَذَّبَ** من الثلاثي المجرّد عَذَبَ.	عَذَّلَ و أصله من ذ ل ى.	جاء في لسان العرب: "العذاب النَّكال والعقوبة. يقال: عذّبتُه تعذيبا وعذابا."[1] -جاء في تفسير الصابوني: "أي فيعذّبه الله بنار جهنّم الدائم عذابها." من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "المبالغة".[2] -جاء في تفسير الطبري: "فيعذّبه الله العذاب الأكبر على كفرِه به في الدنيا. وعذاب جهنم في

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ع ذ ب).

[2] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 55.

				الآخرة."[1] من خلال ما جاء في التفسير يتضح أن الفعل يحمل دلال" التعدية". أما عن دلالة الفعل في سورة الفجر في ما يلي: - جاء في تفسير الطبري: "والصواب من القول في ذلك عندي ما عليه قرأت الأمصار، وذلك كسر الذال،لإجماع الحجة من القُرَّء عليه. فإذا كان ذلك كذلك، فتأويل الكلام: فيومَئذ لا يعذِّبُ كعذاب الله أحدٌ في الدنيا."[2] من خلال ما جاء في تفسير الطبري، فإن الفعل دلالته من دلالة المجرد "فعل" وهي "الغلبة". -جاء في تفسير كشف البيان: "ومعنى الآية لا يبلغ أحد من الخلق كعذاب الله تعالى في العذاب، وهو الإسار في السلاسل والأغلال."[3] من خلال التفسير، تتضح دلالة الفعل في سّياق الآية "الغلبة" من دلالة الفعل المجّرد فَعَلَى . -من خلال ما سبق في دلالة الفعل، وسياق لأيه وربطه بما قبله، نستنتج أن دلالة الفعل على "المبالغة"، فإذا جُرِّد الفعل من التضعيف

[1] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص 343.

[2] مصدر نفسه، ص395.

[5] الثّعلبي: الكشف والبيان في تفسير القرآن ، مصدر سابق، ص 456.

			صار لازما (يُعَذِّبُ الله العذاب الأكبر). فالفعل يعذّبُ يوحي بأن الله سيُعَذِّبُ فئة معينة من الناس.
قال تعالى: ﴿...إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونَعَّمَهُ فيقول ربِّي أَكْرَمَنْ﴾ (15) الفجر	نَعَّمَ من الثلاثي المجرّد نعم.	فَعَّلَ وأصله من الفعل الثلاثي فَعِلَ.	جاء في الصحاح: (ن ع م)، النِّعمة اليد والصَّنيعة والمنَّة وما أنعم به الله عليك."[1] - جاء في تفسير الطبري: " ونَعَّمه، بما أوسع عليه من فضله."[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "التعدية" -جاء في التنوير: معنى "نعَّمه" جعله في نعمة، أي في طيب عيش.[3] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل على "التعدية". -دلالة الفعل، من خلال ما سبق من الأقوال وبطها بسياق الآية وما قبله من التفسيرات، تحمل دلالة" التعدية"،لو حذف التضعيف، يصبح الفعل لازما، فمن خلال التضعيف يتضح لنا أن الله يقصد فئة معينة من الناس (للّذين رزقهم المال المتاع).

[1] الرازي : مختار الصحاح، مادة (ن ع م).

[2] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص395.

[3] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص330.

قال تعالى: ﴿قد أفلح من تَزَكَّى﴾[14] الاعلى -﴿قد أفلح من زكّاها﴾ (9) الشمس	**زَكَّى** أصل هذا الفعل زَكَو وهو من المعتل ويسمى الفعل النّاقص.	فَعَّلَ وأصله من فَعَلَ.	-جاء في مختار الصحاح: مادة(ز ك ا)، تزكّى معناها تصدّق. -جاء في تفسير ابن كثير: طهّر نفسه من الأخلاق الرذيلة، وتابع ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم."[1] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل على" -جاء في تفسير: أيّ قد فاز من طهّر نفسه بالإيمان، وأخلص عمله للرحمان." أما عن دلالة الفعل في سورة الشمس في ما يلي: - جاء في مختار الصحاح: مادة (ز ك ا) زكاة المالِ معروفة، زكّى نفسه مدحها."[2] -جاء في تفسير العثيمين: "زكّاها" أي من زكى نفسه، وليس المراد بالتزكية هنا التزكية المنهي عنها: أن يزكي نفسه بإخلاصها من الشرك وشوائب المعاصي، حتى تبقى زكية طاهرة نقية."[3] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "التعدية"

[1] ابن كتير: تفسير القرآن، مصدر سابق، ص381.

[2] الرازي: محتار الصحاح، مادة، (ز ك ا).

[3] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق، ص223.

			-جاء في تفسير الكشف البيان: "زكّاها: أي أفلحت نفس زكّاها الله تعالى، يعني أصلحها وطهّرها من الذنوب ووفقها للتقوى."[1] من خلال ما جاء في التفسير فإن الفعل يحمل دلالة : " التكثير" -مما سبق وكذلك السياق الذي ورد فيه الفعل نستنتج أن الفعل يحمل دلالة "التعدية" أي أن الله يطهر النفس من النفاق وفعل المنكرات والشرك، وفي الأخير تكون من المفلحين و الفائزين بجنة عرضها كعرض السماوات.
قال تعالى: ﴿ وصَدَّقَ بالحسنى﴾ [(6)] الليل	**صَدَّقَ** من الفعل الثلاثي صَدَقَ.	فَعَّلَ وأصله من فَعَلَ.	-جاء في الوسيط: (ص د ق)، "صدّقه، وصدّق به، تصديقاً، وتصدقا: اعترف بصدق قوله وحقّقه، وفي التنزيل العزيز: (ولقد صدَّق عليهم إبليسُ ظنه)، ويقال صدَّق على الأمر : أقرَّه."[2] -جاء في تفسير ابن كثير: "وقال أبو عبد الرحمان السلمي، والضحاك، أي بلا ألاه إلاّ الله."[3] من خلال التفسير يتضح أن دلالة الفعل "التكثير".

[1] الثعلبي: كشف البيان، مصدر سابق، ص467.

[2] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ماده (ص د ق).

[3] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص417.

			-جاء في تفسير الطبري: " وصدّقَ بالخَلَفِ من الله على إعطائه ما أعطى من ماله فيما أعطى فيه مما أمره الله بإعطائه فيه."[1] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل "التكثير". -من خلال ما تقدم وربط الفعل بسياق الآية فإن دلالة الفعل: على "التكثير" :أي الإنسان في كل الظروف والأحوال يوقن بأن الله هو الواحد مسيِّر الكون خالق كل شيء، هو الذي فرض الصلاة والصّيام والزّكاة ....لا يرتابه شك في ما قاله الله.
قال تعالى: ﴿وسيُجَنَّبُهَا الأتقى﴾ [17] الليل	**يُجَنَّبُ** مضارع ماضيه جَنَّبَ.	فَعَّلَ وأصله من فَعَلَ.	-جاء في معجم أمهات الأفعال:"سيجنَّبُ، سيُنْجِي"[2] -جاء في تفسير الصابوني: "أي وسيبعد عن النار التقُي النقُي، المبالغ في اجتناب الشرك والمعاصي."[3] من خلال ما جاء في تفسير الصابوني فإن الفعل يحمل دلالة "التعدية".

[1] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص416.

[2] بكري: أمهات الأفعال مادة (ج ن ب).

[3] االصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 570.

			-جاء في تفسير ابن كثير: "سيزحزح عن النّار التقي النقي الأتقى."[1] من خلال ما جاء في التفسير فإن الفعل يحمل دلالة:" التعدية" -من خلال ما تقّدم مما جاء في التفاسير، وربط الجملة بالسياق الذي وردت فيه فإن الفعل يحمل دلالة:" التعدية" أي الفعل في حالة إزالة التّضعيف فإنه يصبح لازما، فالفعل جّنب بين لنا الفئة التي سينجيها الله من النَّار، وهم الناس التُّقات.
قال تعالى: ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ [3]الضحى.	وَدَّعَ من الثلاثي المجرد وَدَعَ .	وَدَّعَ وأصله من الثلاثي المجرّد وَدَعَ، فَلَى.	-جاء في القاموس المحيط: "وَدَعَهُ ، ي اتْرُكْهُ ، أصله وَدَعَ ،كَوَضَعَ ، وقد أُمِيتَ ماضيه إنَّما يقال في ماضيه: يقال في ماضيه تَرَكَهُ ، وجاء في الشَّعْرِ وَدَعَهُ ، وهو مردوع."[2] -جاء في التنوير: "التوديع في الآية للمفارقة بين الاتصال تشبيها بفراق المسافر في انقطاع الصلة حيث شبه انقطاع صلة الكلام بانقطاع صلة الإقامة، والقرينة إسناد ذلك إلى الله الذي لا يتصل بالّناس اتصالا معهودا."[3]

[1] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص 422.

[2] الفيروزبادي: القاموس المحيط، مادة (و د ع).

[3] الطاهر بن عاشور: التنوير والتحرير، مرجع سابق، ص.395

			-جاء في تفسير الطبري: "ما تَرَكَكَ يا محمد ربُّك."[1] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل على "المبالغة ". -جاء في تفسير الثّعلبي : "أي ما تَرَكَكَ منذو أختارك. " [2] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل على "التعدية". -نستنتج مما سبق وكذلك من خلال سياق الآية أن دلالة الفعل على "المبالغة". أي: أن الله عزّ وجل يخبر نَبِيَّه بأن الله لم يتخلى عليه أبدا فإذا حُذِف التَّضعيف صارت الفعل مُكتفي بمفعول واحد (ما وَدَعَ رَبُّك).
قال تعالى: ﴿الذي عَلَّمَ بالقلم 4 علَّم الإنسان ما لم يعلم 5 ﴾العلق	**عَلَّم** من المجرد الثلاثي عَلِم.	فعَّلَ وأصله من الفعل الثلاثي فَعِلَ.	-جاء في مختار الصحاح مادة (ع ل م): وعَلِم الشيء بالكسر يعلمه (عِلْما) عرفه."[3] -جاء في تفسير الحنفي: "المقصود بالتعليم في الموضع الأول هو الرسم، بينما في الموضع الثاني يقصد بها جميع العلوم الأخرى."[4] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على

[1] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص44.

[2] الثعلبي: كشف البيان، مصدر سابق، ص477.

[3] الرازي: مختار الصحاح، مادة (ع ل م).

[4] الحنفي: در الإسرار، مرجع سابق، ص 606.

			"التعدية". -جاء في تفسير الصابوني: "أي علّم الخط والكتابة بالقلم،وعلّم البشر ما لم يكون يعرفونه من العلوم و المعارف." من خلال التفسير يتضّح أن دلالة الفعل على:"التعدية".[1] -من خلال ما تقدم في التفاسير عن دلالة الفعل وربطه بالسّياق الذي ورد فيه، فإني أستنتج أن دلالة الفعل في كلى المَوْضِعَيْن يحمل دلالة "التعدية "؛ أي في الموضع الأول للآية المفعول به محذوف، فتقدير الكلام يكون كما يلي: علّم الله الكتابة بالقلم.
قال تعالى: ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾[10] العلق	**صَلَّى** من الفعل صَلَّي.	عَلَّلَ وأصله من الفعل الثلاثي فَعَلَ.	-جاء في لسان العرب مادة (ص ل ا): "صلّى بمعني أدى صلاته".[2] -جاء في تفسير الطبري: "قال: قال أبو جهل: لئن رأيت محمدًا يُصَلِي لأطأنَّ على عنقه."[3] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل على "التعدية". -جاء في تفسير ابن كثير: "نزلت في أبي جهل لعنه الله،توعّد النبي صلى الله عليه وسلم على

[1] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص582.

[2] الرّازي: معجم الوسط، ماده (ص ل ا).

[3] الطبري تفسير، مصدر سابق، ص534.

			الصلاة عند الكعبة."[1] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "التعدية". -من خلال ما تقدّم في القول في دلالة الفعل، ومن خلال السياق الذي وردت فيه فإن دلالة الفعل على"التعدية"؛ أي تعدا الفعل بالتضعيف إلى تعريفنا بفرعون الذي يتوعّد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إذا رأه يصلي.
قال تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الملائكة والرُّوح فيها﴾[4] القدر	**تَنَزَّلُ**: مضارع ماضيه الفعل تَوَّلَ مجرد من الثلاثي المجرّد تَزَلَ.	عَّلَ وأصله من الفعل الثلاثي فَ عِلَ.	جاء في التنوير: "والتعبير بالفعل المضارع مؤذن بأن هذا التنزيل متكرر في المستقبل بعد نزول هذه السورة." [2] -جاء في تفسير الصابوني: "أي تنزل جبريل والملائكة إلى الأرض بأمر ربهم."[3] من خلال التفسير فإن دلاله الفعل على "التكثير". -جاء في تفسير ابن كثير: "يكثر تنزل الملائكة في هذه اللّيلة لكثره بركتها."[4] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلاله "التكثير".

[1] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص483.

[2] الطاهر بن عاشور: التحرر والتنوير، مرجع سابق، ص546.

[3] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص585.

[4] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص444.

			من خلال ما تقدم في دلالة الفعل، وربطه بالسياق الذي ورد فيه فإن دلالة الفعل على "التكثير"؛ أي أن بركة هذه الليلة يزداد نزول الملائكة إلى الأرض ومعهم جبريل عليه السلام.
قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أخبارها﴾[4] الزلزلة	تُحَدِّثُ مضارع ماضيه حدَّثَ من الفعل الثلاثي المجرّد حَدَثَ.	ذَعَّلَ وأصله من الفعل المجرد فَعَلَى.	جاء في الوسيط (ح د ث): "حدَّثَ، كلَّم وأخبر."[1] -جاء في التنوير: "التحديث حقيقة: أن يصدر الكلام بخبر عن حديث."[2] جاء في تفسير العثيمين: أي تخبر بما فعل النّاس عليها من خير أو شر، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فإن المؤذن إذا أذن لا يسمع صوته شجرة، ولا حجر، إلا شهد عليه يوم القيامة، فتشهد الأرض بما صنع عليها من خير أو شّر."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "التكثير" -جاء عند الطبري:" فكان معنى تُحدِّثُ كان عند سعيد:تُنبِئُ ، وتنبئها أخبارها إخراجها أثقالها من بطنها إلى ظهرها. وتأويل الكلام

[1] مجمع اللغة: الوسيط، مادة (ح د ث).

[2] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص492

[3] العثيمين: تفسير، مرجع سابق، ص258.

			على هذا المعنى: يومئذ تُبيِّنُ الأرض أخبارها بالزلزلة والرّجّة."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل عل "التعدية". -مما سبق ف القول في دلالة الفعل وربطه بالسياق الذي ورد فيه، نستنتج أن دلالة الفعل على "التعدية" لان الفعل تحدّث تعدى إلى مفعولين وتأويل الكلام: تحدِّث الأرضُ أخبارَها.
قال تعالى: ﴿الذي جَمعَ مالا وعدَّده﴾ [(2)] الهمزة	**عَدَّد** من الفعل المُجَرَّدْ عَدَد.	عَدَّلَ وأصله من الفعل الثلاثي فَعِلَ.	-جاء في مختار الصحاح: مادة(ع د د): "وقال الأخفش: ومنه قوله تعالى: ﴿جمع مالا وعدَّده﴾ ويُقال جعله ذا عَدد."[2] -جاء عند الفراء:أَجْمَعَ القُرّاء على (وعَدَّه) بالتَّشْديد، يريدون: أحصاه. وقرأها الحسن (وعَدَه) خفيفة. - جاء في دُرِ الإسرار: "أحصاه وأَعَدَّه"[3] جاء عند العثيمين: "وقيل معنى التعديد يعني الإحصاء يعني لشغفه بالمال كل مرة يذهب إلى الصندوق ويعد، يعد الدراهم في الصندوق في الصباح، وفي أخر النهار يعدها،وهو يعرف أنه

[1] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص560.

[2] الرّازي: الصحاح مادة (ع د د).

[3] الحنفي: درّ الإسرار، مرجع سابق، ص620.

			لم يأخذ منه شيئا ولم يضف إليه شيئا لكن لشدة شغفه بالمال يتردد عليه ويعدده."[1] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "المبالغة" أي أن الفاعل وهو صاحب المال يبقى يعيد الفعل إحصاء مال عدّة مرات. من خلال ما سبق في دلالة الفعل ،وربطه بما قبله من الكلمات، يتّضح أن دلالة الفعل على"المبالغة"؛ أي أن الله عزّ وجل بين الفئة المقصودة بالعذاب ،وهم المهووسين بإعادة حَسْبِ المال، تجدهم يحسبون ويحسبون ويعيدون فجمع المال وإحصاءه هو شغلهم الشاغل. من خلال التّفسير فإن دلالة الفعل على "البالغة".

التحليل والاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن عدد الأفعال المزبدة التي جاءت على وزن فعَّلَ: 33 فعل أي ما يمثل نسبة 35.86% من عدد الأفعال المزبدة في جزء عم.

تعددت دلالات الأفعال التي جاءت على هذا الوزن وفي ما يلي سنعرض نسبة دلالات الأفعال:

[1] العثيمين: تفسير، مرجع سابق، ص315.

فعّل	المبالغة	التعدية	التكثير	الاختصار	السلب	الجعل	الغلبة	المطاوعة
النسبة	%24.24	%18.18	%18.18	% 9.09	%12	%9.09	%6.06	% 3.3

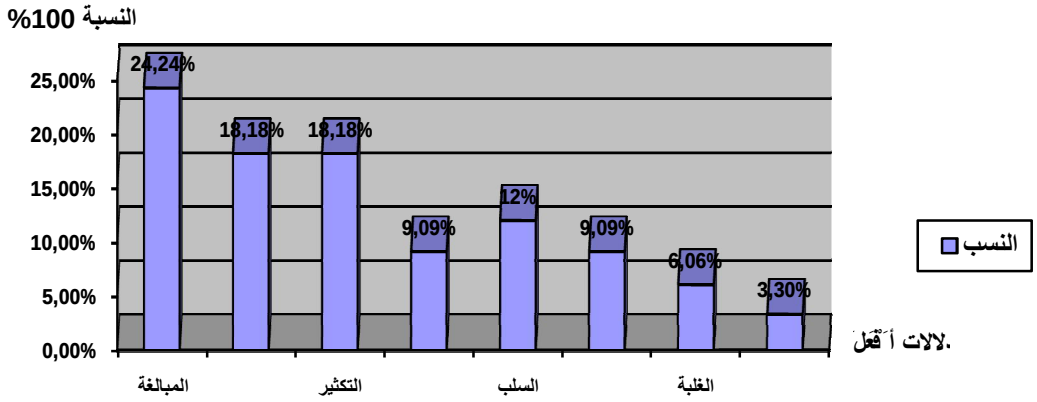

رسم بياني يمثل النّسب المئوية لدلالة افعَلَ في "جزء عم"

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن دلالات الأفعال التي جاءت على وزن فعّل تنوعت بين المبالغة، التعدية، التكثير، الاختصار، السلب، الجعل، الغلبة، المطاوعة. غير أن الأفعال التي تحمل دلالة المبالغة كانت الأكثر تواجدا بنسبة 24.24 % فإذا دقّقنا النظر في معاني الأفعال بالعودة إلى التفاسير يتّضح أنها تدل على ذاك الفعل المنسوب للفاعل لكن بزيادة عن المعهود.

مما سبق نستنتج أن دلالة البالغة هي الدلالة الأكثر ملا أمة للميزان الصرفي فعَّل.

2.الثلاثي المزيد بحرفين:

2/أ. على وزن انْفَعَلَ:

الآية	الفعل	الوزن	التحليل
قال تعالى: ﴿وإذا النجوم انْكَدَرَتْ ﴾ (2) التكوير	انْكَدَرَ من الفعل المجرد الثلاثي كَدَرَ.	انْفَعَلَ واصله من فَعِلَ.	جاء في المعجم الوسيط مادة(ك د ر): أسرع وانقضَّ –عليه القوم: انصبّوا. والنجوم: تناثرت وفي التنزيل العزيز " وإذا النجوم انْكَدَرَتْ"[1] -جاء في تفسير الطبري: "قال حدّثني محمد بن عمارة ،ثنا عبد الله: قال أخبرنا إسرائيل عن أبي يحي، عن مجاهد: يعني تَناثَرَتْ."[2] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "الإغناء عن المجرد" أي بمعنى (فَرَقَ). -جاء في صفوة التفاسير: "أي إذا النجوم تساقطت من مواضعها وتناثرت."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "الإغناء عن المجرد"؛ أي بمعنى (غَبَرَ). -من خلال ما سبق في القول في دلالة الفعل، ومن خلال سياق الآية، وربطها بما قبلها فإّننا نستنتج أن دلالة الفعل على "الإغناء عنه" (سَقَطَ): أي شدة أهوال القيامة يجعل من النجوم تتساقط من أماكنها.

[1] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ك د ر).

[2] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص132.

[3] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص524.

قال تعالى: ﴿ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انْقَلَبُوا فاكهين﴾ (31) الانشقاق	**انْقَلَبَ** من الفعل الثلاثي قَلَبَ.	انْفَعَلَ واصله من فَعِلَ.	-جاء في معجم الوسيط مادة (ق ل ب): "قَلَبَ الشيء قلبا: جعل أعلاه أسفله ويمينه شماله، أو باطنه ظاهره."[1] -جاء في تفسير العثيمين: "إذا انْقَلَبَ، أي رجع هؤلاء المجرمون إلى منازلهم."[2] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة على "الإغناء عن المجرد" أي بمعنى رجع. -جاء في تفسير درّ الأسرار: "انقلبوا بمعنى عاد أهل الإلحاد."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "الإغناء عن المجرد" أي بمعنى عاد. من خلال ما ورد من قبل في دلالة الفعل، وربط الفعل بما قبله وكذلك السياق الذي ورد فيه نستنتج أن دلالة الفعل على "الإغناء على المجرّد" أي بمعنى عاد لأن مجرد الفعل انْقَلَبوا هو قَلَبَ ومعناه الموجود في المعجم يختلفوا عن المعنى الموجود فيه في الأية وهو مزيد.
قال تعالى: ﴿إذا السَّمَاءُ	**انْفَطَرَ** من الفعل	انْفَعَلَ واصله من فَعَلَ.	-جاء في لسان العرب: (مادة ف ط ر): فطر لشيء يَفْطُره فَطْرًا فانْفَطَرَ: شقَّه."[4]

[1] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ق ل ب).

[2] العثيمين : تفسير، مرجع سابق، ص353

[3] الحنفي: دُرُّ الإسرار، مرجع سابق، ص57.

[4] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ف ط ر).

﴿انفَطَرَت﴾[1] الانفطار	الثلاثي فَطَر.		-جاء في تفسير دُرُّ الإسرار: "صار لها صدوع"[1] أي الفعل يحمل دلالة "معنى مجرد" (صَدَعَ). -جاء في تفسير ابن كثير "انْفَطَرَتْ بمعنى انْشَقَتْ"[2] أي الفعل يحمل دلالة "على معنى مجرد". من خلال ما سبق، وسياق الآية فإن الفعل يحمل دلالة "المعنى المجرد" وهو فَطَر لأنه لهما نفس المعنى سواء المزيد أو المجرد.
قال تعالى: ﴿وإذا الكواكب انتَثَرَتْ﴾[2] الانفطار	انْتَثَرَتْ من الفعل الثلاثي المجرد نَثَر.	انْفَعَلَ واصله من فَعَلَ	-جاء في التنوير: "الانتثار :مطاوع النثر ضد الجمع وضد الضم، فالنثر هو رمي الأشياء على الأرض."[3] -جاء في تفسير الصابوني: "أي إذا النجوم تساقطت وتناثرت، وزالت عن بروجها وأماكنها."[4] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على"معنى مجرّد" -جاء في تفسير الجليلين: "انقضت وتساقطت."[5] أي أن الفعل يحمل دلالة "الإغناء عن المجرّد" الفعل نثر بمعنى فرق بينما انتثر في سياق الآية يحمل دلالة زَالَ.

[1] الحنفي: دُّر الأسرار، مرجع سابق، ص573.

[2] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص341.

[3] الطّاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص171.

[4] الصابوني : صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص528.

[5] مجمع البحوث الإسلامية: تفسير الجليلين، مرجع سابق، ص795.

			نم خلال ما سبق، وسياق الآية فإن دلالة الفعل على"معنى مجرد" أي كل من الفعل المجّرد (نَذَر) والمزيد (ٱنْتَذَر) لهما نفس المعنى والفعل المزيد هنا جاء بنفس المعنى الذي يحمله المجرد.
قال تعالى: ﴿إذا السماء ٱنْشَقَّتْ﴾ [1] الانشقاق	**انْشَقَّتْ** من الفعل الثلاثي شَقَّ.	انْفَعَلَ وأصله من المجرد فَعَلَ.	-جاء في لسان العرب مادة ش ق ق): "شققت البيت يشّق شقوقا، وذلك في أوّل ما تنفطر عنه الأرض."[1] - جاء في تفسير العثيّمين: "انْشَقَّت يعني انفتحت وانفرجت يوم القيامة."[2] من خلال ما جاء في التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "المعنى المجرد" أي انه مند قيام القيامة تنفتح السماء وكل من المجرد والمزيد يحمل نفس المعنى. -جاء في تفسير الطبري: "إذا السماء تصدَّعت وتقطّعت فكانت أبواب." أي بمعنى شَقَّ، ومنه دلالة المزيد من دلالة المعنى الأصلي ،أي "الإغناء عن المجرَّد". -من خلال ما سبق، وكذلك السياق الذي ورد فيه الفعل، أستنتج أن دلالة الفعل المزيد من دلالة المجرد ومن هذا تكون دلالة المزيد على "الاغناء عنه".

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ش ق .ق).

[2] العثيمين: تفسير، مرجع سابق، ص109.

قال تعالى: ﴿إذ انْبَعَثَ أشقاها﴾ (12) الشمس	**انْبَعَثَ** من المجرد الثلاثي بَعَثَ.	انْفَعَلَ واصله من فَعَلَ.	-جاء في الصحاح: مادة(ب ع ث): "بعثه وانبعثه بمعنى أي أرسله فانْبَعَثَ و بَعَثَهُ من منامه أهبَّه وأيقظه ."[1] -جاء في تفسير الصابوني: "أي حين إنطلق أشقى القوم بسرعة ونشاط يعقر الناقة."[2] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة على المعنى المجّرد". -جاء في تفسير العثيمين: "هذا بيان للطّغيان الذي ذكره الله عزّ وجل وذلك حين انطلق بسرعة."[3] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "الإغناء عن المجرد" أي أن معني المجرد بعث يختلف عن معنى المزيد ،ومنه فالمزيد جاء بمعنى سَرَعَ . -جاء في التنوير: " انْبَعَثَ مطاوع بَعَثَ فالمعنى: إذا بعثوا أشقاهم فانبعث وانتدب لذالك."[4] من خلال ما جاء في التفاسير وربط الفعل بالسياق الذي ورد فيه فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على "المطاوعة ل فَعَلَ" أي كل من الفعل المزيد يحمل معني المجرد كما أنّ المنطلق بسرعة معروف عند أهل التفسير، وقال ابن كثير في كتابه هو"قدار بن سالف".

[1] الرازي: الصحاح، مادة (ب ع ث).

[2] الصابوني : صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص566.

[3] العثيمين: تفسير القران، مرجع سابق، ص224.

[4] الطاهر بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص373.

التحليل والاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن عدد الأفعال المزبدة التي جاءت على وزن اْنفَعَلَ : 06 أفعل أي ما يمثل نسبة 6.52 % من عدد الأفعال المزبدة في جزء عم.

تعددت دلالات الأفعال التي جاءت على هذا الوزن وفي ما يلي سنعرض نسبة دلالات الأفعال:

دلالة انفعل	الإغناء	المجرّد	المطاوعة
النسبة	% 50	%33.33	% 16.66

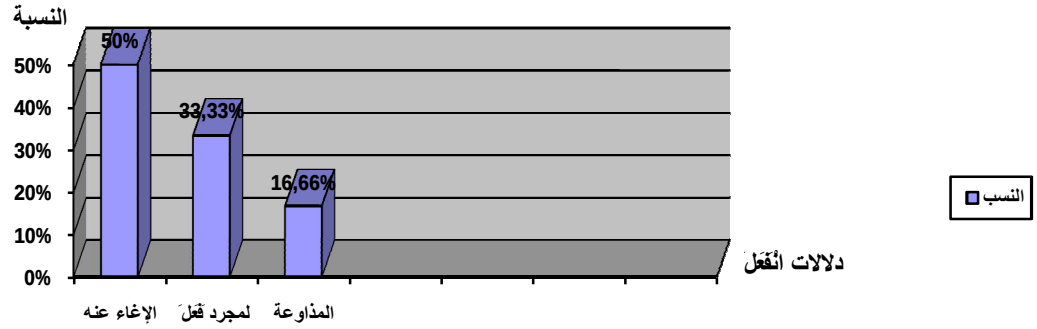

رسم بياني يمثل النّسب المئوية لدلالات انْفَعَلَ في "جزء عم"

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن الأفعال التي جاءت على وزن اْنفَعَلَ تنوعت دلالاتها بين الغناء عنه، أو دلالة المجرّد فَعَلَ، أو المطاوعة، غير أن الأفعال التي تحمل دلالة الإغناء عنه هي الأكثر بنسبة 50%، وعند النظر في معاني الأفعال وهذا بالعودة إلى التفاسير وكذا المعاجم نجد أن الأفعال (اْنفَطَر، اْنكَسَر..) يختلف معنى المجرّد، تماما عن معنى المزيد كما رأينا في الجدول. ومنه نستنتج أن نصف الأفعال التي جاءت على وزن انفعل في جزء "عم" تحمل معنى لفعل ليست من أصول المزيد.

2/ب-على وزن تَـفَـعَّلَ:

الآية	الفعل	الوزن	التحليل
قال تعالى: ﴿يوم يَتَذَكَّرُ الإنسان ما سعى﴾(35) النازعات	**يَتَذَكَّرُ** مضارع ماضيه من الفعل تَذَكَّرَ من المجرد ذَكَرَ.	فَعَّلَ وأصله من الثلاثي فَعَلَ.	-جاء في أمهات الأفعال: "معنى يَتَذَكَّرُ في هذه الأية على ما عمل في الدنيا."[1] -جاء في التنوير: "معنى يَتَذَكَّرُ أن يوقف على أعماله في كتابه لأن التذكير مطاوع نَكَّرَه."[2] من خلال ما جاء فالتنوير فإن دلالة الفعل على المطاوعة ل (فَعَّل). -جاء في تفسير الصابوني: "يوم يتذكر الإنسان ما فعل من خير أو شر". من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "فعَّلَ" أي أنه عند قيام القيامة ويبدأُ الحساب في ذلك اليوم يتذكر ما عمل الإنسان من خير أو شر. -من خلال ما تقدم، وربط الفعل بالسّياق الذي ورد فيه، إنّ فعل التذكير يكون من الله عزّ وجلّ في ذلك اليوم العصيب، يوم يأتي كل واحد بصحيفته ويرى ما عمل من خير أو شر، ومن هذا نستنتج أن دلالة الفعل على المطاوعة لي فَعَّلَ.

[1] بكير: أمهات الأفعال، مرجع سابق، مادة (ذ ك ر).

[2] الطّاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص90.

قال تعالى: ﴿عبس وتَولَّى﴾ (1) عبس قال تعالى: ﴿إلا من تَولَّى وكفر﴾ (23) الغاشية قال تعالى: ﴿أرأيت إن كَذَّبَ وتَولَّى﴾ (13) العلق	وَلَّى من الثلاثي المجرّد وَلِيَ.	فَعَّلَ وأصله من فَعِلَ.	-جاء في مختار الصحاح: مادة (و ل ي)، وَلَّى العمل تقلَّد، تَولَّى عنه أعرض."[1] ورد الفعل تَولَّى ثالث مرات في ثلاثة سور (في سورة عبس، الغاشية، العلق). -جاء في تفسير العثيمين: "في سورة عبس تولَّى أي أعرض."[2] -جاء في تفسير العثيمين: "(تولَّى) تحمل معنى الإعراض في سورة الغاشية."[3] - جاء في تفسير العثيمين: "(تولَّى) تعني الإعراض في سورة العلق."[4] من خلال التفاسير فإن دلالة الفعل التّجنب". -جاء في تفسير الصابوني: حول معنى الفعل(تولّى)[5] الوارد في [الأية1 من سورة عبس] أي كلح وجهه وقطّبه وأعرض عنه كارها. -وفي نفس التفسير حول الفعل (تولَّى)[6] الوارد في الغاشية: أي من أعرض عن الوعظ والتذكير.

[1] الّرازي: محتار الصحاح، مادة (و ل ي).
[2] العثيمين: تفسير القرآن، مصدر سابق، ص59.
[3] مرجع نفسه، ص163.
[4] مرجع نفسه، ص162.
[5] صفوة التفاسير: مرجع سابق، ص419.
[6] مرجع نفسه، ص554.

			-وفي نفس التفسير حول الفعل (ولّى)[1] الوارد في سوة العلق: أي اخبرني يا محمد إن كذّب بالقرآن وأعرض عن الأيمان. من خلال ما سبق، وكذلك سياق الأيتان، نستنتج أن دلالة الفعل على التّجنب".
قال تعالى: ﴿فأنت عنه تَلَهَّى﴾ (10) عبس	**لَهَّى** من الثلاثي المجرّد لَهَا.	فَعَّلَ وأصل الفعل من الثلاثي المجّر فَلَى	-جاء في مختار الصحاح: مادة (ل ه ا)، "لَهَا بالشيئ من باب عَدَا لَعِبَ به وتَلَهَّى به مثله."[2] جاء في تفسير ابن كثير: أيْ تَتَشَاغَلْ."[3] على حسب ما جاء في تفسير ابن كثير فإن الفعل يحمل دلالة "فَلَى"، (شَغَلَ). -جاء في تفسير كشف البيان: "تعرض وتتغافل وتتشاغل بغيره."[4] من خلال التفسير فأن دلالة الفعل على "التجنب". -من خلال ما جاء في دلالة الفعل في التفاسير فإن والسياق الذي ورد فيه، فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على "الأغناء عنه."
قال تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا	**يَتَجَنَّبُ** مضارع	فَعَّلَ وأصل الفعل من	-جاء في التنوير: "التّجنب، التباعد ،وأصله تفعل لتكلف الكينونة بجانب من شيء." [5]

[1] صفوة التفاسير: مرجع سابق، ص583.

[2] الرّازي: مختار الصحاح مادة (ل ه ا).

[3] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص319.

[4] الثّعلبي: الشف والبيان، مصدر سابق، ص378.

[5] الطّاهر بن عاشور: التنوير والتحرير، مرجع سابق، ص285.

الأَشْقَى﴾ (11) الأعلى	ماضيه تَجَنَّبَ.	الثلاثي المجّر فَعَلَ.	-جاء في تفسير الجليلين: " يترك التّكّر ولا يلتفت إليه."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على"الإغناء عنه". أي بمعنى (تَرَكَ). -جاء في تفسير الصابوني: "ويرفضها ويبتعد عن قبول الموعظة الكافر المبالغ في الشقاوة."[2] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "المبالغة". من خلال ما تقّدم من التّفاسير، وربط الآية بالسياق الآية واستنتج أن دلالة الفعل على" التجّنب" ي تَرَكَ
قال تعالى: ﴿ما تَفَرَّقَ الذين أوتوا الكتاب إلاّ من بعد ما جاءتهم البينة﴾ (4) البينة	**فَرَّقَ** من الثلاثي فَرَقَ	فَعَّلَ واصله من فَعَلَ.	-جاء في المصباح المنير مادة(فرق): "فرقت بين الشيئين وفرقت بين الحّق والباطل، قال ابن الأعرابي: قُرِأَتْ مخففة مثل فَرَقْتُ بين الكلاميين فافترقا،وفرَّقتُ بين العبدين فتفرَّقَا، مثقلة."[3] -جاء في تفسير ابن كثير: "يعني أهل الكتب المنزّلة على الأمم قبلنا، بعدما أقام الله عليهم الحجج والبيانات تفرقوا واختلفوا في الذي أراده الله من كتبهم واختلفوا اختلافا كثيرا."[4] من خلال ما جاء في التفسير فإن دلالة الفعل

[1] مجمع البحوث الإسلامية: تفسير الجليليين، مرجع سابق، ص804.

[2] الصّابوني: صفوم التفاسير، مرجع سابق، ص549.

[3] الفّيومي: المصباح المنير، مادة، (فرق).

[4] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص457.

			على"المبالغة." -جاء في التنوير: "والمرد بالتفريق ،تفرّق بني إسائيل بين مكذّبين لعيسى ومؤمن به وما أمن به إلاّ نفر قليل من اليهود. وجُعِل التفريق كناية عن إنكار للبّينة لأن تفرقهم كان اختلافا في تصديق بينة عيسى عليه السلام." من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "المبالغة". -مما تقدّم في التفاسير عن دلالة الفعل، وربطه بسياق الآية، وربطه بما جاء قبله، أستنتج أن الفعل يحمل دلالة "المبالغة" أي أن بني إسرائيل لمل جاءهم عيسى عليه السلام ،بالبينات والبراهين، فلم يجد ما يواجهونه به ،فكلّما جاءهم ببينه زادت تَهُم.

التحليل والاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن عدد الأفعال المزبدة التي جاءت على وزن تَفَعَّلَ :07 أفعال أي ما يمثل نسبة 7.60 % من عدد الأفعال المزبدة في جزء عم.

تعددت دلالات الأفعال التي جاءت على هذا الوزن وفي ما يلي سنعرض نسبة دلالات الأفعال:

دلالة تَعَّلَ	لتّجنب	الإغناء	المبالغة	المطاوعة
النسبة	% 42.85	% 28.57	% 14.28	% 14.28

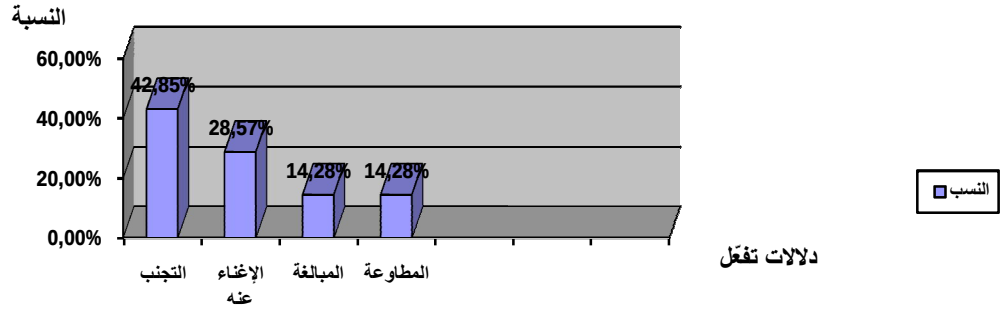

رسم بياني يمثل النسب المئوية لدلالات تَفَعَّلَ في "جزء عم"

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن الأفعال التى جاءت على وزن تفعّل تنوعت دلالاتها بين التّجنب، والإغناء عنه، والمبالغة، والمطاوعة. إلّا أنّ الأفعال التي جاءت تحمل دلالة التّجنب هي الأكثر بنسبة:42.85%. فإذا أمعّنا النظر في الأفعال وجدناها كلها متعلقة بالإنسان،وبالعودة إلى التّفاسير نجد، أن أكثر الأفعال الواردة على هذا الوزن تحمل معنى التّجنب، نحو تَولَّى، تجنّب. لأن هذه الدلالات هي التي توافق السياقات التي وردت فيها هته الأفعال.

2/ج على وزن تَفَاعَلَ:

الآية	الفعل	الوزن	التحليل
قال تعالى: ﴿خِتَامُه مِسْك وفي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ.﴾ المطففين (26)	**يَتَنَافَسْ** مضارع ،ماضيه تَنَافَسَ ،ومجرّده نَفِسَ.	فَاعَلَ وأصله من الثلاثي المجرّد فَعِلَ.	-جاء في معجم اللغة العربيه المعاصر: "تنافس بمعنى تسابق وتباريا من دون أن يضّر أحدهم الأخر."[1] -جاء في تفسير الكشف البيان:"فليرغب الرّاغبون بالمبادرة إلى طاعة الله سبحانه وتعالى وقال مجاهد: فليعمل العاملون، وقال

[1] أحمد مختار: معجم اللغة العربية، مادة (ن ف س).

			مقاتل بن سليمان فليتنازع المتنازعون، وقال ابن حيان :فاليتسارع المتسارعون، وقال عطاء: فليستبق المتسابقون. وأصله من الشيء النفيس، وهو الذي تحرص عليه نفوس الناس وتطلبه وتتمناه ويريده كل واحد منهم لنفسه، وينفس به على غيره."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على"المشاركة". -جاء في تفسير العثيمين: "أي فاليتسابق المتسابقون سباقا يصل بهم إلى حد النفس، وهو كناية عن السرعة في المسابقة، يقال نافسته أي سابقته سباقا بلغ بي النفس والمنافسة في الخير هي المسابقة إلى طاعة الله عزّ وجل."[2] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة"المبالغة". -من خلال ما سبق وربط ،وسياق الآية الذي ورد فيه فإن الفعل يحمل دلالة "البالغة"، فالمؤمنون يتسابقون ويتسارعون، ويبذلون ما في وسعهم في عمل الخيرات

[1] الثّعلبي: الكشف والبيان في تفسير القرآن، مصدر سابق، ص 406.

[2] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق، ص 105.

			ليفوزو بجنات النعيم.
قال تعالى: ﴿وإذا مرُّوا بهم يَتَغَامَزُونَ﴾ (30) المطففين	يَتَغَامَزُ مضارع ماضيه تَغَامَزَ من الثلاثي المجرّد غَمَزَ.	فَاعَلَ وأصله من الثلاثي المجرّد فَعَلَ.	-جاء في مقاييس اللّغة مادة(غ م ز): "الغين والميم والزاي أصل صحيح وهو ما لّنخس في الشيء بشيء، ثم يستعار. من ذلك غَمَزْتُ الشيء بيدي غمزا. ثم يقال: غمزَ. غمزا عاب وذكر بغير جميل."[1] -جاء في تفسير الثعلبي: "يغمز بعضهم بعض ويشيرون بالأعين."[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على المجرّد"المبالغةَ ". -جاء في تفسير الصابوني: "أي إذا مرَّ هؤلاء المؤمنون بالكفّار غمز بعضهم بعضا بأعينهم سحرية واستهزاءهم."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "المبالغة" -من خلال ما سبق في التفاسير وربط الفعل بالسياق وبالاستعانة بالتفاسير فإن دلالة الفعل على"المبالغة"

[1] ابن فارس: مقاييس اللّغة مادة (غ م ز).

[2] الثعلبي: الكشف والبيان، مصدر سابق، ص407.

[3] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص534.

التحليل والاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن عدد الأفعال المزبدة التي جاءت على وزن (تفاعل):02 أفعل أي ما يمثل نسبة 2.17 % من عدد الأفعال المزبدة في جزء "عم". كلاهما يحملان دلالة المبالغة.

دلالة : **فَاَعَلَ**	الإغناء	المبالغة
النسبة	% 28.57	% 14.28

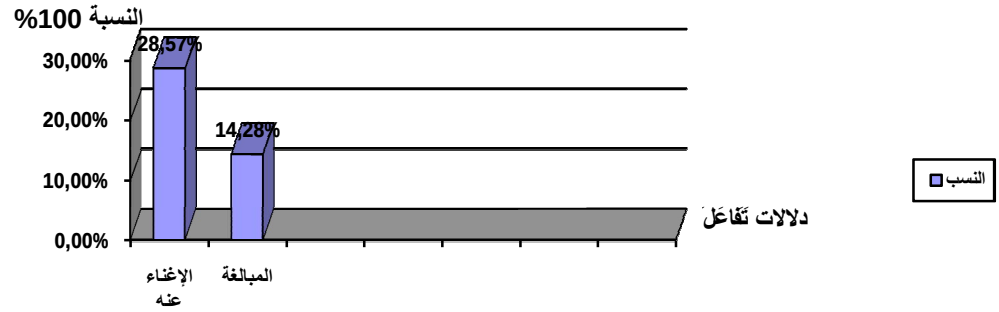

رسم بياني يمثل النسب المئوية لدلالات تَفَعَّلَ في "جزء عم"

من خلال الرسم البياني نلاحظ، أن الأفعال التي جاءت على وزنتَ فَاَعَلَ في جزء "عم" تنوعت بين المبالغة والإغناء عنه، غير أن الأفعال التي جاءت تحمل دلالة الإغناء عنه أكثر بنسبة 28.57 %.

2/د. على وزن اِفْتَعَلَ:

الآية	الفعل	الوزن	التحليل
﴿والقمر إذا اِتَّسَقَ﴾ (18)الانشقاق	"اِتَّسَقَ وأصله اِوْتَسَقَ قلبت الواو تاء فوقية طلبا لإدغامها في تاء الافتعال وهو قلب مطرد."[1]	اِفْتَعَلَ وأصله من وَسَقَ.	-جاء في التنوير: "اتساق القمر وهو اجتماع ضياءه وهو اِفْتِعَال من الجمع، وتقييد القسم بتلك الحالة لأنها مظهر نعمة الله على عباده."[2] من خلل التفسير فإن دلالة الفعل على "المبالغة" -جاء في تفسير السعدي: "امتلأ نورا بإرادته، وذلك أحسن ما يكون وأكثر منافع."[3] من خلال ما جاء في التفسير، فإن الفعل يحمل دلالة "المبالغة". -من خلال ما تقدّم من التفاسير، حول دلالة الفعل وربط الفعل بسياق الآية التي ورد فيها، فإننا نستنتج أن دلالة الفعل على "المبالغة" أي أن صيغة اِفْتَعَلَ أبلغ من "اِفْتَعَلَ" وتأتي الأفعال على هذه الصيغة

[1] بن عاشور: التحرير والتنوير، مرجع سابق، ص227.

[2] مرجع نفسه صفحة نفسها.

[3] السعدي: تيسير الكريم الرحمان، تح: اللّويحق، دار السلام، ط2 ،2002م، الرياض، السعودية، ص 1082.

			خاصتا في الألوان.
﴿وأما إذا ما ٱبۡتَلَىٰهُ ربّه فأكرمه(15) ...وأّما إذا ما ٱبۡتَلَاه فقدر ...(16)﴾ الفجر	ٱبۡتَلَى من المجرد الثلاثي بَلَا وهو فعل معتل ناقص.	اِفْتَعَلَ واصله من فَعِلَ.	-جاء في الصحاح مادة (ب ل ا): "البلّية والبلوى والبلاء واحد وجمع (البلاء). وبلاه جرّبه واختبره وبابه عَدا."[1] -جاء في تفسير الصابوني: "أي إذا امتحنه ربّه واختبره بالنّعمة أو بالفقر."[2] من خلال التفسير فإن الفعل يحمل دلالة "المطاوعة ل فَعَلَ" أي إن الله هو الذي يبتلي عبده سواء بالفقر أو بالغنى ويكون هذا واضحا في عباده. -جاء في تفسير الطبري: "فأم الإنسان إذا ما امتحنه ربّه بالنعم والغنى أو بالفقر."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "المطاوعة ل فَعَلَ" -من خلال ما تقدّم من التفاسير وربطه بما قبله فإن دلالة الفعل على "المطاوعة ل فعل"أي أن الفعل المزيد أو المجرد لهم نفس

[1] الرازي: مختار الصحاح، مادة (ب ل ا).

[2] الصابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص557.

[3] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص377.

			المعني ،كما أنّ الله لّما خلق الإنسان لم يخلقه عبثا بل خلقه لعبادته ،فهو حر يفعل ما يريد بما رزقه الله من مال ،فسيحاسبه الله عليه، هل فعل به الخير أو الشّر، كما خلق الفقير ويراه هل يصبر على ما رزقه الله من القليل المال والمتاع.
﴿فلا اقْتَحَمَ العقبة﴾[11] البلد	اقْتَحَمَ من المجرد الثلاثي قَحَمَ.	اقْتَحَمَ واصله من قَحَمَ.	-جاء في الصحاح مادة(ق ح م): "قحم في الأمر رمى بنفسه فيه من غير روية وبابه خَضَعَ . اِقْتَحَمَ الفرس النَّهر دخله."[1] -جاء في كشف البيان: "يعني فلم يتجاوز الإنسان العقبة."[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "الإغناء عن المجرّد" ؛ أي بمعنى جَوَزَ. -جاء في تفسير العثيمين: "الاقتحام هو التجاوز بمشقة."[3] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على "المبالغة". -من خلال ما سبق وربط الفعل بالسياق الذي ورد فيه فإننا نستنتج أن دلالة الفعل

[1] الرّازي: مختار الصحاح مادة (ق ح م).

[2] الثعلبي: كشف البيان، مصدر سابق، ص464.

[3] العثيمين: تفسير القرآن، مرجع سابق، ص215.

			على"المبالغة" أي أن الطريق الوعر والمعبر عنها بالعقبة، ليس من السهل تجاوزها بسهولة.
قال تعال: ﴿فأمَّا من أَعْطَى واتَّقَى﴾ (5) اللّيل	**تَّقَى** وأصل الفعل اْوتَقَى من المجرد الثلاثي وَقَي	اقْتَفَى وأصله من فَقَى	-جاء في تفسير السعدي: "ما نهى عنه من المحرّمات والمعاصي على اختلاف أجناسها."[1] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على"التّصرف والاجتهاد"؛ أي خاف ربّه فتجنب فعل المعاصي. -جاء في تفسير الطبري: "أي اجتنب محارمه."[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على"المطاوعة اقْتَفَى" أي بمعنى (اجْتَنَبَ). -من خلال التفاسير وربط الفعل بسياق الآية فإن الفعل يحمل دلالة"المطاوعة ل اْفتَفَى" بمعنى اجتنب.

التحليل والاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن عدد الأفعال المزيدة التي جاءت على وزن (افْتَعَلَى): 05 أفعل أي ما يمثل نسبة 5.43 % من عدد الأفعال المزيدة في جزء عم.

وفي ما يلي سنعرض هذه النّسب في الجدول:

[1] السعدي: تيسير الكريم الرحيم، مصدر سابق، ص1094.

[2] الطبري: جامع البيان، مصدر سابق، ص460.

دلالة افتعل	المبالغة	المطاوعة
النسبة	: 40 %	60 %

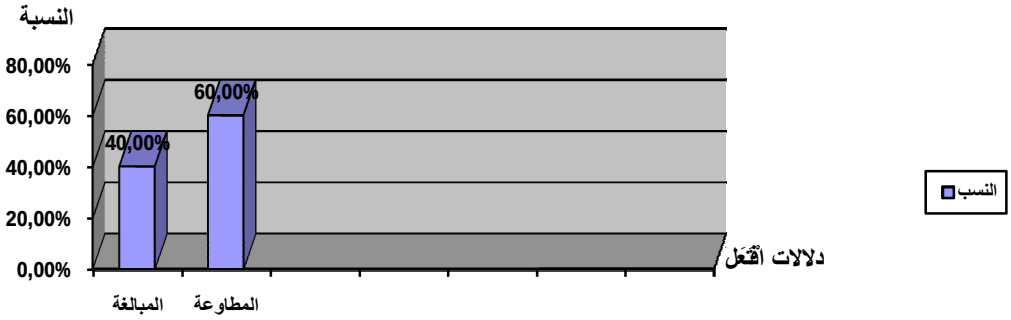

رسم بياني يمثل النّسب المئوية لدلالات اقْتَعَلَ في "جزء عم"

من خلال الرسم البياني نلاحظ، أن الأفعال التي جاءت على وزن اقْتَعَلَ في جزء "عم" تنوعت بين المبالغة والمطاوعة، غير أن الأفعال التي جاءت تحمل دلالة المطاوع أكثر بنسبة 60 %. وبالعودة إلى التفاسير يتضّح أن معظم الأفعال على وزن اقْتَعَلَ تحمل معنى انْفَعَلَ، أو فَعَلَ. أي أن الأفعال المزيدة التي تأتي على هذا الوزن في الغالب تحمل أحد الأوزان الأخرى.

3: الثلاثي المزيدة بثلاثة حروف:

-على وزن استفعل:

الآية	الفعل	الوزن	التحليل
﴿أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى﴾ (5) عبس ﴿وَأَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى﴾ (8)	**اسْتَغْنَى** مزيد مجرده غَنِيَ.	اسْتَفْعَلَ واصله من الثلاثي الجرد فَعِلَ.	-جاء عند الفيروزبادي مادة (غ ن ي): "غَنِيَ غَنِيَ، اسْتَغْنَى واغْتَنَى وتَغَانَى وتَغَنَّى، واسْتَغْنَى الله تعالى: سأله أن يغنيه."[1] -جاء في تفسير ابن كثير: "فأمّا الغني فأنت تتعرض له لعلّه يهتدي."[2] من خلال التفسير فإن دلالة الفعل على

[1] الفيروزبادي: القاموس المحيط، مادة (غ ن ي).

[2] ابن كثير: تفسير، مصدر سابق، ص 319.

للّيل			"التحول" أي الانتقال من حال الكفر إلى حال الإيمان. -جاء في تفسير الصابوني: "أي من استغنى عن الله وعن الإيمان بما له من ثروة أو مال."[1] من خلال التفسير: فإن نستنتج أن المزيد ورد يحمل دلالة "التحول". -من خلال ما جاء في التفاسير حول دلالة الفعل، وربطه بسياق الآية، وما قبلها، فإّننا نستنتج أن الفعل يحمل دلالة "التحول".
قال تعال: ﴿فسبّح بحمد ربّك واسْتَغْفِرْهُ إنَّه كان توّابا﴾(3) النصر	**اسْتَغْفِرْ** مزيد مجرّده غَفَرَ.	اسْتَفْعلَ واصله من الثلاثي الجرد فَعَلَ.	-جاء في المعجم الوسيط مادة (غ ف ر): "استغفر ذنبه طلب من الله أن يغفر ذنبه."[2] -جاء عند الطبري: "(استغفره) يقول.وسله أن يغفر ذنوبك."[3] من خلال التفسير، فإن دلالة الفعل على "الطلب" -جاء في تفسير العثيمين: "هو طلب المغفرة. والمغفرة هي ستر الله تعالى على عبده ذنوبه مع محوها والتجاوز عنها."[4]

[1] الصّابوني: صفوة التفاسير، مرجع سابق، ص 519.

[2] مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مادة (غ ف ر).

[3] الطبري: تفسير، مصدر سابق، ص713.

[4] العثيمين: تفسير القرآن الكريم، مرجع سابق، ص341.

التحليل والاستنتاج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن عدد الأفعال المزبدة بثلاثة حروف هي: 03 أفعل عل وزن استفعل أي ما يمثل نسبة 3.20 % من عدد الأفعال المزبدة في "جزء عم".

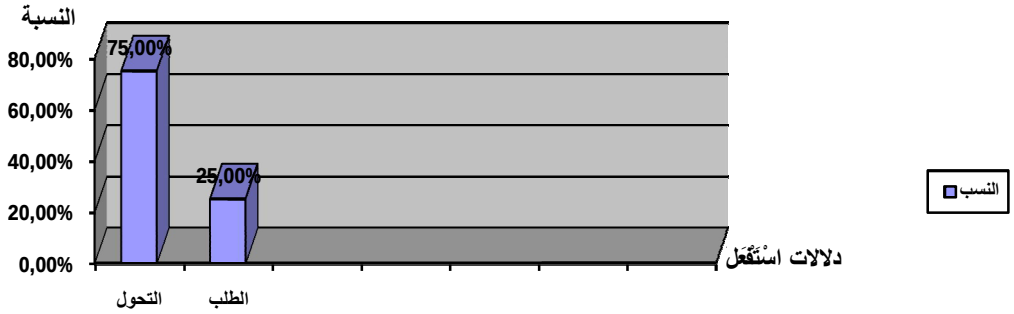

رسم بياني يمثل النّسب المئوية لدلالات استفعل في "جزء عم"

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن دلالة الأفعال التي جاءت على وزن استفعل، جاءت تحمل دلالتان إمّا التّحول بنسبة 75% أو الطلب بنسبة 25%. وهذا راجع للسّياق الذي ورد فيه، إلا أن دلالة التحول وردت أكثر من غيرها، لأن الأفعال الواردة على هذا الوزن مرتبطة مباشرة بالإنسان والفرد من خصائصه الذميمة والتي يشترك فيها معظم النّاس هو الإنتقال من حال إلى حال.

ثانيا: جدول الأفعال

الوزن	أَفْعَلَ	عَلَّ	انْفَعَلَ	فَعَّل	فَاعَلَ	افْتَعَلَ	اسْتَفْعَلَ
الأفعال	أَنْزَلَ أَنْذَرَ أَدْبَرَ أَغْطَشَ أَقْمَرَ أَكْفَرَ أَشَرَ	ذَمَّ كَذَّبَ قَدَّرَ يَسَّرَ أَخَّرَ سَوَّى عَدَّلَ	انْكَدَرَ انْقَلَبَ انْفَطَرَ انْتَثَرَ انْشَقَّ انْبَعَثَ	نَكَّرَ تَوَلَّى تَلَهَّى تَجَنَّبَ تَفَرَّقَ	نَافَسَ تَغَامَزُ	اِتَّسَقَ ابْتَلَى اقْتَحَمَ اتَّقَى	اسْتَغْنَى اسْتَغْفَرَ

	أُنبَتَ	بشْر						
	أَحْضَرَ	نَكِّر						
	أَجْرَم	عَذَّبَ						
	أَدْرا	نَعَّم						
	أَلْقَى	زَكَّى						
	أَخْرَجَ	صَدَّقَ						
	أَفْلَحَ	جَنَّبَ						
	أَكْثَرَ	وَدَّعَ						
	أَكْرَم	عَلَّم						
	أَلْهَم	صَلَّى						
	أعطى	نَزَّلَ						
	أُنْثَر	حدَّثَ						
	أَغْنَى	عَدَّدَ						
	أُقْتَضَ							
	أُوحَى							
	أَلْهَى							
	وأُرسِلَ							

الوزن	أَفْعَلَ	فَعَّلَ	انْفَعَلَ	فَعَّل	فَاعَلَ	افْتَعَلَ	اسْتَفْعَلَ
النسبة	%34.78	%35.86	%6.52	% 7.60	% 2.17	% 5.43	% 3.20

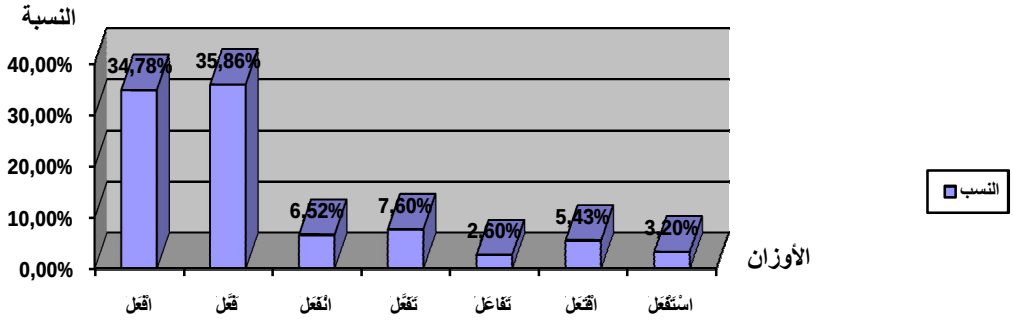

رسم بياني يمثل نسبة وجود أوزان الأفعال في جزء عم

من خلال الرسم البياني نلاحظ أن الأفعال التي جاءت على وزن فَعَّلَ وأَفْعَلَ هي الأكثر أي بنسبة 35.86% ، 34.78% على التوالي، فإذا عدنا إلى الأفعال في كلا الوزنين وجدنا منها ما هو متعلق بالخالق ومنها ما هو متعلق بالمخلوق، أما أفعال الأوزان الأخرى كلها متعلقة بالمخلوق، هذا من جهة، والدلالات الغالبة في هاذين الوزنين التعدية أو المبالغة، وهي الدلالات الأكثر تواجدا في الكلام العربي، فالمتكلم باللّغة العربية غالبا ما يقصد من كلامه عند استعماله جمل فعلية تكون على وزن أَفْعَلَ أو فَعَّلَ هذا يكون لا إراديا.

ومن هنا نستنتج أن تواجد هذه الأفعال بكثرة في "جزء عم" يوافق ما تلاغى عليه العرب في كلامهم العادي.

خاتمة

الخاتمة:

الحمد لله الذي وفّقنا لإتمام انجاز بحثنا، وبعد.

لقد حاول هذا البحث أن الوقوف عند دلالة الأفعال المزيدة، انطلاقا من السياق الذي وردت فيه آيات سور جزء "عم"، وقد تبين لي أن كل صيغة فعلية لها معناها في سياق ما، للتّعبير عن مقاصد مستعمل اللّغة مما يدل على العلاقة الواضحة بين المعنى الإفراد والمعنى التركيب، وكون أن لكل فعل دلالة يحملها في حالة إفراده وهو ما نستنتجه انطلاقا من المعاجم، وأخرى تُسْتَنْتَج من السياق الذي وردت فيه،. ويأتي الفعل أحيانا مجّرد وأحيانا أخرا مزيد هذا بحسب ما يريد إيصاله المخاطِب للمتلقي، كما أنّ الفعل المزيد الواحد قد تتعدّد دلالته، وقد يحمل المزيد دلالة المجّرد، أو كما قد يعبر بفعل مزيد مكان فعل مجرد ليس من حروفه الأصلية. معاني القرآن دقيقة لا بد من أن يكون الفعل المزيد يؤدي الدلالة المناسبة حتى يفهمها المتلقي.

إن الدراسة التي قمّنها كان قصدها معرفة دلالات الأفعال المزيدة في جزء "عم" ومعرفة نسبة أكثر الأفعال تواترا، هذا بعد الإحصاء والتّصنيف والاستقراء والتحليل والاستنتاج، وقد خلصت إلى عديد النتائج أذكر منها.

- تنوعت مواضيع جزء"عم" من الّحدث عن العقيدة وهو أهم شيء يهتم به الإنسان في حياته، ومنها ما تحدث عن أهوال القّيامة، ومها ما تحدث عن نزول الوحي وعن الّرسول صلى الله عليه وسلّم وعن الإنسان.
- الملاحظ عن هذا الجزء الأخير أنّ سوره تنوعت في الحجم بين المتوسط والصّغيرة، هذا ما يوحي بأن القرآن، وكذلك آياتها كلها قصيرة، هذا ما يوحي بأن القرآن جاء لكل الفيئات، التعلم الّجيد ومتوسط التعلم، وحتى الذي لا يعرف القراءة والكتب يمكنه أن يحفظ ول الشيء اليسير ألفاضه سهلة المخارج.

أّما من ناحية الأفعال المتشابهة فمردّ ذلك إلى السّياق الذي ورد فيه، إِذْ ل السياق الاعتبار الأكبر في تحديد الدلالة وتوجيهها، فمثلا ورد الفعل (أفلح) في سورتي الأعلى

والشمس، جاء الفعل في نفس السياق، أي نفس الآية في سورة الأعلى وأعيدت في سورة الشمس، كانت في كلتا السورتين تحمل دلالة التعدية.

السياق الذي يرد فيه الفعل هو وحده الذي يوجّه دلالته أّما السورة ليست لها أية علاقة في تحديد دلالة الفعل المزيد.

- استعمال الفعل المجّرد بدل الفعل المزيد هذا لإيصال الغرض المناسب الذي ترمي إليه الآية، لأن أي زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى، وفي بعض الأحيان ارتأينا أن الفعل يأتي مزيدا لكنه يحمل معنى المجّرد، فحسب رأي سبب ذلك هو التنويع في استعمال واستغلال طاقة الفعل حتى لا يمل القارئ أو السامع.
- فمن خلال طرح إشكالية دلالة الفعل المزيد في القرآن الكريم وتحديدا في جزء "عم"، فكل الدراسات التي اطلعت عليها كانت حول دراسة الفعل المجّرد، هذا الجزء مستهدف من كل قارئ للقران، تنوعت سوره بين ما هو مدني وما هو مكي، ومعظم سوره مكية باستثناء سورتي البينة والنصر، وهنا اختلاف في سورة الزلزلة من القراء من يقول أنها مكية ومنهم من يقول أنها مدنية.
- نفس الفعل على وزن من أوزان المزيد في سياقان مختلفان (آيتان مختلفتان)، لكل منهما دلالة على حسب السّياق الذي ورفيه ّ .

نفس الفعل نفس الوزن لكن يختلفان في السّابق أدى إلى اختلاف الدلالة. من هذا نستنتج أن السّياق أنّ السياق هو الذي يتحكم في دلالة الفعل لأن الفعل له معنى عام موجود فالمعاجم ومعنى خاص يـُعرف انطلاقا من السّياق.

- تنحصر أبنية الأفعال المزيدة في "جزء عم" إلّا في أوزان الثلاثي المزيد. جاءت كما يلي: على وزن أَفْعَلَ بنسبة 34.78%، جاء الصحيح منها بنسبة 59.37%، والمعتل الناقص منها بنسبة 40.62%. ومنها ما جاء على وزن فَعَّلَ بنسبة 33.86% من جملة الأفعال المزيدة، أّما الصحيح منه بنسبة 78.78%، المعتل لّناقص بنسبة 15.15%.

والمزيد بحرفان كلّ الأفعال التي جاءت على وزن انْفَعَلَى صحيحة بنسبة 6%. والمزيد بحرف على وزن تَفَعَّلَ بنسبة 7% فالصحيح منها بنسبة 42.82%، والمعتل الناقص منها بنسبة 57.14 %.

تفاعل بنسبة 2.17 % الفعلان اللذان ورادا كللاهما صحيح. افْتَعَلَى بنسبة 5.43%، منه 40% صحيحة و60 % من المعتل الناقص.

- أّما المزيد بثلاثة حروف جاءت بنسبة 3.20 % كلها أفعال صحيحة.
- أما الّرباعي المزيد لم يرد أي فعل في "جزء عم" على أوزانه.
- اختلاف القراءة من قارئ إلى أخر تؤثر على دلالة الفعل فمثلا عدّل في قوله تعالى:"الذي خلقك فسّواك فعدلك" [الانفطار الآية 7] ، في قراءة ورش تُشَدَّد الّدال، الفعل يصّف مع المزيد بحرف على وزن (فَعَّل)، أّما في قراءة حفص الفعل في نفس السورة وفي نفس الآية يقرئ بالتخفيف، الفعل يصّف مع مجّرد فَعَلَى. ومنه نستنتج أن القراءة لها أثر كبير على دلالة الفعل.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين.

قائمة

المصادر والمراجع

القران الكريم رواية ورش لقراءة نافع من طريق الأزرق.

قائمة المصادر والمراجع.

1. ابن السراج: الأصول في النحو، نح:الحسين ألفتلي، دار الرسالة، ط3، 1996م، بيروت، لبنان.
2. ابن جني، المنصف،تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، وزارة المعارف، ط1، 1954م، القاهرة، مصر.
3. ابن عصفور: الممتع، تح: قباوة، مكتبة لبنان، ط1 ،1996م، بيروت، لبنان.
4. ابن عقيل: شرح الألفية ابن مالك، مطبعة السعادة، د ط، 1951م، القاهرة، مصر.
5. ابن مالك: شرح التسهيل، تح: عبد الرحمان السيد، محمد بدوي المختون، دار هجر، ط1، 1990م، الجيزة، مصر.
6. ابن مالك:الألفية، تح: عبد الله العيوني، دار المنهاج، ط85، د ت ط، الرياض، السعودية.
7. ابن يعيش: شرح المفصل، المنبرية، د ط، د ت ط، القاهرة، مصر.
8. ابن يعيش: شرح المفصل، المنيرية، د ت ط، القاهرة، مصر.
9. أبي حيان: المبدع، تح:ع. االسيد طلب، دار العروبة، ط1 ،1982م، النقرة، الكويت.
- الإتقان في علوم القران، تح: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد، دط، د ت ط،
10. الإستراباذي: شرح الشافية، تح: محمد نور الحسن، ومحمد محي الدين، ومحمد الزفراق، دار الكتاب العلمية، د ط،1982، بيروت لبنان.
11. الأشموني: شرح الألفية، تح: محمد محي الدين ، دار الكتاب، ط1، د ت ط، بيروت، لبنان.
12. الجرجاني :دلائل الإعجاز في علم المعاني ،تح :رشيد رضا ،دار المعرفة، ط2، 1998، بيروت، لبنان.
13. الحملاوي: شذا العرف في فن الصّرف، دار الكيان،د ط، د ت ط، 2005م، القاهرة، مصر.
14. السرقسطي: كتاب الأفعال، تج: محمد شرف،د ط، 1978م، القاهرة، مصر.

15. سيبويه: الكتاب، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط3 ،1988م، القاهرة، مصر
16. السيوطي:
- همع الهوامع، تح: سالم مكرم، دار البحوث العلمية، د ط، 1988م، الكويت.
- الفّراء: معاني القرآن، عالم الكتب، 1983، بيروت، لبنان.

17. الملوكي: التصريف، شركة التمدن الصناعية، ط1، 1913م، مصر.
18. إبراهيم الزنجان: تصريف العزّي، دار المنهاج،ط1، 2008م، بيروت، لبنان.
19. إبراهيم عباد: معجم مصطلحات النحو والصرف، مكتبة الآداب، ط1، 2011م، القاهرة، مصر.
20. إبراهيم عباد: معجم مصطلحات النحو والصرف، مكتبة الآداب، ط1، 2011م، القاهرة، مصر.
21. ابن فارس: مقاييس اللغة، تح: ع.السلام هارون، دار الكتاب،
22. ابن كثير: تفسير القرأن،تح:محمد سلامة،دار طيبة،1997، الرياض،السعودية.
23. ابن منظور: لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح، 2006م، بيروت، لبنان.
24. احمد مختار عمر: معجم اللّغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، 2008م، القاهرة، مصر.
25. الثعلبي: كشف البيان، تح:كسروي حسن، دار الكتب العلمية، 2004م، بيروت، لبنان.
26. الجوهري: تاج العروس، تح: ع. الستار فرج، مطبعة الكويت، د ط، 1965م، الكويت.
27. الحنفي :دارُّ الإسراء، دار الكتاب العلمية، دط، 1971م، بيروت، بيروت، لبنان.
28. خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، ط1، 1965م، بغداد، العراق.
29. الّرازي: مختار الصحاح،دائرة المعاجم ، د ط، 1986م، بيروت، لبنان.
30. السعدي: تيسير الكريم الّرحيم، تح: اللّويحق، دار السلام، ط2 ، 2002م، الرياض، السعودية..
31. سعيد الأفغاني: الموجز في اللّغة العربية، دار الفكر، ط3، 1981م، بيروت، لبنان.

32. صالح سليم الفاخري: تصريف الأسماء والمصادر والمشتقات، عصمي، د ط ،1996 ،القاهرة، مصر.
33. صبحي صالح : مباحث في علو القران ،دار العلم للملايين، ط 10، د ت ط، بيروت، لبنان.
34. الطبري: جامع البيان، تح: محسن التركي، دار هجر، ط1 ،2001م، القاهرة، مصر،.
35. الطيب البكوشي: التصريف العربي، د دار النشر، ط2، 1992م، الإسكندرية، مصر.
36. عبد الخلق عظيم: المغني في التصريف، دار الحديث، 1999م، القاهرة، مصر.
37. عبد القادر الفاخر: الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، د ط، د ت ط، الإسكندرية، مصر.
38. عبد الوهاب بكير: معجم أمهات الأفعال.
39. العثيمين: تفسير القرأن الكريم، دار الثريا، 2002م، ط2، الرياض، السعودية.
40. عصام نور الّدين: أبنية الأفعال في شافية ابن الحاجب، دار الفكر،ط 1، 1997م، بيروت، لبنان.
41. الغلايين: جامع الدروس العربية، المطبعة العصرية، ط3 ،1994م، بيروت، لبنان.
42. الفاخر: الدلالة الصوتية في اللغة العربية، المكتب العربي الحديث، د ط، د ت ط، الإسكندرية، مصر.
43. فخر الدين قباوة: تصريف الأسماء ولا أفعال، مكتبة المعارف، ط2، 1988م، بيروت، لبنان.
44. الفخري: تصريف الأسماء والأفعال والمصادر والمشتقات، مكتبة الأسماع،دط، 2007، اسكندرية، مصر.
45. الفيروزابادي: القاموس المحيط.
46. الفيوم: المصباح المنير، مكتبة لبنان، 1987م، بيروت، لبنان.
47. قباوة: تصريف الأسماء والافعال، دار المعارف، ط2 ،1988م، بيروت، لبنان.
48. لطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، التونسية، ط30، 1984م، تونس.
49. مجمع البحوث الإسلامية: تفسير الجلالين، دار الحديث، ط1، 1996، القاهرة، مصر.

50. مجمع البحوث الإسلامية: تفسير الجلالين، دار الحديث، ط1، 1996م، القاهرة، مصر.
51. مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، القاهرة، مصر.
52. محمد السّعران: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، 1997م، بيروت، لبنان.
53. محمد ساليم مُحَيْسِنْ:تصريف الأسماء والأفعال، في ضوء أساليب القران، دار الكتاب، ط1 ،1987م، بيروت، لبنان.
54. محمد علي الصابوني : صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم، ط4، 1981م، بيروت.
55. محي الدين بن العربي: تفسير القرآن الكريم، دار اليقظة العربية، ط1، 1968م، بيروت، لبنان.
56. مصطفى دبب :الواضح في علوم القران، دار الكلم الطيب ، ودار العلوم، د ط،د ت ط، دمشق، بيروت.
57. نجاة الكوفي: أبنية الأفعال، دار الثقافة، د ط، 1979م، القاهرة، مصر.

ملخص:

يعد الفعل في اللسان العربي من أهم مكوناتها ومواردها، ومختلف الدراسات تشير إلى أن الفعل من أكثر المفردات اللّغوية تواترا في الكلام العربي، لهذا كانت دراسة الفعل جنسا من الأجناس اللّغوية، له ما يميّزه في تحديد الدلالة. ومن تلك الخصائص نجد الصرفية منها التي تهتم بالصيغة، فدلالة الفعل نفسه إذا زيد بحرف واحد تختلف عن دلالته إذا زيد بحرفين، كما أن دلالة الفعل تتنوع انطلاقا من السياق الذي وردت فيه لتأدية الوظيفة الإبلاغية التخاطبية.

إن خير ما يمثل اللّسان العربي كتاب الله الذّي أنزله المولى عزّ وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وفق أغلب لهجاتهم في الكلام، إذ جاء ت الأفعال المزيدة تحمل دلالات متنوعة، منها التشريعية، وأخرى تنّكر بأهوال القّيامة، وثالثة تخاطب الرسول صل الله عليه وسلم.

Conclusion

Dans la langue arabe، Le verbe est l’un des composants et des ressources le plus important de la langue .des différentes études indiquent qu’il a le vocabulaire le plus fréquant en arabe, et Pour cette raison, l’étude du verbe en tant que genre linguistique était eussent, elle pour déterminer le champ sémantique. Parmi ses caractéristiques, on trouve la caractéristique qui étudie la morphologie et le syntagme si on ginte une lettre, le verbe engendré n’aura pas la même signification si on l’ajoute deux lettres. Elle varie aussi avec le contexte dans le quel, le verbe apparait pour effectuer son rôle communicatif et interactif.

Le meilleur représentant de l’arabe est le saint coran qui été révélé par Allah à son prophète Mohammed (Q.S.S.L)